كتابُ

(الجّيلاني والتصوُّف)
وبعض المنتسبين إليه في العالم الافتراضي:
*المكاشفيةالقادرية(السودان)
* الكسنزانية القادرية (العراق)

(دراسة في تصوُّف الواقع الافتراضي)

د : سالم عبدالعزيز سالم عوده
"الجيزة مصر"

مقدمة وافتتاح:

بسم الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ،والصلاة والسلام على كل رسله وعباده الصالحين ،
أمّا قبلُ،
فالتصوف نشاط إنساني في عبادة الله قد يتشابه مع الرهبنة المسيحية والبوذية والهندية في بعض الأوجه لكنه يظل منفردا متميزا مستقلا عن غيره من أشكال العبادة في الأديان الأخرى السماوية منها وغيرها والفلسفات الروحية.
وسيدي عبدالقادر الجيلاني من مؤسسي التصوف الإسلامي المنضبط وفق الكتاب والسنة ، وفي عصر التواصل الاجتماعي عبر الفضاء الافتراضي برز ما يمكن أن نطلق عليه "تصوف العالم الافتراضي" الذي قلّما يهتم أصحابه بالتدقيق اللغوي والتوثيق العلمي ،ويميلون للمبالغة والتهويل في مشايخهم ، وهم صورة من صور ما أنتجته الطفرة التواصلية الحديثة على الشبكة العنكبوتية .
فرصدنا لمحات من جهد سيدي عبدالقادر الجيلاني في التصوف المنصبط وفق الكتاب والسنة وعرّجنا على إضاءات لنشأة التصوف الإسلامي ثم أبرزنا باختصار بعضا من المتداول في العالم الافتراضي منتسبا للقطب سيدي عبدالقادرالجيلاني.

نسأل الله السلامة لجميع خلقه بلا استثناء.
د :سالم عبدالعزيز سالم عوده

صوفية سيدي عبدالقادر الجيلاني

والصوفي عند سيدي عبدالقادر الجيلاني هو من تحقق من معاني التصوف حتى صار أهلاً لأن يطلق عليه صوفي في وصفه : صوفي مأخوذ من المصافاة يعني عبد صافاه الله عز وجل، أو من كان صافياً من آفات النفس خالياً من مذموماتها سالكاً لحميد مذاهبه ملازماً للحقائق غير ساكن إلى أحد من الخلائق 1 ويضع ضابطاً دقيقاً للصوفي فيقول : " الصوفي من صفا باطنه وظاهره بمتابعة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم "2 ويقول : الصوفي الصادق في تصوفه يصفو قلبه عما سوى مولاه عز وجل وهذا شيء لا يجيء بتغيير الخرق وتعفير الوجوه وجمع الأكتاف ولقلقة اللسان وحكايات الصالحين وتحريك الأصابع بالتسبيح والتهليل وإنما يجيء بالصدق في طلب الحق عز وجل والزهد في الدنيا وإخراج الخلق من القلب وتجرده عما سوى مولاه عز وجل 3.

2- العوامل التي أدت إلى تصوفه :

هناك عوامل عدة أثرَّت في تكوين شخصية الشيخ عبد القادر الجيلاني منها:

أ- نشأته في أحضان أسرة صالحة : تتألف من والده الذي كان مشهوراً بالصلاح والعبادة وحسن السيرة ووالدته فاطمة أم الخير بنت أبي عبد الله الصومعي المعروف بالتقوى والورع وعمته التي كانت على جانب كبير من الخير والصلاح4وقد وصف الشيخ عبدالقادر الجيلاني بقوله : أهَّلني الله عز وجل ببركات متابعتي للرسول صلى الله عليه وسلم وبري بوالدي ووالداتي رحمهما الله عز وجل، والدي زاهد في الدنيا مع قدرته عليها ووالدتي وافقته على ذلك ورضيت بفعله كانا من أهل الصلاح والديانة والشفقة على الخلق 5

---

1 الفتح الرباني ، المجلس التاسع والخمسون ص 207عن عصر الدولة الزنكية - د. علي الصلابي - (3 / 32)

2 الفتح الرباني للجيلاني، المجلس الخامس والعشرون ص 90.

3 بهجة الأسرار ص 88 وقلائد الجواهر ص 3.

4 الفتح الرباني للجيلاني ، المجلس الواحد والستون ص 224.عصر الدولة الزنكية - د. علي الصلابي - (3 / 34)

5 ذيل طبقة الجنابلة لابن رجب (298/1).

ب- اتصاله بالصوفية في بغداد : فقد شكَّل انتقاله إلى بغداد تطوراً جديداً في حياته لما واجهه من تغير كبير في البيئة العامة والحياة الخاصة حيث اختلط بالعلماء والفقهاء، ومشايخ الصوفية، وذلك في قاعات الدروس ومجالس العلم ووقف على انتماءاتهم ونشاطاتهم وتأثر بذلك تأثراً كبيراً وقد بدأ وقائع دراسته بدراسة الفقه الحنبلي وقراءة القرآن الكريم ثم اتجه بعد ذلك إلى دراسة التصوف وعلومه وكان لصحبته للشيخ حماد الدباس الأثر الكبير في تحديد توجيهاته الصوفية 1.

ج- عدم ارتياحه إلى سلوك بعض الفقهاء والوعاظ في زمانه والذين كانت تحكمهم الأهواء والمنافع الشخصية، وكانوا يثيرون الخلافات المذهبية ويغيرون انتماءاتهم طبقاً لمصالحهم الذاتية ممّا عمق قناعته بأن انحراف بعض الفقهاء وتكسبهم بدينهم هو نتيجة حتمية لفراغ قلوبهم من التقوى ومراقبة الله عز وجل وجعله يسلك طريق التصوف لكن ثقافته الفقهية التي تستمد أصولها من الكتاب والسنة وهدي السلف الصالح كان لها الأثر الكبير في سلامته وعبوره ساحل النجاة وعدم تأثره بالفلسفات وعلوم الكلام .

- المكانة العالية والمنزلة الرفيعة التي كانت للتصوف في زمانه :

أثرت الجهود الكبيرة التي بذلها الإمام الغزالي الذي اشتهر أمره وذاع صيته في بداية نشأة الشيخ عبد القادر ويظهر تأثر الشيخ عبد القادر في كتابه الغنية حيث يظهر التشابه بينه وبين كتاب الإحياء للغزالي (1) ، وفي نظري أن الشيخ عبد القادر بسط تعاليم الغزالي ونقحها وزاد عليها وكّون تياراً إسلامية متماسكاً وحّول هذا التيار إلى عمل جماعي منظم منضبط، واستطاع تكوين صف قيادي مساعد له ساهموا في تشكيل التيار الإسلامي العريض.

3- موقفه من العلم والعمل :

اهتم الشيخ عبد القادر الجيلاني بجانبي العلم النظري والعملي وفي هذا المجال قال في نصيحة وجهها إلى بعض طلاَّبه :

---

1 الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 517.

"إن أردت الفلاح فاصحب شيخاً عالماً بحكم الله عز وجل وعلمه يعلمك ويؤدبك ويعرفك الطريق إلى الله عز وجل. ويقول : إذا لم تتبع الكتاب والسنة ولا الشيوخ العارفين بها فما تفلح أبداً"1

وكان الجانب العلمي موضع عناية الشيخ عبد القادر الجيلاني فمن وصاياه التي كان يوجهها إلى طلاَّبه ومريديه قوله :"يا غلام تحفظ القرآن ولا تعمل به تحفظ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تعمل بها. فلأي شيء تفعل ذلك تأمر الناس وأنت لا تفعل وتنهاهم وأنت لاتنتهي قال عز وجل : " كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون " (الصف، آية : 3). لم تقولون وتخالفون أما تستحون لم تدَّعون الإيمان ولا تؤمنون "2. ويؤكد على التشبيه السيء للعالم الذي لا يعمل بعلمه بقوله : مثَّل الله العالم الذي لا يعمل بعلمه بالحمار فقال : " كمثل الحمار يحمل أسفاراً " (الجمعة ، آية : 5) الأسفار هي كتب العلم هل ينتفع الحمار بكتب العلم ما يقع بيده منها سوى التعب والنصب من ازداد علمه ينبغي أن يزداد خوفه من ربَّه عز وجل وطواعيته له. يا مدعي العلم أين بكاؤك من خوف الله عز وجل ؟ أين حذرك وخوفك ؟ أين اعترافك بذنوبك ؟ أين مواصلتك للضياء بالظلام في طاعة الله عز وجل ؟ أين تأديبك لنفسك ومجاهدتها في جانب الحق وعداوتها فيه ؟ أنت همك القميص والعمامة والأكل والنكاح والدور والدكاكين والقعود مع الخلق والأنس بهم 3. وكان الشيخ عبدالقادر الجيلاني اهتمامه بالجوانب التربوية كبيراً إذ أن معظم توصياته لها علاقة مباشرة بالسلوك العملي التربوي ومن الأمثلة على ذلك تلك الخصال الحميدة التي وصَّى بها والتي تحتاج

إلى مجاهدة عظيمة حتى يمكن الإنسان الاتصاف بها وهي :

أ- ألا يحلف بالله عز وجل لا صادقاً ولا كاذباً ولا عامداً ولا ساهياً؛ لأنه إذا أحكم ذلك من نفسه وعَّود لسانه دفعه ذلك إلى ترك الحلف ساهياً وعامداً فإذا اعتاد ذلك فتح الله عليه باباً من أنواره يعرف منفعة ذلك في قلبه ورفعة درجته وقوة في عزمه وفي صبره والثناء عند الإخوان والكرامة عند الجيران حتى يأتم به من يعرفه ويهابه من يراه.

---

1 الفتح الرباني للجيلاني ، المجلس التاسع والثلاثون ص127

2 الفتح الرباني للجيلاني المجلس العاشر ص 35.

3 السابق ص51

ب- أن يجتنب الكذب لا هازلاً ولا جاداً لأنه إذا فعل ذلك وأحكمه من نفسه واعتاده لسانه شرح الله تعالى به صدره وصفاً به علمه كأنه لا يعرف الكذب وإذا سمعه من غيره عاب ذلك عليه وعيرَّه به في نفسه وإن دعا له بزوال ذلك كان له ثواب.

ث- أن يحذر أن يَعِدَ أحداً شيئاً فيخلفه ويقطع الِعدَةَ البتة فإنه أقوى لأمره وأقصد لطريقه لأن الحلف من الكذب فإذا فعل ذلك فُتح له باب السخاء ودرجة الحياء وأعطى مودة في الصادقين ورفعة عند الله جلَّ ثناؤه.

ج- أن يجتنب أن يلعن شيئاً من الخلق أو يؤذي ذرة فما فوقها لأنها من أخلاق الأبرار والصديقين وله عاقبة حسنة في حفظ الله تعالى في الدنيا مع ما يُدَّخَر له من الدرجات ويُستَنقَذ من مصارع الهلاك ويسلمه من الخلق ويرزقه رحمة العباد ويقربه منه عز وجل.

ج- أن يجتنب الدعاء على أحد من الخلق وإن ظلمه فلا يقطعه بلسانه ولا يكافئه بقول ولا فعل فإن هذه الخصلة ترفع صاحبها إلى الدرجات العلى وإذا تأدب بها ينال منزلة شريفة في الدنيا والآخرة والمحبة والمودة في قلوب الخلق أجمعين من قريب وبعيد وعزَّ في الدنيا في قلوب المؤمنين.

وذلك يتطلب مجاهدات عظيمة حتى يمكن الإنسان الاتصاف بمسلم صوفي مريد قادري وهي :

أ- ألا يحلف بالله عز وجل لا صادقاً ولا كاذباً ولا عامداً ولا ساهياً؛ لأنه إذا أحكم ذلك من نفسه وعَّود لسانه دفعه ذلك إلى ترك الحلف ساهياً وعامداً فإذا اعتاد ذلك فتح الله عليه باباً من أنواره يعرف منفعة ذلك في قلبه ورفعة درجته وقوة في عزمه وفي صبره والثناء عند الإخوان والكرامة عند الجيران حتى يأتم به من يعرفه ويهابه من يراه.

ب- أن يجتنب الكذب لا هازلاً ولا جاداً لأنه إذا فعل ذلك وأحكمه من نفسه واعتاده لسانه شرح الله تعالى به صدره وصفاً به علمه كأنه لا يعرف الكذب وإذا سمعه من غيره عاب ذلك عليه وعيرَّه به في نفسه وإن دعا له بزوال ذلك كان له ثواب.

ث- أن يحذر أن يَعِدَ أحداً شيئاً فيخلفه ويقطع الِعدَةَ البتة فإنه أقوى لأمره وأقصد لطريقه لأن الحلف من الكذب فإذا فعل ذلك فُتح له باب السخاء ودرجة الحياء وأعطى مودة في الصادقين ورفعة عند الله جلَّ ثناؤه.

ج- أن يجتنب أن يلعن شيئاً من الخلق أو يؤذي ذرة فما فوقها لأنها من أخلاق الأبرار والصديقين وله عاقبة حسنة في حفظ الله تعالى في الدنيا مع ما يُدَّخَر له

من الدرجات ويُستَنقَذ من مصارع الهلاك ويسلمه من الخلق ويرزقه رحمة العباد ويقربه منه عز وجل.
ج- أن يجتنب الدعاء على أحد من الخلق وإن ظلمه فلا يقطعه بلسانه ولا يكافئه بقول ولا فعل فإن هذه الخصلة ترفع صاحبها إلى الدرجات العلى وإذا تأدب بها ينال منزلة شريفة في الدنيا والآخرة والمحبة والمودة في قلوب الخلق أجمعين من قريب وبعيد وعزَّ في الدنيا في قلوب المؤمنين.

ح- ألاَّ يقطع الشهادة على أحد من أهل القبلة بشرك ولا كفر ولا نفاق فإنه أقرب للرحمة وأعلى في الدرجة وهي تمام السنة وأبعد عن الدخول في علم الله وأبعد من مقت الله وأقرب إلى رضاء الله تعالى ورحمته فإنه باب شريف كريم على الله تعالى يورث العبد الرحمة للخلق أجمعين 1.
خ- أن يجتنب النظر إلى المعاصي ويكف عنها جوارحه فإن ذلك من أسرع الأعمال ثواباً في القلب والجوارح في عاجل الدنيا مع يدخره الله له من خير الآخرة.
د- أن يجتنب أن يجعل على أحد من الخلق مؤنة صغيرة ولا كبيرة بل يرفع مؤنته عن الخلق أجمعين مما احتاج إليه واستغنى عنه فإن ذلك تمام عزة العابدين وشرف المتقين وبه يقوى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون الخلق عنده أجمعين بمنزلة واحدة فإذا كان كذلك نقله الله إلى الغنى واليقين والثقة به عز وجل ولا يرفع أحداً سواه ويكون الخلق عنده في الحق سواء ويقطع بأن هذه أسباب عز المؤمنين وشرف المتقين وهو أقرب باب الإخلاص.
ذ- ينبغي له أن يقطع طمعه من الآدميين ولا يطمع نفسه فيما في أيديهم فإنه العز الأكبر والغني الخاص والملك العظيم والفخر الجليل واليقين الصافي والتوكل الشافي الصريح وهو باب من أبواب الثقة بالله عز وجل وهو باب من أبواب الزهد وبه ينال الورع ويكمل نسكه وهو من
ر- التواضع لأن به يُشيَّد محل العابد وتعلو منزلته، ويستكمل العز والرفعة عند الله سبحانه وعند الخلق ويقدر على ما يريد من أمر الدنيا والآخرة وهذه الخصلة أصل الخصال كلها وفرعها وكمالها، وبها يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله تعالى في السراء والضراء وهي كمال التقوى والتواضع هو ألاَّ يلقى العبد أحداً من الناس إلا رأى له الفضل عليه ويقول : عسى أن يكون عند الله خيراً مني

(1) 1 الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 520.عن عصر الدولة الزنكية - د. علي الصلابي - (3 / 38)

وأرفع درجة فإن كان صغيراً قال : هذا لم يعص الله تعالى وأنا قد عصيت فلا شك أنه خير مني وإن كان كبيراً قال : هذا عَبَدَ الله قبلي وإن كان عالماً قال : هذا أعطي مالم أبغل ونال مالم أنل وعلم ما جهلت وهو يعمل بعلمه، وإن كان جاهلاً قال : هذا عصى الله بجهل وأنا عصيته بعلم، ولا أدري بما يختم لي وبما يختم له. وإن كان كافراً* قال : لا أدري عسى أن يُسْلم فيختم له بخير العمل وعسى أن أكفر فيختم لي بسوء العمل [1]

سادساً : آداب الشيخ والمريد والصحبة عند عبد القادر الجيلاني :

1- واجبات المريد :

وضع الشيخ عبد القادر جملة من الواجبات التي يلتزم بها المريد المبتدئ يمكن حصرها فيما يلي :

أ- الاعتقاد الصحيح هو الأساس ويكون على عقيدة أهل السنة والجماعة والسلف الصالح.

ب- التمسك بالكتاب والسنة والعمل بهما أمراً ونهياً أصلاً وفرعاً.

ج- الصدق والاجتهاد والإخلاص مع الله والوفاء بوعده وامتثال امره والاستمرار في عبادته ومرضاته ومحبته وكل ما يؤدي إلى قربه.

ح- الحذر من التقصير ومخالطة المقصرين أبناء القيل والقال أعداء الأعمال والتكاليف المدعين للإسلام.

خ- الإتصاف بصفة الكرم مع اليقين والاعتقاد أن الله لم يخلق ولياً بخيلاً.

---

*هذه العبارة بها نظر، لأن المسلم لا يمكن أن يرى أن الكافر أفضل منه أو أنه عند الله خير منه وأرفع درجة ولعلها خرجت من الشيخ مخرج المبالغة في التواضع.

س- الرضا بعدم الشهرة وخمول الذكر وترك الغرور وقتل الشهوات والرضا بالجوع والحرمان.

ش- الايثار وتقديم أقرانه عند الشيخ وفي مجالس العلم، وعند العلماء وأصحاب الفضل فيجوع هو يشبع الباقون ويرضى بالذل لعز الجماعة وكرامتهم.

ر- أن يطلب من الله الستر ومغفرة ما سلف من الذنوب والعصمة فيما بقي من العمر والتوفيق لما يحبه الله سبحانه من الأعمال الصالحة والرضا عنه في حركاته وسكناته.

---

1 فتوح الغيب للجيلاني، المقالة الثامنة والسبعون ص 117.

ز- أن يتحبب إلى الشيوخ وإلى جميع الصالحين وأن يعفو ويصفح عن زلات الغير وإساءات الناس إليه.
ع- أن يزهد في الملذات وأن يقاوم الرغبة في التوسع في الشهوات .
هذه هي مجمل الواجبات التي ينبغي على المريد أن يقوم بها وهي كفيلة بطبعه على الاستقامة وكريم الأخلاق ونيل الصفات 1
2- آداب المريد مع الشيخ :
نظراً لأهمية صلة المريد بالشيخ فقد وضع الشيخ عبد القادر الجيلاني آداباً خاصة بالمريد تجاه شيخه الذي سيصحبه وهي :
أ- طاعته وعدم مخالفته في الظاهر أو الاعتراض عليه في الباطن مع الإكثار من قراءة { ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين ءامنوا } (الحشر، آية : 10). وإذا ظهر من شيخه ما يكرهه في الشرع استخبر عن ذلك بضرب المثل والإشارة ولا يصرح به لئلا ينفر منه الشيخ بسببه.
ب- أن يستر ما قد يرى من عيوب الشيخ ويتهم نفسه فربما وقع ذلك لعدم فهمه مراد الشيخ، فإذا لم يجد للشيخ عذراً استغفر له ودعا بالتوفيق ولا يخبر أحداً بما حدث منه ولا يعتقد أن الشيخ معصوم، وإنما حصل منه وإنما هو عن غفلة
ت- ملازمة الشيخ وعدم الانقطاع عنه وإذا حدث وأن عبس في وجهه أو غضب عليه أو ظهر إعراض فليفتش في نفسه وما عسى أن يكون قد وقع منه من سوء أدب أو تفريط بترك أمر الله أو فعل نهيه وعليه أن يبادر إلى التوبة والاستغفار والعزم على عدم العودة إليه في المستقبل.
ث- أن يلتزم بالآداب أمام شيخه وأن يتخير أفضل الأساليب عند التخاطب معه وأن يفعل معه ما يسره.
ح- أن يحظى الشيخ بثقة مريده ويقينه بأنه أهل لأن يتلقى العلم والمعارف على يديه.
ج- أن يحذر من مقارفة الذنوب لأنها تذهب ببركة العلم وتغير الحال كما حدث لآدم حينما أخرج من الجنة بسبب الذنب.
س- ألّا يتكلم أمام شيخه إلاَّ للضرورة وأن يسكت إذا دارت مسألة عند شيخه ولو كان الجواب عنده بل ينتظر ما يقوله شيخه ولا يعارض 2.

---

1 الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 531.
2 الغنية للجيلاني (164/2 عن عصر الدولة الزنكية - د. علي الصلابي - (3 / 42)

والذي ننبه إليه أن تكون الطاعة في المعروف فإذا أملى الشيخ ما يوافق الكتاب والسنة فلا شك في لزوم طاعته أما إذا أملى الشيخ ما يخالف الكتاب والسنة فالواجب عدم طاعته هذا إذا كان الشيخ معروفاً بالدين والإيمان والاستقامة والصلاح، أما من عرف بالابتداع والفجور فيجب الأنكار عليه، وبيان بدعته وفجوره وتحذير الناس منه فضلاً عن أن يطاع فيما يأمر به (2).
3- الآداب المتعلقة بالشيخ تجاه مريده : لكي تتم عملية التربية السلوكية بنجاح ولأنها مسؤولية مشتركة تتم من طرفين هما المريد والشيخ، فإن الشيخ عبد القادر الجيلاني يضع آداباً وواجبات لابَّد أن يراعيها الشيخ أثناء تعامله مع المريد وهي :
أ- أن يقبله لله تعالى ويتعهده بالنصيحة والرفق واللين فيكون معه كأبيه وأمه شفقة ورحمة وألاَّ يحمله مالا يطيق، بل يتدرج معه حتى ينقله من موافقة الطبع إلى أوامر الشرع ومن الرخص إلى العزائم.

ب- إذا علم منه صدق المجاهدة فلا يتهاون معه بل يلزمه بأوامر الله ويزجره عن نواهيه ابتغاء مرضاته سبحانه دون النظر إلى عائد.
ح أن يثبته على الطريق وألاَّ يعمل ما من شأنه التنفير لأن القصد هو الله وما كان لله دام واتصل.
س- أن يراقب سلوكه فإذا رأى مخالفة للشرع وعظه وزجره وحّذره من العودة ورغبَّة في التوبة إلى الله.
ع- أن يحرص على تلقينه مبادئ الخير ويتجنب الفاحش من القول والخلق؛ لأنه محل القدوة والرحمة يرعى مصالحه وكل مشاكله ويحمل عنه عبئه (1).
- آداب صحبة الإخوان :
بدأ الشيخ عبد القادر الجيلاني تلك الآداب ببيان آداب صحبة الإخوان وما ينبغي مراعاته في التعامل معهم. من ذلك:

أ- الإيثار والصفح عنهم والقيام معهم في شؤونهم وتقديم الخدمة الممكنة لهم.
ب- ألا يرى له على أحد حقّاً ولا يطالب أحداً بحق بل يرى أن لكل منهم عليه حقاً ثم يجتهد في أداء حقوقهم.
ت- أن يظهر لهم الموافقة في جميع ما يقولون أو يفعلون - وهذا محمول بالطبع على قول الحق والفعل الحسن - وأن يتأول لهم ويعتذر عنهم.

ج- أن يجتنب مجادلتهم ومخالفتهم ويتعامى عن عيوبهم فإن خالفه أحد منهم في شيء سلَّم له ما يقول في الظاهر وإن كان الأمر عنده بخلاف ما يقول .1- وهذا أيضاً محمول على كون الخلاف في الأمور العادية والحياتية أما إذا كان الخلاف في شيء من الشرع فلا بَّد من بيان الحق بدليله وعدم الموافقة على الباطل.
ر- أن يجتنب فعل ما يكرهونه من حق أو أذية أو غيبة. 2

س- أن يكون المعيار لعلاقات الإنسان بالآخرين هو الحب في الله - عز وجل - والبغض فيه يقول في هذا المعنى : إذا وجدت في قلبك بغض شخص أو حبَّه فأعرض أعماله على الكتاب والسنة فإن كانت فيهما مبغوضة، فأبشر بموافقتك لله عز وجل ولرسوله وإن كانت أعماله فيهما محبوب وأنت تبغضه فاعلم بأنك صاحب هوى تبغضه بهواك ظالماً له ببغضك إياه وعاص لله عز وجل ولرسوله مخالف لهما فتب إلى الله عز وجل من بغضك وأسأله عز وجل محبة ذلك الشخص وغيره من أحبائه وأوليائه وأصفيائه والصالحين من عباده. لتكون موافقاً له عز وجل، وكذلك أفعل بمن تحبه يعني أعرض أعماله على الكتاب والسنة فإن كانت محبوبة فيهما فأحببه، وإن كانت مبغوضة فأبغضه كيلا تحبه بهواك وقد أمرت بمخالفة هواك قال عز وجل : { ولا تتبع الهوى فيُضلَّك عن سبيل الله} (ص، آية : 26)

وهكذا ومن خلال تلك الآداب فإننا نرى أن الشيخ عبد القادر الجيلاني لم يجعل من التصوف حالة انفصال عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان لأن كماله وسمو اخلاقه لا تبرز بمجرد حصوله على المعارف العلوم وإنما تظهر في حالة احتكاكه ومخالطته وتعامله بمن يعيش معهم في المجتمع بمختلف فئاته وطبقاته وهو المحك الذي يظهر الإنسان على حقيقته ولذا كان لا بد من مراعاة تلك الآداب حتى تنصلح الأحوال وتتقارب القلوب 3.

---

1 الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 534 الغنية للجيلاني (169/2).
2 الغنية (169/2) الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 535.
3 الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 535 ، 536.

سابعاً : الأحوال والمقامات :

التوبة : قال ابن عباس رضي الله عنهما : التوبة النصوح هي الندم بالقلب، والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والإضمار على ألا يعود 1، كان الشيخ عبد القادر الجيلاني يركز عليها ويهتم بشأنها؛ قال العلامة أبو الحسن الندوي : ظهر في بغداد رجل قوي الشخصية قوي الإيمان قوي العلم قوي الدعوى قوي التأثير هو الشيخ عبد القادر الجيلاني فجدَّد دعوة الإيمان والإسلام الحقيقي والعبودية الخالصة وحارب النفاق وفتح باب البيعة والتوبة على مصرعيه يدخل منه المسلمون يجددون العهد والميثاق مع الله تعالى 2.
والشيخ عبد القادر الجيلاني يعتبر التوبة باب الدخول على الله سبحانه لنيل رضوانه في الدنيا والآخرة فينبغي اغتنامها وعدم تفويت فرصتها يقول : اغتنموا باب التوبة وادخلوا ما دام مفتوحاً لكم 3، ويبين أن المهم ليس التوبة فحسب ولكن المهم هو الاستمرار والثبات عليها فيقول : تب واثبت على توبتك فليس الشأن في توبتك الشأن في ثبوتك عليها ليس الشأن في غرسك الشأن في ثبوته وتغصينه وثمرته 4 . قد جعلها بمنزلة الماء الذي تزول به نجاسة الذنوب وقذارة المعاصي إذ يقول :" يا غلام لا تيأس من رحمة الله بمعصية ارتكبتها بل أغسل نجاسة ثوب دينك بماء التوبة والثبات عليها والإخلاص فيها"5 .
وعن التائبين يصنف الشيخ عبد القادر الناس في التوبة إلى ثلاثة أصناف :
توبة العوام
وتوبة الخواص
وتوبة خاص الخاص
ويجعل لكل صنف منهم توبة تخصه فيقول : توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة، وتوبة خاص الخاص من ركون القلب إلى ما سوى الله عز وجل، ثم يوضح معنى قوله تعالى : { وتوبوا إلى الله جميعاً أية المؤمنون لعلكم تفلحون } (النور ، آية: 31) بأن هذا : خطاب للعموم بالتوبة وأن حقيقة التوبة

---
1 التعريفات للجرجاني ص 95.
2 رجال الفكر الدعوة نقلاً عن الشيخ عبد القادر ص 597.
3 الفتح الرباني للجيلاني، المجلس الرابع ص 18.
4) الشيخ عبد القادر الجيلاني ص 597
5 الفتح الرباني ، المجلس الثالث عشر ص 48.نقلا عن عصر الدولة الزنكية - د. علي الصلابي - (3 / 45)

في اللغة الرجوع يقال تاب فلان من كذا أي رجع عنه فالتوبة هي الرجوع عما كان مذموماً في الشرع إلى ما هو محمود في الشرع، والعلم بأن الذنوب والمعاصي مهلكات مبعدات من الله عز وجل ومن جنته وتركها مقرب إلى الله عز وجل وجنته فكأنه عز وجل يقول : أرجعوا إلي من هوى نفوسكم ووقوفكم مع شهواتكم عسى أن تظفروا ببغيتكم عندي في المعاد وتبقوا في نعيمي في دار البقاء والقرار وتفلحوا وتفوزوا وتنجوا وتدخلوا رحمتي الجنة العليا المعدة للأبرار 1، كما يقرر الشيخ عبد القادر الجيلاني أن التوبة من سائر الذنوب واجبة بإجماع الأمة وأنها تكون من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها 2 . ثم يعرف الكبائر بأنها : ما توعَّد الله عليه بالنار أو ما أوجب عليه الحد في الدنيا وأن بعض العلماء حصرها في سبع عشرة كبيرة : أربع في القلب؛ وهي الشرك بالله والإصرار على المعصية والقنوط من رحمة الله والأمن من مكر الله وأربع في اللسان : وهي شهادة الزور وقذف المحصنات واليمين الغموس والسحر. وثلاث في البطن وهي : شرب الخمر وأكل مال اليتيم وأكل الربا. واثنتان في الفرج وهما : الزنا واللواط. واثنتان في اليدين، وهما : القتل والسرقة. وواحدة في الرجلين وهي الفرار من الزحف، وواحدة في جميع البدن : وهي عقوق الوالدين 3. وتحدث عن صدق التوبة : وصحتها ووضع لها شروط ثلاثة

أولها : ا لندم على ما عمل من المخالفات :

وثانيها : الإقلاع وترك الزلات في جميع الحالات والساعات.

ونتنقل من وصف تصوف سيدي عبدالقادر الجيلاني- كما وضحه شيخنا الجليل الدكتور علي الصلابي الذي نكن له كل احترام ومودة وتقدير- ننتقل لنستعرض سويا كلمة االتصوف لغة واصطلاحا وموقع التصوف من الدين والحياة المعاشة.

---

1 الغنية للجيلاني (116/1).

2 السابق

3 السابق

التصوف:

التصوف والإسلام ،ومعنى التصوف:

إن الإسلام الحقيقي هو اتباع لما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن الله سبحانه وتعالى والإيمان به مع الإذعان وقد نقلت إلينا تعاليم الإسلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن طريق صحابته الذين أخذوا عنه الشريعة وكذلك أخذها عنهم الذين تبعوهم وسموا باسم التابعين وهم الذين صحبوا من صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نقلت عنهم الوراثة النبوية العلمية فأخذ عنهم تابعو التابعين ودنوا الشريعة وتفرد بها العلماء فمنهم من تخصص بالحديث النبوي الشريف وأصبح من الحفاظ، وكذلك تفرد أناس بعلوم الآلة (النحو والصرف والبلاغة).

وتفرد بعضهم بعلم التفسير وتفرد بعضهم بعلم الفقه ، وتفرد بعضهم بعلم التربية السلوك والعمل، وقد دوت العلوم المنقولة وسميت بأسماء ومصطلحات: فسمي من اشتغل بالحديث الشريف (محدثا) ومن اشتغل بالنحو (نحويا)، ومن اشتغل بالتفسير (مفسرا)، ومن اشتغل بالفقه (فقيها)، ومن اشتغل بالتربية والسلوك في طريق الله (صوفيا).[1]

كل هذه الأسماء لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما هي إلا مصطلحات لأسماء العلوم الشرعية التي اء بها سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكل من تسمى بواحد من هذه الأسماء وغيرها لا يخرج عن تسميته مسلما، وليس كل اسم أو وصف لم يأت في القرآن الكريم أو السنة الشريفة يحرم التسمي به بل جائز شرعا فقد سمى الله سبحانه وتعالى المسلمين بأسماء عديدة (السابقين ، المقربين ، الصادقين ، الشهداء ، الصالحين ، الأولين ، الآخرين ، المخبتين..) فكل اسم ذكر له اشتقاق.

1الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 1)

فالشهداء (من الاستشهاد في سبيل الله) والمخبتين (من التواضع) والصادقين (من الصدق في أعمالهم وأقوالهم وسرائرهم مع الله) وكذلك في مجال المهن في جميع الأزمنة والعصور (كالمهندس والطبيب والحداد والنجار.. الخ) وكل واحد منهم سمي بذلك نسبة لعمله وكذلك نسبة إلى القبائل والأوطان مثل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام (القرشي المكي) وسيدنا أبي ذرك (الغفاري المكي) وسيدنا بلال (الحبشي) وسيدنا سلمان(الفارسي) وسيدنا صهيب (الرومي) وكذلك فإن اسم التصوف قد كثرت فيه الأقاويل فمنهم من قال: (من الصفاء) حتى قال أبو الفتح البستي رحمه الله تعالى :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا ... وظنه البعض مشتقا من الصوف

ولست أمنح هذا الاسم غير فتى ... صفا فصوفي حتى سمي الصوفي [1]

ومنهم من قال: إن التصوف نسبة إلى لبس الصوف الخشن، لأن الصوفية كانوا يؤثرون لبسه للتقشف والاخشيشان، وهو شعارهم.

*** قال سيدنا الإمام الكبير أحمد الرفاعي قدس الله سره:**

(قيل لهذه الطائفة الصوفية) واختلف الناس في سبب التسمية وسببها غريب لا يعرفه الكثير من الفقراء وهو أن رجلا من جماعة من مضر يقال لهم بنو الصوفة هو الغوث ابن مر بن أدبن طابخة الربيط كانت أمه لا يعيش لها ولد فنذرت إن عاش لها ولد لتربطن برأسه صوفه وتجعله ربيط الكعبة وقد كانوا يجيزون الحاج إلى أن من الله بظهور الإسلام فأسلموا وكانوا عبادا ونقل عن بعضهم حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن صحبهم عُرف بالصوفي وكذلك من صحب من صحبهم أو تعبد ولبس الصوف مثلهم ينسبونه إليهم فيقال صوفي .[2]

وقيل (من الصف): لأنهم في الصف الأول بين يدي الله عز وجل بارتفاع هممهم إليه وإقبالهم عليه ووقوفهم بسرائرهم بين يديه.

ومنهم من قال (من الصُّفّة) لأن صاحبه تابع لأهلها فيما أثبت الله لهم من الوصف حيث قال تعالى {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم} وهذا يستقيم معنى لا اشتقاقا وأهل الصُّفّة هم الرعيل الأول من رجال التصوف فقد كانت حياتهم التعبدية

---

1 إيقاظ الهمم في شرح الحكم العطائية للعلامة ابن عجيبة: ص6.

2 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 3)

الخالصة المثل الأعلى الذي اتهدفه رجال التصوف في العصور الإسلامية المتتابعة.
ومنهم من قال: من الصوفة لأن الصوفي مع الله تعالى كالصوفة المطروحة لاستسلامه لله تعالى .
ومنهم من قال : من الصفة إذ جملته اتصاف بالمحاسن وترك الأوصاف المذمومة.

وقيل: (من الصفوة) يعني أنهم صفوة الله من خلقه.
وقيل: كان هذا الاسم في الأصل صفوي واستثقل ذلك وجعل صوفيا ومنهم من قال: لفظ كلمة التصوف أربعة أحرف:
التاء والصاد والواو والفاء . فالتاء: من التوبة ، والصاد: من الصفاء ، والواو من الولاية ، والفاء: من الفناء.

ومنهم من قال: إنه مشتق من (صوفة) وذلك أن قوما كانوا في الجاهلية يقال لهم صوفة انقطعوا إلى الله تعالى وقطنوا الكعبة فمن تشبه بهم من الناس سموا بالصوفية .
وقال الإمام القشيري رحمه الله : ليس يشهد لهذا الاسم من حيث العربية قياس ولا اشتقاق والأظهر أنه كاللقب يعتبر اسم الصوفي اسما جامدا أو لقبا أطلق على هذه الطائفة يميزها عن غيرها.
وذكر المستشرق نيكلسون نقلا عن المستشرق (نولدكه): منكرا أن تكون الكلمة راجعة إلى أصل يوناني أو بوذي أو غيره.. لا يوجد دليل إيجابي يرجع افتراض أن الكلمة مشتقة من الأصل اليوناني (سوفوس) في حين أن نسبتها إلى الصوف يؤيدها نصوص من أقوال الكتاب المسلمين أنفسهم ... ثم ذكر (نولد كه) طائفة من الأدلة على كلامه وأنهم كانوا يلبسون الصوف وخصوصا منهم الزهاد.1

---

1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 4)

التصوف ومنشؤه:

* قال الدكتور حسن إبراهيم حسن: "ومن المسائل التي شغلت أفكار المسلمين في ذلك العصر (التصوف) وذلك أن كثيرا من المسلمين الذين اشتهروا بالورع والتقوى لم يجدوا في علم الكلام ما يقنع نفوسهم المولعة بحب الله سبحانه وتعالى فرأوا أن يتقربوا اليه عن طريق الزهد والتقشف وفناء الذات في حبه تعالى ومن ثم سموا (بالمتصوفين
وأول من تسمى بالصوفي هو أبو هاشم الذي ولد في الكوفة وأمضى سواد حياته في الشام وتوفي في سنة / 150 / هـ .
وعن أول من حدد نظريات التصوف وشرحها هو ذو النون المصري (245هـ) تلميذ الإمام مالك والذي شرحها وبوبها ونشرها هو الجنيد البغدادي المتوفى سنة (334هـ).
ومنهم من قال: التصوف مشتق من الصوف، وقد كان يلبسه بعض العباد والزهاد الذين لا يميلون إلى الترف ، وقد وتهم في ذلك أهل الصفة الذين قال الله فيهم {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه} .
وأثر عن سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال: لقد أدركت سبعين بدريا كان لباسهم الصوف. والتصوف: لقب اصطلح الناس عليه والمراد به الشخص المسلم المتمسك بالكتاب والسنة، وممن عرف بالتصوف في الصدر الأول الإسلامي سيدنا أبو ذر الغفاري رضي الله عنه وأنه أمة وحده يعيش وحده ويموت وحده كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم سيدنا حذيفة بن اليمان وسيدنا سلمان الفارسي فقد كان يأكل من عمل يده (كان ينسج الخوص ويبيعه) ثم جاء من بعدهم الحسن البصري الذي كان يعظ الناس ويرشدهم وقد ربى رجالا منهم مالك بن دينار ثم جاء بعد ذلك إبراهيم بن أدم ثم الإمام الجنيد والقشيري ثم ذو النون المصري المتوفى سنة (245هـ)
والتصوف من حيث ذاته عقيدة وخلق وجهاد ودعوة ،ودعائمه الإسلام والإيمان والإحسان بما فيه المراقبة والمشاهدة ومتابعة (القرآن والسنة) وأهدافه التخلي عن كل رذيلة والتحلي بكل فضيلة والسلوك الملتزم بطاعة الله ورسوله وجهاد النفس وإصلاح الباطن والإيثار.[1]

---

1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 5)

ويبدو لمتتبع هذه النحلة السامية أنها مرت بمراحل مختلفة قبل أن تتسمى بهذا الاسم المعروف فكانت أحوالها تظهر في كل مرحلة باسم معين وهكذا إلى أن استقرت باسم (التصوف) وآية ذلك أن الشيخ الأستاذ أبا القاسم القشيري يقول في رسالته الشهيرة (الرسالة القشيرية): اعلموا رحمكم الله أن المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتسم أفاضلهم في عصرهم بتسمية علم سوى صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ لا أفضلية فوقها فقد قيل (الصحابة)ولما أدرك العصر الثاني سمي من صحب الصحابة (التابعين) ورأوا ذلك أشرف تسمية ثم قيل لمن بعدهم (أتباع التابعين) ثم اختلفت وتباينت المراتب فقيل لخواص الناس مم لهم شدة عناية بامر الدين (الزهاد والعباد) ثم ظهرت البدع وحصل التداعي بين الفرق فكل فريق ادعوا بان منهم زهادا فانفرد خواص أهل السنة المراعون أنفسهم مع الله تعالى الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم (التصوف) واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الأكابر بعد المائتين من الهجرة

ومما يشير أيضا إلى أن اسم التصوف عرف بعد القرن الثاني للهجرة ما أورده المسعودي في تاريخه (مروج الذهب ومعادن الجواهر) عن يحيى بن أكثم أن المأمون كان جالسا ذات يوم إذ دخل عليه حاجبه علي بن صالح فقال: يا أمير المؤمنين رجل بالباب عليه ثياب بيض غلا يطلب الدخول للمنارة فقال : إنه بعض المتصوفة ومما يشهد لهذا أيضا ما ذكره الكندي في كتاب (ولاة مصر في حوادث سنة مائتين) أنه ظهر بالاسكندرية طائفة يتسمون بالصوفية يأمرون بالمعروف هذا عن ذيوع اسم التصوف وانتشاره ولكن يبدو أن اسم التصوف كان موجودا قبل المائتين لكنه ذاع وانتشر بعد الماتي وفي ذلك يقول ابن تيمية في كتابه (الصوفية والفقراء) :" وأول ما ظهرت الصوفية من البصرة.
واول من بنى دويرة التصوف بعض أصحاب عبدالواحد بن زيد وهو من أصحاب الحسن البصري رحمهم الله تعالى وكان في البصرة من المبالغة في الزهد والعبادة والخوف ونحو ذلك ما لم يكن في سائر الأمصار ولهذا كان يقال: فقه كوفي وعبادة بصرية، وبه يقول العلامة محمد كرد علي رحمه الله تعالى : وأول من تسمى بالصوفي في أهل السنة أبو هاشم الصوفي المتوفى سنة (150) وكان من النساك يجيد الكلام وينطق الشعر كما وصفه الحفا مثل هاشم الأوقص وصالح بن

عبدالله الجليل ولسنا نهتم كثيرا بمصطلح الكلمة واشتقاقها بقدر اهتمامنا بمضمونها.

فإن شئت سم (التصوف) بالتزكية ونهي النفس عن الهوى كما قال تعالى ?وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى?(1)[16]) أو سمه الإحسان أو علم التربية والسلوك ولكن لا مرفر لنا من إطلاق اسم التصوف عليه لأنه الاصطلاح الذي تعاهده أهل التاريخ وشاع عندهم أكثر من غيره.
والعجيب أن الذين اعترضوا على أنل التصوف جاؤوا بعد القرن السادس الهجري والذين كانوا في زمان أهل التصوف المؤسسين لم يعترضوا عليهم ، بل شهدوا لهم وأكدوا أنهم على الحق والنور والهدى وشهادتهم ستكون في مضمون هذا الكتاب ليقرأها طالب الحق.
ويقول الدكتور أحمد علوش:
(قد يتسائل الكثيرون عن السبب في عدم ظهور هذه الدعوة إلا بعد عهد اصحابة والتابعين والجواب عن هذا: أنهلم تكن ثمة حاجة إليها في العصر الأول لأن أهل ذاك العصر كانوا أهل تقى وورع وأرباب مجاهدة وإقبال على العبادة بطبيعتهم وبحكم قرب اتصالهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يتسابقون ويتبادرون في الاقتداء به في ذلك كله، فلم يكن ثمة ما يدعو إلى تلقينهم علما يرشدهم إلى أمر هم قائمون به فعلا وإنما مثلهم في ذلك كله كمثل العربي القح يعرف اللغة العربية بالتوارث كابرا عن كابر حتى إنه ليقرض الشعر البليغ بالسليقة والفطرة دون أن يعرف شيئا من قواعد اللغة والإعراب والنظم والقريض ، فمثل هذا لا يلزمه أن يتعلم النحو ودروس البلاغة ولكن علم النحو وقواعد اللغة والشعر تصبح لازمة وضرورية عند تفشي اللحن وضعف التعبير أو لمن يريد من الأجانب أن يتفهمها ويتعرف عليها أو عندما يصبح هذا العلم ضرورة من ضرورات الاجتماع كبقية العلوم التي نشأت وتألفت على توالي العصور في أوقاتها المناسبة.1

فالصحابة والتابعون - وإن لم يتسما باسم المتصوفين- كانوا صوفيين فعلا وإن لم يكونوا كذلك اسما ، وماذا يراد بالتصوف أكثر من أن يعيش المرء لربه لا

---

1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 7)وما بعدها

لنفسه ، ويتحلى بالزهد وملازمة العبودية والإقبال على الله بالروح والقلب في جميع الأوقات وسائر الكمالات التي وصل بها الصحابة والتابعون م ن حيث الرقي اروحي إلى أسمى الدرجات فهم لم يكتفوا بالإقرار في عقائد الإيمان والقيام بفروض الإسلام بل قرنوا الإقرار بالتذوق والوجدان وزادوا على الفروض الإتيان بكل ما استحبه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من نوافل العبادات وابتعدوا عن المكروهات فضلا عن المحرمات حتى استنارت بصائرهم وتفجرت ينابيع الحكمة من قلوبهم وفاضت الأسرار الربانية على جوانحهم وكذلك كان شان التابعين وتابعي التابعين وهذه العصور الثلاثة كانت أزهى عصور الإسلام وخيرها على الإطلاق وقد جاء ن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله (خير القون قرني هذا فالذي يليه والذي يليه) فلما تقادم العهد ودخل في حظيرة الإسلام أمم شتى وأجناس عديدة واتسعت دائرة العلوم وتقسمت وتوزعت بين أرباب الاختصاص قام كل فريق بتدوين الفن والعلم الذي يجيده أكثر من غيره فنشأ بعد تدوين النحو في الصدر الأول علم الفقه وعلم التوحيد وأصول الدين وعلوم الحديث والتفسير المنطق ومصطلح الحديث وعلم الأصول والفرائض (الميراث) وغيرها..

وحدث بعد هذه الفترة أن أخذ التأثير الروحي يتضاءل شيئا فشيئا وأخذ الناس يتناسون ضرورة الإقبال على الله بالعبودية والقلب والهمة مما دعا أرباب الرياضة والزهد إلى أن يعملوا هم من ناحيتهم أيضا على تدوين علم التصوف ، وإثبات شرفه وجلاله وفضله على سائر العلوم ولم يكن ذلك منهم احتجاجا على انصراف الطوائف الأخرى إلى تدوين علومهم - كما يظن ذلك - خطأ - بعض المستشرقين- بل كان سدا للنقص ن واستكمالا لحاجات الدين في جميع نواحي النشاط مما لابد منه لحصول التعاون على تمهيد أسباب البر والتقوى
وقد بنى أئمة الصوفية الأولون أصول طريقهم على ما ثبت في تاريخ الإسلام نقلا عن الثقات الأعلام.
أما تاريخ التصوف فيظهر في فتوى للإمام الحافظ السيد محمد صديق الغماري رحمه الله فقد سئل عن أول من أسس التصوف؟ وهل هو بوحي سماوي؟

فأجاب:

(أما أول من أسس الطريقة فلتعلم أن الطريقة أسسها الوحي السماوي في جملة ما أسس من الدين المحمدي إذ هي بلا شك مقام الإحسان الذي هو أحد أركان الدين الثلاثة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما بينها واحدا واحدا دينا بقوله: (هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم)

وهو الإسلام والإيمان والإحسان فالإسلام طاعة وعبادة والإيمان نور وعقيدة والإحسان مقام مراقبة ومشاهدة (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ...).

ثم قال السيد محمد صديق الغماري في رسالته تلك : فإنه كما في الحديث الدين عبارة عن الأركان الثلاثة فمن أخل بهذا المقام (الإحسان) فدينه ناقص بلا شك لتركه ركنا من أركانه فغاية ما تدعو اليه الطريقة وتشير اليه هو مقام الإحسان بعد تصحيح الإسلام والإيمان)

وقال ابن خلدون في مقدمته:

(وهذا العلم ـ يعني التصوف ـ من العلوم الشرعية الحادثة في الملة، وأصله أن طريقة هؤلاء القوم لم تزل عن سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق وأصلها العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى ، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد في ما يقبل عليه الجمهور من لذة مال وجاه والانفراد عن الخلق والخلوة للعبادة وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف: فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجنح الناس إلى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة) .

ويعنينا من عبارة ابن خلدون الفقرة الأخيرة التي يقرر فيها أن ظهور التصوف والصوفية كان نتيجة جنوح الناس إلى مخالطة الدنيا وأهلها في القرن الثاني للهجرة فإن ذلك يدعو أن يتخذ المقبلون على العبادة اسما يميزهم عن عامة الناس الذين ألهتهم الحياة الدنيا الفانية.

فمن هذه النصوص السابقة يتبين لنا أن التصوف ليس أمرا مستحدثا جديدا ولكنه مأخوذ من سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحياة أصحابه الكرام كما أنه ليس مستنبطا من أصول لا تمت إلى الإسلام بصلة كما يزعم أعداء الإسلام من المستشرقين وتلامذتهم الذين ابتدعوا أسماء مبتكرة فأطلقوا اسم التصوف على الرهبنة البوذية والكهانة النصرانية والشعوذة الهندية فقالوا : هناك تصوف بوذي وهندي ونصراني وفارسي...

يريدون بذلك تشويه اسم التصوف من جهة واتهام التصوف بأنه يرجع في نشأته إلى هذه الأصول القديمة والفلسفات الضالة من جهة أخرى ولكن الإنسان المؤمن لا ينساق بتياراتهم الفكرية الماكرة ويتبين الأمور ويتثبت في البحث عن الحقيقة فيرى أن التصوف هو التطبيق العملي للإسلام.[1]

أسس التصوف:

التصوف الإسلامي علم جليل الشأن ونحلة عظيمة القدر وثبت بالأدلة القوية أنه إسلامي المنشأ وبذلك أضحى موصلا للسعادة في الدنيا والآخرة وهو الدواء الذي يشفي صاحبه من أمراض النفس والمنهاج الذي يزكي النفس ويصفي الروح وهو مرآة الحياة الروحية الإسلامية التي قوامها التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل لتزكو النفس وتسمو الروح بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الكرام ومن أهم مقاصده خمسة أمور سنتولى شرحها وبيانها بإذن الله واحدا إثر واحد:
صفاء النفس ومحاسبتها.
قصد وجه الله .
التمسك بالفقر والافتقار.
توطين القلب على الرحمة والمحبة.
التجمل بمكارم الأخلاق التي بعث الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لإتمامها.

التفصيل:

القاعدة الأولى : (صفاء النفس ومحاسبتها): ومعناها: أن كل من أراد أن يدخل في سبيل المقربين ليعد الجواب لسؤال الحق تعالى فعليه أن يحاسب نفسه قبل أن

[1] *التصوف نشاط إنساني ديني في الإسلام ،وهكذا الرهبنة في المسيحية وغيرها.

يحاسبه الله ويزن أعماله قبل أن توزن بقسطاس الآخرة ويصفي نفسه من شوائبها ووساوسها قال سيدنا عمر رضي الله عنه (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا).
القاعدة الثانية: (قصد وجه الله): ومعناها: أن المتصوف لابد أن يقصد وجه ربه في جميع أقواله وأفعاله غاسلا قلبه بماء الإخلاص لوجه الله تعالى قال الله تعالى {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه} .
وقال عز من قائل : {وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى} .

القاعدة الثالثة: (التمسك بالفقر والافتقار):
ومعناها الزهد في الدنيا ومتاعها عزوفا بالنفس عما يلهيها ويشغلها فإن التمسك بالفقر دليل التقشف الذي هو الآلة القاطعة حبل الوصال بين العبد والشيطان، فتتأهل النفس بالعبادة الخالصة وعدم العلو والفساد في الأرض لهذه الخصلة التي تصعد بهمم الإنسان نحو الروحانية والبعد عن كدورة الإنسانية أما الافتقار فهو تجرد المرء عن زينة الحياة الدنيا لينقطع إلى تقوى الله تعالى وأنه لا حول ولا طول الا به طالبا منه الكرم بالإمداد والتجليات وذلك هو منتهى الإقرار بالعبودية التي هي مركز التصوف وعقيدة الإيمان.
وصفوة القول: أن الفقر أساس التصوف وقوامه وأن التحقق بأحوال التصوف ومقاماته مبني على الفقر والزهد فيما اشتملت عليه الدنيا من زخرف ومتاع، أي أن تكون الدنيا في يده لا في قلبه بمعنى أن يكون أغنى بما عند الله منه بما عنده.

وقد قص علينا السهرودي في كتابه (عوارف المعارف) قصة عن ذي النون المصري رضي الله عنه جديرة بالنشر والاهتمام قال ذو النون: (رأيت ببعض سواحل الشام امرأة فقلت لها : من أين أقبلت؟ فقالت: من عند أقوام {تتجافى جنوبهم عن المضاجع}، فقلت لها: وأين تريدين ؟ فقالت : إلى {رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} .
ألا يجدر بنا أن نمعن النظر في هذين الجوابين لنعلم مدى خلو قلوب القوم من حظوظ النفس والهوى لنعلم مدى انجذابهم نحو الله تعالى وإيثارهم لما عنده بحيث أصبحت قلوبهم لا تنزع إلى الله متجردين من القيود الجسمانية التي تفسد على الإنسان حياته وتكدر صفاء نفسه وتنسي الإنسان عبوديته لله .

القاعدة الرابعة : (توطين القلب على الرحمة والمحبة): ومعناها: أنه يجب على كل صوفي أن يلزم محبة كل المسلمين ويعطيهم حق الإسلام من التعظيم والتوقير فإن رسخ في هذه القاعدة واستقام في التدريب عليها أفاض الله عليه أنوار الرحمة وأذاقه حلاوة الرضى وألبسه ثوب القبول فينال مما ورثه النبيون من المحبة والرضى حظا وافرا قال الله تعالى في حق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} .
وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه (لا تحقر أحدا من المسلمين فإن حقير المسلمين عند الله كبير).
القاعدة الخامسة : (التجمل بالأخلاق التي بعث الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لإتمامها): وهذه القاعدة زبدة الدين وحقيقة أخق الصوفيين وذلك بأن يكون العبد هينا لينا مع أهل بيته وعشيرته وجميع المسلمين قال الله تعالى {وقولوا للناس حسنا}
وقد ورد في الأثر : (اهل الجنة كل هين لين سهل قريب وأهل النار كل شديد قبعثري قالوا وما القبعثري؟ قال: الشديد على الأهل والصحاب والعشير) إذ ان الله تعالى يعامل عبده في وصفه وخلقه وفي الحديث القدسي: يا بان آدم مرضت فلم تعدني قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟! قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب كيف أطعمل وأنت رب العالمين قال : استطعمك عبد فلان فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين!؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي)(1)[29]) ذلك هو الحديث القدسي الذي جمع محاسن الأخلاق وجميل الصفات بين الناس وهو القانون الإلهي الذي سلك منهاجه رجال في حياتهم الدنيوية والعملية فمن رسخت قدمه منهم في هذه المقامات صارت أحواله ومعاملاته مع الرب في كل شء فلا يراقب غير الله تعالى في حركاته وسكناته .

أهمية التصوف:
قال الإمام السيد أحمد الرفاعي قدس الله سره:
هذا الدين الجامع باطنه لب ظاهره ، وظاهره باطنه
هذا العلم (التصوف) الذي سماه بعضهم بعلم الباطن هو إصلاح القلب.
إذا انفرد قلبك بحسن نيته، وطهارة طويته وقتلت وسرقت وزنيت وأكلت الربا وشربت الخمر وكذبت وتكبرت وأغلظت القول فما الفائدة من نيتك وطهارة قلبك؟! وإذا عبدت الله وتعففت وصمت وصدقت وتواضعت وأبطن قلبك الرياء والفساد فما الفائدة من عملك؟! ... أي حالة باطنة للمسلم لم يأمر ظاهر الشرع بعلمها؟! أي حالة ظاهرة لم يأمر ظاهر الشرع بإسلاح الباطن لها ؟! .
إن الشارع أمر الإنسان بتكاليف في خاصة نفسه وترجع إلى قسمين:
قسم يتعلق بأعماله الظاهرة وقسم يتعلق بأعماله الباطنة وبلفظ آخر : أحكام تتعلق بظاهر الجسد وأحكام تتعلق بباطن الجسد (القلب).
وأما الأعمال التي تترتب على الجسد فهي نوعان: أوامر نواه فالأوامر المفروضة هي كالصلاة والصوم والزكاة والحج... وأما النواهي المحظورة فهي كتحريم الزنا والسرقة وشرب الخمر وحقوق العباد كافة ...
واما الأعمال التي تتربت على القلب فهي نوعان أيضا أوامر ونواه فالأوامر المفروضة : كالإيمان بالله وملائمته وكتبه ورسله واليوم الآخر .. وكالإخلاص والتوكل والخشوع والصدق والصبر .... .
وأما النواهي المحظورة :فكالكفر والنفاق والحقد والحسد والكبر والعجب والرياء.
وهذا القسم الثاني هو المعول عليه في ديننا ألا وهو أعمال القلوب لأن مبنى الأمور كلها على إخلاص النيات لرب البريات التي لا يعلم بها غيره ، فقد قرن الله سبحانه وتعالى أعمال الظاهر وسلامة الباطن فيها لأن فساد الباطن يوجب فساد الأعمال الظاهرة فقال: {فمن كانه يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
ولهذا كان الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لايدخرنصحا وتوجيها لاهتمام صحابته الكرام لإصلاح قلوبهم ويبين لهم هذا الملك وأن صلاح الإنسان متوقف على صلاح هذا القلب وصفائه من كل الشوائب الكامنة في جنباته فقال : (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) لأن العمدة يوم القيامة القلب السليم كما أخبر الله سبحانه وتعالى فقال: {يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم}

وكما أخبر سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن محل نظر الرب هو القلب فقال (إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)
وما فرق سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر صلاح الأعمال عن باطن صدق القلوب.
وقال الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى : (وأما علم القلب ومعرفة أمراضه من الحسد والعجب والرياء ونحوها فقال فيها الإمام الغزالي رحمه الله تعالى إنها فرض عين) 1
(فتصفية القلب ومداواته من أهم الفرائض العينية وأهم الواجبات الربانية، وقد دل على ذلك ما جاء في الكتاب والسنة وأقوال العلماء والفقهاء) .
أولا : أهميته في الكتاب:
أمر الله تعالى خلقه أن تكون جميع عباداتهم القولية والفعلية والمالية خالصة له تعالى بعيدة عن الرياء فقال: {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين}(5)]، وقد حرم الفواحش فقال: {قل إنما حرم ربي افلفواحش ما ظهر منها وما بطن}، وقال تعالى: {ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن}

وقال الشيخ أحمد زرووق في قواعده: وقد حد التصوف ورسم وفسر بوجوه تبلغ نحو الأفين مرجع كلها صدق التوجه إلى الله وإنما هي وجوه فيه .
قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله : التصوف ليس ما أخذ عن القيل والقال ولكن أخذ من الجوع وقطع المألوفات والمستحسنات "
وقال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى : التصوف هو تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه أي تخليص القلب لله تعالى واعتقاد ما سواه اعتقادات أنه لا يضر ولا ينفع فلا يعول إلا على الله فالمراد باحتقار ما ساه اعتقاد أنه لا يضر ولا ينفع وليس المراد الازدراء التنقيص .
وقال الشيخ ابن عطاء الله السكندري: (التصوف هو الاسترسال مع الحق).
وقال ابن عجيبة رحمه الله تعالى :
(التصوف لب الإسلام).

---
1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 17)بتصرف

وقال أيضا: التصوف : هو علم يعرف به كيفية السلوك إلى حضرة ملك الملوك وتصفية البواطن من الرذائل وتحليتها بأنواع الفضائل وأوله علم وأوسطه عمل وآخره موهبة .
وقال الشبلي رحمه الله تعالى (التصوف : ضبط حواسك ومراعاة أنفاسك) .
وقال أيضا : (التصوف هو الجلوس مع الله بلا وهم).
وقال الشيخ معروف الكرخي رحمه الله تعالى : (التصوف الأخذ بالحقائق واليأس مما في أيد الخلائق .
وقال أبو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى :
(التصوف تدريب النفس على العبودية وردها لأحكام الربوبية)
وقال الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله تعالى (التصوف هو الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا
وقال أيضا: التصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف
وسئل رويم عن التصوف فقال: (التصوف هو استرسال النفس مع الله تعالى على ما يريد).
وقال أيضا: (التصوف مبني على ثلاث خصال: التمسك بالفقر والافتقار والتحقيق بالذل والإيثار وترك التعرض للاختيار).
وقال الإمام الجنيد البغدادي رحمه الله تعالى : (التصوف ذكر مع اجتماع ووجد مع استماع وعمل مع اتباع) وقال أيضا (علمنا هذا التصوف مقيد بالكتاب والسنة ومن لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدي به في هذا الأمر والطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم).
وقال أيضا : (علمنا هذا التصوف مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يسمع الحديث ويجلس ويأخذ أدبه من المتأدبين أفسد من اتبعه).
وقال أيضا: (التصوف أن يختصك الله بالصفاء فمن صفا من كل ما سوى الله فهو الصوفي)
وقال أيضا: (التصوف حفظ الأوقات).
وقال أيضا (التصوف تصفية القلب عن موافقة البرية ومفارقة الأخلاق الطبيعية وإخماد الصفات البشرية ومجانبة الدواعي النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بالعلوم الحقيقة واستعمال من هو ألى على الأبدية النصح لجميع الأمة والوفاء لله على الحقيقة واتباع الرسول في الشريعة)

وسئل الجنيد عن التصوف فغقال: (أن تكون مع الله تعالى بلا علاقة أن لا تملك شيئا ولا يملكك شيء) أي أن تعتقد أنك فقير على وجه الحقيقة لا تملك شيئا والله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقي.1
وقال الشبلي رحمه الله تعالى سمعت الجنيد يقول: (التصوف أن يميتك الحق عنك ويحييك به).
وسئل أبو محمد الجريري رحمه الله عن التصوف فقال: الدخول في كل خلق سني والخروج من كل خلق دني.
وقال الشيخ عمر بن عثمان المكي رحمه الله تعالى : (التصوف أن يكون العبد في كل وقت بما هو أولى به في الوقت).
وقال أبو الحسن ابن أبي ذر في كتابه (منهاج الدين أنشدونا للشبلي):
علم التصوف علم لا نفاد له ... علم سني سماوي ربوبي
فيه فوائد للأرباب يعرفها ... أهل الجزالة والصنع الخصوصي
وقال الشيخ أبو حفص رحمه الله تعالى : (التصوف كله آداب لكل وقت أدب ولكل مقام أدب فمن لزم آداب الأوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الآداب فهو بعيد من حيث يظن القرب ومردود من حيث يرجو القبول)
وقال صاحب كشف الظنون: التصوف علم يعرف به كيفية ترقي أهل الكمال من النوع الإنساني في مدارج سعادتهم إلى أن قال:
علم التصوف علم ليس يعرفه ... إلا أخو فطنة بالحق معروف
وليس يعرفه من ليس يشهده ... وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف
وقال الشيخ أحمد زروق رحمه الله تعالى : (التصوف علم قصد به صلاح القلوب وإرادها لله تعالى عما سواه والفقه لإصلاح العمل وحفظ النظام وظهور الحكمة بالأحكام والأصول (علم التوحيد) لتحقيق المقدمات بالبراهين وتحلية الإيمان بالإيقان والطب لحف الأبدان النحو لإصلاح اللسان إلى غير ذلك).
وقال الشيخ حسين الزيباري العلواني رحمه الله تعالى: (ينحصر التصوف في أربع كلمات : أن تنصف الناس من نفسك ولا تطلب الإنصاف منهم وأن تبدي لهم شيئك وأن تكون من شيئهم آيسا).
وقال الشيخ أبو يعقوب السوسي رحمه الله تعالى : (الصوفي هو الذي لا يزعجه سلب ولا يتعبه طلب).

---

1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 25)

وقال الشيخ أبو القاسم النصر أبادي رحمه الله: (أصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الأهواء والبدع ورؤية أعذار الخلائق والمداومة على الأوراد وترك الرخص والتأويلات).
وقال أبو جعفر الحداد رحمه الله : (التصوف هو استقامة الأحوال مع الحق).
وقال المزين رحمه الله تعالى : (التصوف هو الانقياد للحق) .
وقال الشيخ علي بن بندار رحمه الله تعالى : (التصوف هو إسقاط الخلق ظاهرا وباطنا)1
وسئل أبو الحسن النوري رحمه الله : ما التصوف؟ فقال: ترك كل حظ للنفس.
وقال الشيخ أبو القاسم جعفر بن أحمد المقرئ: التصوف استقامة الأحوال مع الحق "
وقال السيد الشريف الجرجاني:
" التصوف هو وقوف مع الآداب الشرعية اهرا فيسري حكمها من الظاهر إلى الباطن وباطنا فيسري حكمها من الباطن إلى الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمة كمال.
وقال القاضي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله: التصوف علم تعرف به أحوال تزكية النفوس وتصفية الأخلاق وتعمير الظاهر الباطن لنيل السعادة الأبدية"
وقال الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي رحمه الله تعالى : (التصوف اسم حادث لمسمى قديم إذ إن مسماه لا يعدو كونه سعيا إلى تزكية النفس من الأوزار العالقة بها عادة كالحسد والتكبر وحب الدنيا وحب الجاه وكذلك ابتغاء توجيهها إلى حب الله عز وجل والرضا عنه والتوكل عليه والإخلاص له "2
وقال الشيخ محمد بدر الدين الحامد رحمه الله : (التصوف هو تنقية الظاهر والباطن من المخالفات الشرعية وتعمير القلب بذكر الله تعالى وخشيته ورجائه والسير في العبادات والأعمال على النهج الشرعي طبق السنة الشريفة...).

---

1 السابق
2 كتاب السلفية للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ص 189.

وقال الدكتور محمد حسن الذهبي : التصوف (هو مناجاة القلب ومحادثة الروح وفي هذه المناجاة طهر لمن شاء أن يتطهر وصفاء لمن أراد التبرأ من الرجس والدنس وفي تلك المحادثة عروج إلى سماء النور والملائكة والصعود إلى عالم الفيض والإلهام "
وقال العلامة حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق: (التصوف هو تربية علمية وعملية للنفوس وعلاج لأمراض القلوب وغرس للفضائل واقتلاع للرذائل وقمع للشهوات وتدريب على الصبر والرضا والطاعات "
وقيل إن التصوف هو :
الافتقار إلى الله تعالى .
تصفية القلوب من غير الله تعالى ، ثم الصعود بالروح إلى عالم التقديس بإخلاص العبودية للخالق المعبود والتجريد من السوى.
قلوب منكسرة بما عملت لما منه حذرت.
سخاء ووفاء وسلوك طريق المصطفى عليه الصلاة والسلام.
الرغبة في المحبوب لدرك المطلوب ثم مفارقة الأشرار ومصادقة الأخيار.
صدق في المعاملة لا تزين ولا محاولة.
بذل الروح طول مدة الحياة وتبديدها استعدادا لسكرة الممات.
رتوع القلب الهائم في مرتع العز الدائم.
جباه ساجدة وقلوب هالعة والعة.
أنس بعد بأس وسرور بعد يأس.
خوف ورهبة وأدب ورغبة.
التزام الصمت واغتنام الوقت.
عفة بالنفوس وشهامة بالرؤوس.
أرواح متعشقة وباسم الذات متحققة.
رقة وشوق وترقي وذوق.
نقاء الأفكار وسلوك الأبرار.
الموافقة للحق في مفارقة الخلق.
حسن الصحبة والقيام بحقها.

علم وحكمة وتبصرة وهداية وتربية وتهذيب وعلاج ووقاية وتقوى واستقامة وصبر واجتهاد وفرار من فتنة الدنيا وزينتها وابتعاد.وهوالعبودية المطلقة لله سبحانه وتعالى"[1]

---

1 الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية - (2 / 27)

من فتاوى أهل العلم- غيرالصوفية- في سيدي عبدالقادر الجيلاني:

رقم 12932

حقيقة الشيخين الجيلاني وابن عبد الوهاب:

ما رأيك في الشيخ عبد القادر الجيلاني ؟

لقد سمعت بعض القصص السيئة عن عبد الوهاب وكيف خزى الإسلام . ما رأيك فيه ؟

الجواب:

الحمد لله

الواجب عند الكلام في الناس أن يكون بعلم وعدل . والرجل الذي له في الدين مقامات محمودة ينبغي أن يُعرف له فضله ، ولا يمنع ذلك من تخطئته إن أخطأ .
وهذه القاعدة العامة المذكورة تنطبق على الشيخ عبدالقادر الجيلاني وغيره من علماء المسلمين .

والشيخ عبدالقادر - رحمه الله - من أئمة الإسلام الذين انتهت إليهم الرئاسة على مسلمي زمانه علما وعملا وإفتاء وغير ذلك من مقامات الدين . وقد كان رحمه الله من أعظم مشايخ زمانه أمرا بالالتزام بالشرع والأمر والنهي وتقديم ذلك على كل شيء . وكان زاهداً واعظا يتوب في مجالسه الخلق الكثير من الناس . وقد أجمل الله ذكره ونشر بين العالمين فضله - رحمه الله رحمة واسعة - .

والشيخ عبد القادر كان متبعا لا مبتدعا ، وكان على طريقة السلف الصالح يحث في مؤلفاته على اتباع السلف ، ويأمر أتباعه بذلك . وكان يأمر بترك الابتداع في الدين ، ويصرح بمخالفته للمتكلمين من الأشاعرة ونحوهم .

والشيخ موافق لأهل السنة والجماعة - أهل الحق - في جميع مسائل العقيدة من مسائل التوحيد والإيمان والنبوات واليوم الآخر .

وقد وقع في مؤلفاته بعض الغلطات والهفوات والبدع التي تنغمر في بحار فضائله . وللتعرف عليها مع بيان وجه الخطأ فيها يمكن مراجعة كتاب (الشيخ عبدالقادر الجيلاني وآراؤه الاعتقادية والصوفية) للشيخ الدكتور : سعيد بن مسفر القحطاني :1.476-440

---

1 فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد - (1 /)

التصـــوف المُعــاش حاليــا بــين المســلمين المنتســبين لســيدي عبدالقادر الجيلانــي

ـفي السودان والعراق – من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ،وهـو مـا يمكـن أن نسـميه "التصـوف الشـعبي عبـر الشـبكة العنكبوتية"

وسنذكر له طريقتين نموذجا لهذه الحالة المستحدثة المعاشة دون تقييم بالسلب أو الإيجاب بل بالرصد فقط .
والله ولي التوفيق والهادي إلى الصراط المستقيم

الطريقة المكاشفية القادرية:

الطريقة المكاشفية ، الشيخ المؤسس والأوراد:

الطريقة المكاشفية هي فرع من فروع الطريقة القادرية التي تسمى القادرية نسبة لأسم مؤسسها شيخ الشريعة والطريقة والحقيقة إمام العارفين وقدوة السالكين شيخ الإسلام أمام الحنابلة والشافعية السيد الحسيب النسيب القطب الغوث سيدي الشيخ "عبدالقادر الجيلاني رحمه الله ورضى عنه ونفعنا بعلومه ....أمين

وأما تسمية المكاشفية فجاء نسبة لوالدنا مضرم نار السر بعد خمودها الأمام العارف بالله سيدي عبالباقي المكاشفي رحمه الله .

وبعد إندثار تراث الطرق الصوفية من أذكارها وأورادها نظراَ لتخفيف مشائخ الطرق على أبنائهم ترغيبا لسلوك هذا الطريق الشريف

خيشت الملل أخذوا في تخفيف الأوراد والأذكار لما رأوا ضعف الهمم في تتالي العصور حتى كادت أصول الطريق ومعالمه وتراثه ينقص شيئا فشيئا حتى يكاد لا يصلنا منه شيئا

حتى جاء عصر أبي الجيلان الملقب بالنادر وشيخ الهمال ومكاشفي القوم فأوقد نار الذكر واحيا تراث الطريق الصوفي عامة والقادري خاصة

فدلنا على كمال ذلك التراث وأظهره كاملا مكملا بأوراده واذكاره وأحزابه ووصاياه

فأصبح لتراث الطريقة القادرية نسخة كاملة لا ريب فيها ولا نقصان حيث أنها لم تأتي على مقتضى اللغة وحسب ،

وإنما كانت محفوظة مضبوطة بالشريعة كتابا وسنة فقها وعقيدة واصولا كما أنها نبعت من سر العرفان فكانت مأذونة مملوءة بالخير،

وليس ذلك إلا لأن مؤسس القادرية المكاشفية كان قطب زمانه وفريد عصره وأوانه

عالما بالشريعة له مؤلفات في الفقه المالكي والعقيدة الأشعرية الجم الغفير ،

فكان رضي الله عنه صورة واضحه لشيخة الأمام الجيلاني رضي الله عنهما، ولم يكن ذلك سرد قصص ورواية أقاويل ولكنه كان رجلا مؤيد بالكرامات يرتدي حلة الاستقامة ظاهرا وتنبع الأسرار من باطنه فتعلوا ظاهره عيانا للناظرين

ومن فضل الله علينا أن مراد الله أن يظهر هذا التراث المليئ بالخير والبركات والفتح والفيوضات الربانية النورانية

فقد حف تراث الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه سورا مضروبا حوله من الله تبارك وتعالى بالحفظ ، وكان دائما من بين أبنائه وارثا يحمل تلك الأمانة العظيمة

فكان هذا التراث من أوراد الطريقة وأذكارها منه ما هو أحزاب تقرأ يوميا ومنه أحزابا تقرأ بعد كل صلاة وأوراد الأساس اليومية وغير ذلك الكثير والكثير نذكر منه شيئا فشيئا خشية الإطالة

مثال ذلك أوراد الأساس اليومية التي من داوم عليها كان محسوبا على الطريق تقرأ بعد كل صلاة مفروضة وهي:

"بسم الله الرحمن الرحيم 200 مرة"

"استغفر الله 200 مرة"

"اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وسلم 200 مرة"

"لا إله إلا الله 200 مرة"

"الله الله 200 مرة"

ومنها حزب الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء

وحزب الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعه

ومنها الراتب يقرأ مرة صباحا ومرة مسائا (راتب من أذكار الكتاب والسنة(الراتب المكاشفي)

ومنها الصلوات مثال : الصلاة الكبرى للجيلاني وصلاة الكنز الأعظم له وصلاة الكبريت الأحمر له أيضا والكثير من الصلوات يصعب سردها هنا

وما أفاض الله على شيخنا المكاشفي من صلوات الأنوار القدسية وهي عظيمة النفع،

ومن الأوراد اليومة اسم لطيف بعدده والحسبلة (حسبنا الله ونعم والوكيل) بعددها

ومن هذا التراث العظيم أوراد الأنفس السبعة وهي لقطع الأنفس الأمارة واللوام والملهمة ....إلخ

وهي : أصول وفروع منها (لا اله الا الله - الله - حي - قيوم - قهار - هو .... إلخ
ومنها ما هو منظوم في علوم الشريعة والمنظوم في التوسلات
مثال قصيدة (تعالى الرب) وهي في التوحيد للشيخ المكاشفي
وقصيدة(الجنائن المغروسة في حياض السنة المحروسة) وهي للشيخ المكاشفي في الفقه المالكي
وقصيدة (مولانا يا مولانا) و (الله يا الله) (جل جلاله لا له شريك ولا له مثال"
وقد أوصى الشيخ المكاشفي بأن تكون هذه القصائد من أذكار الطريقة فهي ليست مجرد قصائد للتغني بها وإنما هى أذكار من نوع خاص تجعل المريد حافظا لأحكام الشريعة فقها وعقيدة بأسلوب سهل وبسيط لا يتطرق إليه الملل ،
وما ذكرناه لا يتعدى الجزء القليل من أوراد الطريقة القادرية المكاشفية المباركة فهو تراث جد كبير وكثير وعظيم كله خير وبركة وفتح وفيوضات وأنوار وأسرار يحمله الخلفاء والمرشدون ممن أُذن لهم بالإرشاد يخصصون منه ما يناسب كل مريد من أبناء الطريقة
كما أن ما ذكرناه هو الجانب الخاص بالسلوك وليس شيئا منه يخص الجانب الروحاني الذي هو لخواص أختصهم الله بحمل أمانات ليتنفع بهم الخلق
توضيح
اعلم ان الجانب الخاص من أوراد الطريقة المكاشفية بالسلوك فيه الشيخ مخير ياذن فيه من شاء من أبناء الطريق ومن غيرهم بحسب ما يكون فيه النفع
أما الجانب الأخر فلا تصريف فيه إلا بالأذن الخاص فهو محض فضل من الله عز وجل ولو أن الناس فهموا ذلك ووعوه لما كان يعتب المريد على شيخه أبدا فهنا اللوم على الشيخ اعتراض على الله
فلا سبيل لاستحقاق ما جعله الله سرا من أسراره إلا بالتقوى والإخلاص وليس شيئا واجب على الله (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ (23) الأنبياء
والحكم العام في الفتح ونوال البركة هو ((الإخلاص)) مع المداومة على الذكر والاستقامة فيها النفع،
أرجو أن أكون قد قدمت لهم شيئا يفي برغبتهم وأتمنى للجيمع أن يكتب الله لكم شفاءاً من كل داء وحفظا من كل بلاء ويفتح لكم فتوح العارفين به ويعطيكم خير الدنيا ونعيم الأخرة
اللهم صلِ على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

اوراد واذكار الطريقه القادريه المكاشفيه:
أساس الطريقة:
أساس الطريقة ذكر يقوله المريد بعد كل صلاة مفروضة اختاره الشيخ عبد الباقي المكاشفي ليكون وردا أساسيا لأبناء الطريقة المكاشفة. والالتزام به و دليل الانتساب للطريقة ـ اللهم يا واصل المنقطعين أوصلنا إليك وصلنا بأوليائك الدالين عليك وأمنا و احرسنا يا عظيم السماوات والأرض- وهو:
"بسم الله الرحمن الرحيم 200 مرة جرداً"
"استغفر الله 200 مرة جرداً"
"اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وسلم 200 مرة جرداً"
"لا إله إلا الله 200 مرة جرداً"
"الله الله 200 مرة جرداً"
والجرد يكون بإمرار اليد سريعاً على السبحة من ثلاث إلى عشر حبات معاً، واختيار الجرد لما فيه من همة في الذكر وإخلاص وحضور وحركة في الجسم و السر في هذا الورد معلوم لدى العارفين و إذا أردنا أن ندرك بعض منه فليس لنا إلا أن نقف عليه يفتح الله علينا إن شاء الله .
بسم الله الرحمن الرحيم : كل عمل لم يبدأ باسم الله فهو ابتر أي ناقص ،وقيل بين بسم الله و الرحمن و الرحيم اسم الله الأعظم الذي إذا دعيّ به أجاب .
استغفر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الاستغفار سيد الأذكار". و معلوم حاجة العباد إلى الاستغفار ومعلوم فضله
الصلاة على رسول الله : هي الفاتحة لأبواب السماء وفضلها معلوم
لا إله إلا الله: قال سيدنا و مولانا محمد صلى الله عليه وسلم: خير ما قلت أنا و الأنبياء من قبلي لا إله إلا الله
الله الله : الله هو اسم الله المفرد الدال على وحدانيته جل وعلا
و الورد اليومي وهو مرة واحد في اليوم في الصباح أو المساء ومبين أدناه:
بسم الله الرحمن الرحيم 786 مرة
يا لطيف 129 مرة
حسبي الله ونعم الوكيل وعلى الله توكلنا 450 مرة
الصلاة الإنسية 1000 أو 2000 - اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
أوراد الطريقة:

الورد هو عبادة من ذكر لله جل و علا واستغفار وصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو عمل يداوم عليه المريد وينبغي أن يخلص فيه النية لله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الأعمال إلى الله ادومها وإن قل.
ولا بد للمريد الصادق من ورد ولا بد له من شكر وحمد ، و معظم أذكار أهل الطريقة المكاشفية تنحصر في قراءة القرآن العظيم والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتهليل.

سئل منكر للصوفية مكفر لهم :
من الذي يهب الأولاد؟؟؟ قال : الله
قيل : فماذا تقول في قوله تعالى:
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا؟؟؟
قال : سبب
ثم سئل : من يهدي إلى حق؟؟؟
قال : الله
قيل : فماذا تقول في قوله تعالى عن سيدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟؟؟
قال : سبب
ثم سئل : من يرزق الناس؟؟؟
قال : الله
فقيل له : فماذا تقول في قوله تعالى : وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ؟؟؟ قال : سبب
ثم سئل : من الذي يخلق؟؟؟
قال : الله.
قيل : فماذا تقول في قوله تعالى عن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام : أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ؟؟؟ قال : تصوير بمعنى السبب
ثم سئل : من الذي يتوفى الأنفس؟؟؟
قال : الله. قيل : فماذا تقول في قوله تعالى:
قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ؟؟؟
قال : سبب

ثم سئل : من الذي يعين الخلق؟؟؟
قال : الله.
قيل فماذا تقول في قوله تعالى : وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ؟؟؟
قال : سبب
ثم سئل : من الذي يغيث الخلق؟؟؟
قال الله
قيل فماذا تقول في حديث رسول الله الذي صححه البخاري:
تدنو الشمس من رؤوس الناس يوم القيامة فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم
ثم بموسى
ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم؟؟؟
قال : سبب
قلت : يا هذا طالما تعرف أن تلك المعاني تأتي بمعنى السبب ،
فلماذا تكفر المسلمين ليلا ونهارا
وترميهم بالشرك بسبب التوسل والتبرك بالأنبياء والصالحين وزيارتهم ،
وأنت تعلم أنهم أسباب للقبول
وأبواب للخير
والأدلة في ذلك ظاهرة

الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه

2 الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه القادرية من مواقع التواصل بشكل شخصي مع أحد اتباعها في العراق المروجين لها عبر رسائل الفيس بوك:

قال:

توكل على الله توضأ واستقبل القبله وردد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم(بسم الله الرحمان الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمد رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى وامنت ان سيدنا محمد عبده ورسوله يارب التوبه استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد قدرتك يارب العالمين استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد حضرة النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد الامام علي عليه السلام أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد الشيخ الحسن البصري استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد الشيخ معروف الكرخي قدس سره استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد القادر الجيلاني الحسني أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث اسماعيل الولياني الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد القادر الكسنزاني الحسيني أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السلطان حسين الكسنزاني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الثاني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يد بيد على يد السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزان الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث محمد نهرو محمد المحمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي استغفر الله العظيم من كل ذنب وقبلته استاذي وشيخي ومرشدي في الدنيا والاخره والله على ما اقول وكيل توقف الآن انني اتكلم اقول لك إني اعطيتك هذه الطريقه المباركه وكالة من السيد الشيخ محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي فهل قبلت اجب بنعم ثم اقرا سورة الفاتحه

ابدا بالتسبيحات الداءميه1 وهي 19 ختمه بعدد حروف البسمله وعندما تنهيها ابدا بالتسبيحات اليوميه قال الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام سر هذا الكون في القران وسر القران في الفاتحه وسر الفاتحه في البسمله وسر البسمله في الباء وانا النقطه تحت الباء (حقيقة النقطة الباءيه(

قال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من قال في كل يوم الف مره لا اله الا الله على طهاره تامه سهل الله تعالى له اسباب الرزق عند سببه وكفاه شر الجن والانس واحيا قلبه

الشريعه هي اقوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اي الأمور التشريعية مثل أركان الصلاه وأركان الحج والصوم وكيفيه غسل الجنابه وكيفيه تغسيل وتكفين الميت والبيع والشراء والميراث اي علم الظاهر الأمور التي تراها بعينيك البصر وليس البصيرة اي كالبرتقاله ظاهرها القشره وهي باب الاسلام المسلم من سلم الناس من لسانه ويده أما الطريقه كأنما تمثل اللب في البرتقالة هي أفعال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من النوافل قيام الليل كثرة ذكر الله تعالى 100 ايه في القرآن الكريم عن التسبيح او اكثر مثل اذكروني اذكركم وغيرها من آيات التسبيح وهو امر للمؤمنين لم يقل يايها اللذين أسلموا بل قال تعالى يايها اللذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال تعالى لا تقولوا آمنا بل قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي كما قال تعالى وإذ يري ربك إبراهيم ملكوت السماوات والارض اي عند سلوك الطريقه يفتح الله تعالى لك البصيره وهي غير البصر اي ترى أمور لا يراها عامة الناس فأهل الطريقه هم الخواص والناس على ثلاثة أنواع عوام وخواص وخواص الخواص الخواص سالكي الطريقه يترقون في مراتب الترقي أما خواص الخواص فهم أولياء الله تعالى مشايخ الطريقه العليه استنادا إلى الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام القادريه استنادا الى السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الكسنزانيه استنادا إلى السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني شاه الكسنزان اي ملك الكسنزان اي معناها (الكسنزان) رجل الغيب او السر الذي لا

1 تركت الأخطاء الاملائية دون تدخل حتى نعلم لغة المروجين للتصوف عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا للتقليل منهم لكن لبيان حماستهم لأفكارهم.

يعرفه أحد وهو جد استاذنا الحاظر السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني كان في الخلوه التي لم يبقى مثله في هكذا وقت خلوه مع الله تعالى وكانت 4سنوات في جبل في كربجنه في السليمانيه في العراق حتى أهله تصوروا انه توفي وعملوا له الفاتحه والعزاء الى أن شاء الله تعالى أن ينهي خلوته بأن رآه أخيه في الرؤيا في أحد الجبال وأصبح امام الزمان شيخ الانس والجان وأن شيخ الطريقه يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في زمانه هو خليفة الله تعالى في الارض قال تعالى اني جاعل في الارض خليفه وهو منصب بامر الله تعالى ورسوله قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال النبي من مات ولم تكن في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه أخرجه مسلم وأمام الزمان الحاظر امام الإنس والجان هو السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي وعلم الملكوت ترى به أمور لا يراها عامة الناس في تفسير احد الآيات وكم من أية في السماء والارض يمرون عليها اي بمعنى أوضح ان اوراد الطريقه فيها نور ومدد رباني يغسل القلب من الرين والصدا والغلف والطبع والعمى والاكنه والختم والمرض والصدا وغيرها فقلب المؤمن عرش الرحمان قال تعالى لم تسعني أرضي ولا سماءي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وعشر الله تعالى في السماء صفته الاستواء الرحمان على العرش استوى أما عرش الله في الارض في قلوب عباده الصالحين ان الذنوب توسخ القلب واوراد اي تسابيح الطريقه تغسل القلب فعندما يغسل القلب من الدرن ينزل نور الله تعالى على القلب وهي الأنوار الرحمانيه عندما يسبح السالك للطريقه أذكار واوراد الطريقه اوراد اي الواردات التي ترد على القلب من الله تعالى النور وغيرها وعين القلب توجد عين اسمها عين القلب ان السواد كان يحجب نظرها وهاهي البصيره قال تعالى انه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم أن الشياطين تحوم حول أعين وقلوب بني آدم ولولا ذلك لرأوا العجائب فالنور الذي ينزل من الله تعالى على قلب السالك للطريقه ليس فقط يجليه وينظفه بل ويطرد الشياطين حوله لان نور الله تعالى يؤذي الشياطين فيرى السالك للطريقه مثلا الملائكه وقد رأيتها فعلا وغيرها اي الطريقه وأفكارها تفتح السمع البصر للعبد اذا كان مخلصا هذا بالبصيره أما علم الحقيقه فهو أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الحال هو الهامات من الله تعالى إلى القلب وأخبار منه سبحانه لأمور تحدث في المستقبل وترقي أعلى فهي باب الاحسان

الطريقه باب الايمان وهو الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى والاوراد للطريقه تصفي القلب من جند الجهل وهي 75 جندي كما قال النبي الأكرم الايمان بضع وسبعون شعبه أعلاها شهادة لا اله الا الله وادناها إماطة الأذى من الطريق والحياء شعبه من شعب الايمان وسارسل لك جنود العقل وعددها 75 وجنود الجهل وعددها 75 فالطريقه واورادها التي فيها مدد رباني تصفي المؤمن من جنود الجهل "الرذائل" وتجعله يطبق الفضائل اي جنود العقل اي ان باب الاسلام كغرفه وعلى بابها ملائكة يقولون للسالك لا تدخل باب الايمان حتى تطبق شروط الاسلام وهي المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ثم يدخل باب الايمان الطريقه يترقى اذا التزم باورادها من جنود الجهل بشرط يطبق شروط التوبه النصوحه يرد المظالم الى أهلها ويقضي الفواءت من طلبه الصلوات والصيام والديون ثم بمشيئة الله تعالى يترقى الى مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو باب أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من علم الجبروت واللاهوت اي معرفة الله تعالى حق العرفان صفات الله تعالى يطبقها السالك بالطريقه يصل إلى الذات الالهيه يصبح من المقربين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين هذا مرتبته بقيت في باب الايمان علم الملكوت لم يستطع أن يصل إلى مقام الاحسان لكن يدخل الجنه مقام الاحسان هو العلوم اللدنيه التي تأتيه من ذات الله تعالى من الاسمين الله و هو أما بقيه الأسماء فهي تخص صفات الله تعالى ال99 اسم وبها سلوك السالك الى الله بالعبادات والاوراد

على كل مسلم ومسلمه ومؤمن ومؤمنه ان يطبق شروط التوبه وهذا واجب رباني(من كتاب الانوار الرحمانيه تاليف حضرة السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزان الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي(

الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه تسابيحها تفتح في القلب (الختم الغلف الطبع الرين الأنه العمى القفل)

انها سبعه وكادت الأشياء ان تكون سبعه السماوات 7 الاراضين 7 كلمه الطريقه 7 حروف الألف الله الطاء طهارة النفس والروح الراء رفع درجه الياء يسر القاف قوه روحيه الهاء هاتف الجنه سجود ابن ادم على سبعه أعضاء والليالي 7 والنجوم 7 والسعي بين الصفا والمروة 7 والطواف بالبيت 7 ورمي الجمار 7 وخلق الإنسان في 7 والخواتيم 7 والحمد 7 و السبعه المثاني وقراءة القران الكريم على 7 أحرف واسماء طبقات جهنم 7 ودركاتها 7 وأصحاب الكهف 7 وأهلك عاد بالربح في 7 ليالي والبقرات 7 والسنون الجدبه 7 والسنون الخصبه 7 والصلوات الخمسه سبعة عشر ركعه وقال الله عز وجل وسبعه اذا رجعتم وحرم من النساء النسب 7 ومن الصهر 7 وجعل رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم طهارة الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احداهن بالتراب ومكث أيوب عليه السلام في بلاءه 7سنين وأيام العجوز يعني الحسوم 7 ثلاثه من شباط واربعه من آذار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) شهداء أمتي سبعه القتيل في سبيل الله والمطعون والمسلول والغريق والحريق والمبطون والنفساء من النساء) وأقسم الله عز وجل بسبع (والشمس وضحاها) إلى قوله (وما سواها) وكان طول موسى عليه السلام سبعة أذرع بذراع ذلك القرن وطول

لا تنظروا إلى شكل ونوع الطعام وقلته او كثرته بل انظروا إلى من رزقكم إياه لا تنظروا إلى شكل السياره وحجمها او هي حديثه ام قديمه بل انظروا إلى الى من سخرها لكم وقولوا سبحان اللذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وهذه مشكله أكثر الناس ينسون او ينسيهم الشيطان اللعين وهكذا بقيه كل نعم الله تعالى ذكروها للناس وكونوا مرشدين ومرشدات

ان هذه الدنيا كالعسل اللذي التصق عليه الذباب او النمل فلا يستطيع الخروج منه إلى ان يموت به فخذوا منها مايكفيكم ويسد حاجاتكم يرحمكم الله

الأوراد:

ابدا بالتسبيحات الداءميه وهي 19 ختمه بعدد حروف البسمله وعندما تنهيها ابدا بالتسبيحات اليوميه قال الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام سر هذا الكون في

القران وسر القران في الفاتحه وسر الفاتحه في البسمله وسر البسمله في الباء وانا النقطه تحت الباء (حقيقة النقطة الباءيه(

الختمه الاولى لا اله الا الله 100الف
كل يوم 2000

يقول الله تعالى يا ابن ادم عندك مايكفيك وتطلب مايطغيك اي بمعنى ان المال الكثير يجعل الإنسان الجاهل وليس العالم يطغى كما قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقال الله تعالى في الحديث القدسي منكم من لا يصلح إيمانه الا الصحه فلو اسقمته لكفر ومنكم من لا يصلح ايمانه الا السقم فلو اصححته لكفر ومنكم من لا يصلح ايمانه الا الفقر فلو اغنيته لكفر ومنكم من لا يصلح ايمانه الا الغنى فلو افقرته لكفر انا خبير بعبادي هذا بالمؤمنين والمؤمنات وليس الكافرين والكافرات وقال تعالى ولو بسط الله الرزق للناس لبغو في الارض ولكن ينزل بقدر معلوم وقال تعالى وأما من قدر عليه رزقه يقول ربي اهانن وقال تعالى ويل لكل همزة لمزه اللذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمه وقال الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام ليس الخير ان يكبر مالك ويكثر ولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويزداد حلمك وتباهي الناس بعبادة ربك ولا خير في الدنيا إلا لرجلين رجل يعمل ذنوبا فيتداركها بالتوبه ورجل يسارع في الخيرات

ارسلها لكل من عنده غيره على العراق والى كل من اخذت الطائفيه مأخذآ منه ليرى خقيقة من ارادوا
الختمه الاولى أسلوب التسبيحات الداءميه مريدي الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه-1 لا اله الا الله 100الف مره الفوائد والثواب تطهرك من جميع السيئات ولو كانت كمثل زبد البحر

معناه انت من اخذت الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه انظمبت الى صفوف النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وأن تسابيح الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه هي شفاء من كل داء لا شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه السيد الشيخ شمس الدين محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني هو امام الزمان الحاظر امام الإنس والجان وانت بايعته اي مشيت على الصراط المستقيم

حيث حينما سئل الامام الحسين عليه السلام مامعنى اهدنا الصراط المستقيم قال هو معرفه امام الزمان الحاظر و مبايعته
أقصد لان شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه هو امام الزمان الحاظر امام الإنس والجان

اي كلمه لا اله الا الله للشفاء واقول لك الختمه رقم 12 في التسبيحات الداعميه فيها شفاء داوم على إنهاء الختمات وأن شاء الله عندما تصل إليها يبدأ شفاؤك لكن لا تستعجل باكمال الختمات بسرعه حتى لا تحرم أجرها سبح بحظور قلب اقرأ التسبيحات وسوف تجدها

قل اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما على قدر استطاعتك كل تصلي على النبي مره يصلي الله تعالى عليك عشرة مرات وهذه الصلاة الوصفيه هي هديه من النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم إلى شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني

ان الاسلام بحر أساسه المسلم من سلم الناس من لسانه ويده تغوصون به مع تطبيق أركانه ثم تدخلون الى بحر الايمان وهوالطريقه العليه القادريه الكسنزانيه وتغوصون فيه تسبحون فيه والاوراد هي التي تساعدكم في السباحه وفي بحر الايمان الرذاعل والفضائل الرذائل هي الغرق والفضائل هي سفينة النحاة فإن نجحتم بتكملة الاوراد وتطبيق شروط التوبه النصوحه تجتازون بحر الايمان فتدخلون في بحر الإحسان وخوضه واساسه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فأنت يراك وخوض هذا البحر هو عدم التوقف عن ذكر الله وعن اي نوع من العبادات مادمتم مستيقضين فبه اختراق الحجب الموصلة الى الحظره الالهيه

الفرق بين الصالح والمصلح فرق كبير النبي كان يلقب بالصادق الأمين بنظرهم صالح لكن عندما أصبح مصلح اصطدم بصخرة اهواءهم وملذاتهم فحاربوه فنصره الله تعالى بالمؤمنين الذين تابواعلى يديه فأنت أكثر من المؤمنين فالمرشد

يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بأن يعطيهم البيعه يمثل الصحابه لمبايعة امام الزمان الحاظر شيخ الانس والجان لأن كل زمان له امام الإنس والجان إلى يوم القيامه والناس تاءهين لا يعرفون امام زمانهم نحن المرشدين ندلهم على امام زمانهم لكي يبايعوه ويسيروا على نهجه بالتوبه النصوحه

بعد الطريقه هناك ربط من نور أي بمعنى ان شيخ الطريقه كمحوله كهرباء كبيره مركز النور والذي سلك الطريقه أصبح عنده ربط بهذه المحطة فياتيه المدد النور على قدر تسبيحه قال السيد الشيخ الغوث عبد القادر الجيلاني الحسني اذا انقطعت الاوراد عن المريد انقطع عنه الإمداد القوه الروحيه فإن الإنسان اذا بدأ بالتسبيح يشترك مع الملائكه حيث لكل اسم من أسماء الله تعالى الحسنى ملك خدم لهذا الاسم وتحت يده كذا آلاف من الملائكه الخدام فإذا بدأ الإنسان في التسبيح يخلع الملك التاج من رأسه ويقول إيل على عدد الاسم حيث لكل اسم عدد ويقول اللهم أن عبدك اشترك معنا في التسبيح فهل تأذن لنا في الهبوط فإذا أذن له تعالى يهبط مع كبكبه من الملائكه ويخلع خلعتين للذاكر الظاهره يجعل الناس تنظر له على صفة الاسم والباطن يختم الاسم على قلبه

اقرأ جيدا هذه المحاضرات المهمه فهي محاضرات من علم الطريقه والحقيقه من علم التصوف والعرفان ليس من علم الملك الذي هو علم الشريعه ان علم الطريقه هو من علم الملكوت وعلم اللاهوت وعلم الجبروت لا يناله الإنسان بمجرد قراءة الكتب والكراريس بل بسلوك الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه والسير على اورادها ليحصل على العلوم اللدنيه لكن بشرط ان يطبق شروط التوبه النصوحه وأهمها رد المظالم الى أهلها وقضاء الطلب من الفواءت من الصلاة والصوم

اخي لا يصل الإنسان الى النهايه الى الله تعالى حتى يرجع إلى البدايه كالداءره حيث البراءه والصدق والفطره السليمه وطريق الداءره هو العمر دخلت للروح الرذاءل فان أخذ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه صفته منها وأدخلت الفضاءل ورجع الى البدايه اي لا يصل إلى النهايه حتى يرجع للبدايه فان استمر ولا يرجع للبدايه فإنه يسير الى مالا نهايه ولا يصل إلى الفطره السليمه الروح السليمه لان الكون ليس له نهايه

مثلا عندما عرج النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم إلى السماء رأى ملاءكه تارة يبنون لبنه اي طابوقه من ذهب ولبنه من فضه وتارة يمسكون اي يتوقفون فقال لهم لما تتوقفون قالوا حتى تاتينا النفقة قال وما نفقتكم قالو قول العبد (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) فعندنا الختمه العاشره 100الف مره أي 100الف طابوقه من ذهب اوفضه حسب امر الله تعالى للعبد فيصبح قصر للعبد كامل بنته له الملائكه بتسبيحه اما من ذهب او من فضه بحسب أمر الله تعالى

قال الامام علي ابن ابي طالب عليه الصلاة والسلام في كتاب كنز المقربين للعلامه ابن سبعين:

اذا ماكنت ملتمسا لرزق ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعا وتامن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فان فيها لما املت سرا اي سر
فلازم درسها عقبى عشاء وفي صبح وظهر ثم عصر
و لازمها بمغرب كل ليل الى التسعين تتبعها بعشر
تنل ماشءت من عز وجاه وعلو قدر
وعز لا تغيره الليالي بحادثة من النقصان تجري
وتوفيق وافراح دوما وتامن من نكالة كل شر
ولاتحتج الى أحد بشئ ولا تفجع بمكروه وشر
ومن جوع وعرى وانقطاع ومن بطش لذي أمر
ونهيي تصان وتبلغ الامال حقا على طول المدى في كل دهر
فإنك ان فعلت أتاك ات بما يغنيك عن زيد وعمر

ولقد أعطانا استاذ الطريقه على ضوء هذه الأبيات الشعريه المباركه لحضرة الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام أن نقرأ سورة الفاتحه كل يوم 100مره لاحظ الى التسعين تتبعها بعشر اي تصل إلى 90 بعد صلاة المغرب ثم بعد العشاء بقي عشر

لأن الموت لا محاله كان حتما مقضيا على كل الارواح انها دخلت في اجساد الدنيا للامتحان لكي تتصفى وتنقى وتهذب وتترقى من الأغيار والالوهيه والصفات المذمومة السيئه فكان ذلك من تقدير الاله الواحد العظيم لانه يقول اطيعوني ليس لكم غيري لا تطيعوا الشيطان افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا وان موت المؤمن والمؤمنه هو موت السيءات والذنوب والاثام لديه فإنها ولاده روحيه جديده لكن نحن اهل الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه الواصلين منهم متنا قبل ان نموت كما قال النبي موتوا قبل ان تموتوا أي اميتوا الباطل واحيوا الحق في داخل نفوسكم اميتوا الشر واحيوا الخير فقد قامت قيامتنا على نفوسنا قبل يوم القيامه فاصبحنا مرشدين بامر الله تعالى ركبنا سفينة النجاة ونمد ايادينا ننقذ الناس من الغرق فمن مد يده او يدها ونفذ الاوامر وهي الاوراد نجوا ومن لم ينفذ يبقى يسبح في بحر الدنيا العميق بالشهوات والملذات والمتع الفانيه الزاءله فكيف يلعبون وهم في دار الامتحان

جزء بسيط من نعم الله تعالى

ان شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه يعطي هذه التسابيح للناس فترقي عندهم جنود العقل وتميت عندهم جنود الجهل هذه هي جنود العقل وهي الفضاءل وهي شعب الإيمان وضدها الرذائل وهي جنود الجهل من كتاب عجاءب الملكوت

ان كل بشر لا يخلو من معصيه في جوارحه فإذا خلا في بعض الأحوال عن معصية الجوارح فلا يخلو عن الهم بالذنوب في القلب فإذا خلا في بعض الأحوال عن الهم فلا يخلو عن وساوس الشيطان بايراد الخواطر المتفرقه المذهله(المذهبه) عن ذكر الله فاذا خلا منها فلا يخلو عن غفلة وقصور في العلم بالله وصفاته وافعاله

وكل ذلك نقص وله اسباب وترك اسبابه بالتشاغل باضدادها رجوع عن طريق الى ضده والمراد بالتوبه الرجوع ولا يتصور الخلو في حق الآدمي عن هذا النقص وإنما يتفاوتون في المقادير ولهذا قال عليه الصلاة والسلام (انه ليران على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم والليله سبعين مره) وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان هذا حاله فكيف حال غيره وحيث ان معناها معرفة كون الذنوب مهلكه والانبعاث لتركها هو جزء من الإيمان فالإنسان مبني من صفات بهيميه وسبعيه وشيطانيه حتى يصدر من البهيميه الشهوه والشره والفجور ومن السبعيه الغضب والحسد والعداوه والبغضاء ومن الشيطانيه المكر والحيله والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح والاستيلاء وقد عجنت في طينة الإنسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وإنما ينجو من ظلماتها بنور الايمان ويستفاد من العقل والشرع فإذا كان الخائف من الهلاك في هذه الدنيا المنقضيه يجب عليه ترك السموم وما يضره من المأكولات في كل حال وعلى الفور فالخاءف من هلاك الأبد أولى بأنه يجب عليه ذلك واذا كان متناول السم اذا ندم وجب عليه أن يتقيا ويرجع عن تناوله بابطاله وإخراجه من معدته على سبيل الفور والمبادره تلافيا لبدنه المشرف على الهلاك لا يفوت عليه إلا هذه الدنيا الفانيه فمتناول سموم الدين وهي الذنوب أولى بأن يجب عليه الرجوع عنها بالتدارك الممكن مادام يبقى للتدارك مهله وهو العمر فإن المفوت لهذا السم فوات الاخره الباقيه التي فيها النعيم المقيم والملك العظيم وفي فواتها النار الجحيم والعذاب المقيم) والعياذ بالله) اللذي تنصرم أضعاف اعمار الدنيا دون عشر عشير عدته فالبدار البدار الى التوبه (وحث ونصح الناس إلى التوبه على يد أمام الزمان الحاظر) قبل ان تعمل سموم الذنوب بروح الايمان عملا يجاوز الأمر فيه الأطباء واختيارهم ولا ينفع بعده الاحتماء فلا ينجح بعد ذلك نصح الناصحين ووعظ الواعظين وتحق الكلمه عليه بأنه من الهالكين او الهالكات) والعياذ بالله) أما في باب صحبة الولي شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه كم نسمع عن أناس متحيرين يقراون القران الكريم ويطلعون على العلوم الاسلاميه الكثيره ويتحدثون عن الوساوس الشيطانيه وهم مع ذلك لا يستطيعوا ان يتخلصوا منها في صلاتهم فإذا ثبت في الطب الحديث ان الإنسان لا يستطيع ان يطبب نفسه بنفسه ولو قرأ كتب الطب بل لابد من طبيب يكشف خفايا علله ويطلع على ماعمي عليه من دقائق مرضه فان الامراض القلبيه والعلل النفسيه اشد احتياجا للطبيب المزكي لانها اعظم خطرا واشد خفاءا واكثر دقه وقد ورث شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه عن رسول الله صلى الله

تعالى عليه واله وصحبه وسلم العلم والتقوى واهلية التزكيه والتوجيه قال تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والصادقون هم الصفوه من المؤمنين اللذين عناهم الله بقوله (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه) وقال تعالى واتبع سبيل من اناب الي ،معنى اناب اي رجع وقال تعالى ثم استوى على العرش الرحمان فاسال به خبيرا

أمر الله تعالى بنو ادم بالصلاة كسرا للكبرياء في داخل نفوسهم فهو غير محتاج لعبادتهم أمرهم بالصيام كسرا لحب الطعام والملذات المستمره التي تقسي قلوبهم أمرهم بالحج ذهابا لبيته لكي يندموا من اخطاءهم وذنوبهم أمرهم بالزكاة والصدقة لكي يشعروا بالجاءع والمحتاج ولكي يرحموا فالراحمين يرحمهم الله فهو أرحم الراحمين وليعلمهم حب الخير للناس وليس الانانيه أمرهم بقتال المنافقين والكفار نصرة لدينه الاسلام السلام وتحقيقا للعداله ونصرة المظلوم على الظالم فالظالمين في الظلمات يوم القيامه لانه حرم الظلم على نفسه نهاهم عن الفواحش ماظهر منها وما بطن لانه اقدس ذات ولا يحب الاعتداء لا باليد ولا باللسان أمرهم بالذكر الكثير له لكي لا ينسوه وتاخذهم مغريات الحياة الدنيا وينسيهم الشيطان ذكر الله ليخرجهم من النور الى الظلمات والله تعالى ولي اللذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور أمرهم بالصلاة على النبي لكي يرحمهم ويغفر لهم بكل صلاة على النبي يصلونها عشر مرات علم الأنبياء والأولياء فائدة الاستغفار ليعلموا الناس الندم وطلب المغفره منه سبحانه لكي لا يصروا على ماعملوا وهم يعلمون

ولما كانت لا اله الا الله 12 حرفا وكانت حصن الله كما أخبر بقوله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله آمن من عذابي وقال بعظهم لا اله الا الله هكذا بسطها ل ا ا ل ه ا ل ا ا ل ل ه وهي 12 حرفا عدد البروج وببركتها يدور الفلك والكواكب والقمر وكل عمل يكون فيه فهو سريع الاجابه وأنها هي تدير ذلك وهي سر الكلمه وهذه الكلمه ينطق بها الإنسان دون أنفاس العالم هي الحركه بحكمه اقتضاها البارئ للافلاك وهي دائرة كمال الموجودات والنباتات والجمادات والحيوانات وهي كمال الفصول الاربعه والا شهر الكامله 12 ولما كانت الساعات 12 وقيام كل حرف من هؤلاء بكل شهر ومن سر هذه الحروف تنزل الرحمه وتظهر البركه وتتفجر

الحكمه وتقع الهداية ويعظم النمو وتضاعف الحسنات هذا جملة وانا تفصيلا فإن الله جعل من خفي لطفه ما اودعه في تصريف العالم في اليوم الواحد ورتبه على 12 ساعه سر النهار ومنها سر الليل ثم أحكم بلطيف حكمته فجعل 3ساعات بسر الصيف و3 بسر الخريف و3 بسر الشتاء و3 بسر الربيع وهذا الزمان يدبره وهذه الحروف المستندة للتوحيد التي هي نتيجه لا اله الا الله والقيوميه لا تنبغي الا بقيوم وأن العالم البشري مركب من حركه وسكون ولا بد من اقتضاءها وكشف ظواهرها فجعل له الليل لوجود سره ورجوعه لعالم الحقيقه بسر الفعل والبعثه والارتقاء للارواح وتصاعد العقول ورقود البشريه تحت تلك الظلمه فجعل تدبير الليل 12 ساعه لكل حرف ساعه فإذا قال لا اله الا الله لا يتم التوحيد الا بها وتمامها محمد رسول الله 12 حرفا تمام دائرة النهار وقد كملت الحكمه بتمام الرحمه فمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله باشتراط ماذكرناه فقد أخلص في التوحيد وهي أفضل ما قاله النبيون كما في الحديث الشريف وأعلم أن الحروف الاربعه والعشرين في مقابلتها 24 عالما لكل عالم جمع في الألف وقد تقدمت صورة الحروف وأن هذه الكلمه كانت حقيقة العالم العلوي والسفلي ونسبته في ذوات العرش كان من شانهم فيه بالصوره المكتوبه بالنور الابيض والأخضر وهما السطران المعبران بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فهؤلاء السطران المكتوبان بالنورين قد استقبلا العرش فافهم وقد ورد ان العبد اذا قال لا اله الا الله خرج من فيه عمود بالنور ويصعد إلى تحت العرش ويسبح الى يوم القيامه وهذا شاهدا لأنها نسبه في الملك وعروجا في الملكوت وصعودا في الجبروت فلا يغلق ويقف دونها شي من الحقائق قال تعالى:{ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه} وورد أن من قال لا اله الا الله الف مره كل يوم على طهارة كامله يسر الله له اسباب الرزق عند سببه وكفاه شر الجن والانس واحيا قلبه وكذلك من قالها عند نومه الف مره باتت روحه تحت العرش ومن قالها عند قوة الظهيره مع طلوع الشمس ضعف شيطان نفسه ومن قالها عند رؤية الهلال أمن من الاسقام والالام ومن قالها بجمع همه وارسلها الى ظالم او جبار هلك ومن قالها العدد المذكور عند دخوله مدينه أمن من فتنتها ومن قالها بقصد التطلع إلى مقام الارتقاء حصل له ذلك وروي عنه عليه السلام انه قال:" من قال لا اله الا الله غفر له "وعنه ايظا:" من كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله غفر له"" ومن كان له حاجه مهمه يلزم الخلوه ويجمع قلبه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ويطلب ما أراد من الحوائج تقضى وقال بعظهم من ذكرها هذا العدد اي الف مره فقد أشترى

نفسه من الله وقال بعض المحققين ان معنى هل جزاء الإحسان الا الإحسان هي لا اله الا الله ،وأن العقل اذا كان مشكورا لم يسره في الأذكار احسن من لا اله الا الله وأن القربه معرفة لا اله الا الله وأن النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد شخص نحو السماء واذا بجبريل عليه السلام أقبل إليه وقال يا محمد ان الله تعالى يامرك بالعدل والإحسان وشهادة ان لا إله الا الله وقد سءل النبي عن الإخلاص فقال:" القيام بالعبودية"

وقال تعالى:{ ياايها اللذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين} اي أهل لا اله الا الله وورد أن جميع ما خلق الله من الخلق وعلمهم من جميع العلوم لا اله الا الله وأن مسلم الاولين والآخرين منطو في قول لا اله الا الله

انها سبعه وكادت الأشياء ان تكون سبعه السماوات 7 الاراضين 7 كلمه الطريقه 7 حروف الألف الله الطاء طهارة النفس والروح الراء رفع درجه الياء يسر القاف قوه روحيه الهاء هاتف الجنه سجود ابن ادم على سبعه أعضاء والليالي 7 والنجوم 7 والسعي بين الصفا والمروة 7 والطواف بالبيت 7 ورمي الجمار 7 وخلق الإنسان في 7 والخواتيم 7 والحمد 7 و السبعه المثاني وقراءة القران الكريم على 7 أحرف واسماء طبقات جهنم 7 ودركاتها 7 وأصحاب الكهف 7 وأهلك عاد بالريح في 7 ليالي والبقرات 7 والسنون الجدبه 7 والسنون الخصبه 7 والصلوات الخمسه سبعة عشر ركعه وقال الله عز وجل وسبعه اذا رجعتم وحرم من النساء النسب 7 ومن الصهر 7 وجعل رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم طهارة الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احداهن بالتراب ومكث أيوب عليه السلام في بلاءه 7سنين وأيام العجوز يعني الحسوم 7 ثلاثه من شباط واربعه من آذار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) شهداء أمتي سبعه القتيل في سبيل الله والمطعون والمسلول والغريق والحريق والمبطون والنفساء من النساء) وأقسم الله عز وجل بسبع (والشمس وضحاها) إلى قوله (وما سواها) وكان طول موسى عليه السلام سبعة أذرع بذراع ذلك القرن وطول عصى موسى سبعة أذرع.[1]

---

1 لا يهتم مروج هذه الطريقة بالتوثيق والتدقيق اللغوي ، وقد تركته يسترسل للتعرف على كيفية دعوة المريدين عبر الفيس بوك،وتدخلت فقط بوضع علامات الترقيم لقول الله وما قاله النبي عليه الصلاة والسلام مما استشهد به المبشر بالطريقة

اقرأ هذه المعلومات المهمه

فوائد الاستغفار بعد تطبيق شروط الاستغفار الستة منها " :وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون "ومنها" :فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا" 1-يرسل السماء عليكم مدرارا 2-ويمددكم باموال وبنين-4 -3 ويجعل لكم جنات-5 ويجعل لكم انهارا (الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع لستة معاني-1 :الندم على مامضى -2العزم على ترك العود إليه ابدا 3-ان تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعه-4 ان تعمد الى اللحم اللذي نبت من السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد (هذا بالنسبه للذين أكلوا المال الحرام في عمرهم الماضي-5) ان تذيق الجسم الم الطاعه كما اذقته حلاوة المعصيه (هذابالنسبه للعاصين في الماضي وتاركي العبادات (فعند ذلك تقول أستغفر الله-6 ان تعمد الى كل فريضه عليك ضيعتها تؤدي حقها

حياة الإنسان في ذكر الله تعالى قال النبي الاكرم:" مثل اللذي يذكر ربه واللذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت"

ان وجود الحياة عشره-1 : حياة الملائكة بالطاعة-2 حياة الأنبياء بالمشاهدة-3 حياة الصديقين في المراعات والمنازله) يقاتل نفسه-4 (حياة المريدين بالمجاهده -5حياة المرادين في الموافقة) مع الله تعالى بشكل عام-6 (حياة العلماء في حفظ الأحكام-7 حياة الزاهدين في الأعراض عن الدنيا-8 حياة المحبين في الانس والشوق بالله-9 حياة العارفين في الانقطاع عن الأكوان-10 حياة العوام في الأكل والشرب

أخرجه الترمذي في "سننه": أبواب الدَّعوات، باب ما جاء في فضل الذكر، برقم (3377) بهذا اللفظ :" ألا أُنبِّئُكم بخيرِ أعمالِكم، وأزكاها عند مَليكِكم، وأرفعِها في درجاتِكم، وخيرٍ لكم من إنفاقِ الذَّهبِ والورِقِ، وخيرٍ لكم من أن تَلْقَوا عدوَّكم فتضرِبوا أعناقَهم، ويضرِبوا أعناقَكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكرُ اللهِ"

سمعا وطاعة أخي الحبيب ،

اعد ترديد التلقين صوتيا وأخبرني كم وصلت في الختمه الاولى لا اله الا الله
ان النبي محمد صلى الله
هو عليه الصلاة والسلام أخبرك؟

هل أنت في الحضرة النبوية؟

اخي اني احد علماء الارواح باذن الله تعالى واحد وكلاء الامام المهدي

السيد الشيخ شمس الدين محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني هو الامام المهدي ظهر في سنة 2009 بعمر 40 سنه وسيحكم العالم 40 سنه

كنت وكيل أبيه السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم منذ 20 سنه وبعدما انتقل إلى عالم الاخره قبل 7 أشهر الآن أحد وكلاء ابنه من بعده لاكمال الرساله المحمديه السيد الشيخ الغوث شمس الدين محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم

يجب على كل المسلمين والمسلمات في العالم من أنس وجان ان يبايعوه ويسلكو الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه
وهذا امر رباني
بالإرسال أمس، الساعة 5:43 م
أنت بطل اخي
ثلاثاء 9:02 م
لقد أرسلت أمس، الساعة 9:02 م
شيخنا هل أنت كردي؟

اني عربي مخزومي النسب

لقد أرسلت أمس، الساعة 9:11 م

تشرفنا ، بني مخزوم قبيلة السيدة خديجة ،

جدنا وجد النبي واحد يرجع نسبي الى نسب النبي محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم في مره ابن كعب

نعم أنت سيد شريف ، لا يحب النبي عليه الصلاة والسلام ولا يتلقى عنه إلا أهل البيت

أنت منا اهل البيت

الحمد لله ،كيف عرفت؟

الله ربي أخبرني على القلب

صدقت أخي ، ولقد أخبرني بها النبي عليه الصلاة والسلام

أنت تشبه أحد الصحابه

من؟

وهو عمار ابن ياسر

الحمد لله

الزمن يعيد نفسه تولد ارواح مشابهه للارواح النقيه في زمن النبي محمد صلى الله تعالى

اسالك من اشبه

لقد اخبروني

من؟

الامام الحسين رضي الله عنه

الله أكبر هذا وقع في قلبي

سارسل لك صوره كنت اصلي صلاة الليل
لقد اخبرني ربي جل وعلى في سنة 2004 قال لي انت احد الابدال ال 40 رجل على وجه الارض واخرهم الخضر عليه السلام

من كتاب الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه تأليف حضرة السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم
لقد أرسلت أمس، الساعة 9:38 م

السر في عينك ، كلها أنوار

ذاكر اللسان تاءب ذاكر القلب سالك ذاكر السر عارف

يوجد سر الناس غافلين عنه وهو بعد ان ينتقل كل نبي او ولي الى عالم الاخره وجب على الأحياء من الناس اتباع ومبايعة من يأتي من بعده بامر الله تعالى ورسوله قال تعالى :{الله اعلم حيث يجعل رسالته} لكن الناس تمسكوا بالأنبياء المنتقلين والأولياء مثل موسى وعيسى ولم يتبعوا النبي محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم ومثل الرفاعي والبدوي والدسوقي والجيلاني وغيرهم اي تمسكوا بالماضي وتركوا الحاظر غوث الاغواث الامام المهدي السيد الشيخ شمس الدين محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم وهو الامام المهدي

ان دراسة الفقه لا توصل الانسان إلى الله تعالى ولا حتى حفظ القران ولا حتى دراسة تفسير القرآن الذي يوصله هو تطبيق القران الكريم ولا يتم ذلك ولا تعرف الناس الا بالسلوك تحت يد أمام شيخ عارف بالله حق العرفان منصب بامر الله تعالى ورسوله شيخ الطريقه اي بمعنى امام الإنس والجان وهو الدكتور الروحي لكل أرواح الانس والجان وهو الذي يأخذ الاوراد من القرآن الكريم الذي هو

صيدلية ادويه يعطيها للناس ليسبحوها ويتخلصو ا من الرذائل ويعملوا الفضائل وأن شيخ الطريقه يدخل إلى أعماق عمق الروح ويستخرج بواطنها الصالحة و الطالحه أما الصالحه فيزيدها ويرقيها وأما الطالحه فيزيلها لكي ينقي الروح من الرذائل بهذه التسابيح ويهي المؤمنين والمؤمنات للقاء الله تعالى خالين من الذنوب والشواءب خالدين ابدا بنفوس راضيه مرضيه

الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه تسابيحها تفتح في القلب (الختم الغلف الطبع الرين الاكنه العمى القفل(

قال داوود فيما يخاطب ربه:" يارب اي عبادك احب إليك احبه بحبك قال ياداوود احب عبادي إلي تقي القلب نقي الكفين لا يأتي إلى أحد سوءا ولا يمشي بالنميمه تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يارب انك تعلم اني أحبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك فقال ذكرهم بالاءي ونعماءي ياداوود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمته الا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام) رواه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس

قال موسى :"يارب وددت اني أعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدي بكثرة ذكري فأنا احبب له في ذلك وأنا أحبه واذا رايت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا
قال الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه"
:يامن بدنياه انشغل
قد غره طول الأمل
الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل
ولم تزل في غفلة حتى دنا منك الأجل

لأن الموت لا محاله كان حتما مقضيا على كل الارواح انها دخلت في اجساد الدنيا للامتحان لكي تتصفى وتنقى وتهذب وتترقى من الأغيار والالوهيه والصفات

المذمومة السيئه فكان ذلك من تقدير الاله الواحد العظيم لانه يقول اطيعوني ليس لكم غيري لا تطيعوا الشيطان افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا وان موت المؤمن والمؤمنه هو موت السيءات والذنوب والاثام لديه فإنها ولاده روحيه جديده لكن نحن اهل الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه الواصلين منهم متنا قبل ان نموت كما قال النبي موتوا قبل ان تموتوا أي اميتوا الباطل واحيوا الحق في داخل نفوسكم اميتوا الشر واحيوا الخير فقد قامت قيامتنا على نفوسنا قبل يوم القيامه فاصبحنا مرشدين بامر الله تعالى ركبنا سفينة النجاة ونمد ايادينا ننقذ الناس من الغرق فمن مد يده او يدها ونفذ الاوامر وهي الاوراد نجوا ومن لم ينفذ يبقى يسبح في بحر الدنيا العميق بالشهوات والملذات والمتع الفانيه الزاءله فكيف يلعبون وهم في دار الامتحان

ذات يوم رايت رؤيا انني أمسك في يدي فراش واقف مقابل عماره ومعي أناس فقال لي الملاءكه أصعد معهم في هذه العماره وقبل ان ندخل العماره فرشوا سجاد على درجاتها ثم دخل الناس وكلما يدخلون كل واحد يدخل في طابق وغرفه ويحمل فراشه بيده فكلما أصعد إلى طابق كل واحد يذهب إلى منزلته غرفته وأقول للملاءكه هل هنا مكاني يقولون لي لا انت اصعد بعد الى أن وصلت إلى آخر طابق من العماره وهو جدا عالي فادخلوني الى غرفه فيه وقالوا لي انتم هنا مكانكم في الجنه وفزيت من الرؤيا كانت في سنة 2004

حياة الإنسان في ذكر الله تعالى قال النبي الاكرم مثل اللذي يذكر ربه واللذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت

ان وجود الحياة عشره-1 : حياة الملائكة بالطاعة-2 حياة الأنبياء بالمشاهدة-3 حياة الصديقين في المراعات والمنازله) يقاتل نفسه-4 (حياة المريدين بالمجاهده -5حياة المرادين في الموافقة) مع الله تعالى بشكل عام-6 (حياة العلماء في حفظ الأحكام-7 حياة الزاهدين في الأعراض عن الدنيا-8 حياة المحبين في الانس والشوق بالله-9 حياة العارفين في الانقطاع عن الأكوان-10 حياة العوام في الأكل والشرب

اخي لا يصل الإنسان الى النهايه الى الله تعالى حتى يرجع إلى البدايه كالداءره حيث البراءه والصدق والفطره السليمه وطريق الداءره هو العمر دخلت للروح الرذاءل فان أخذ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه صفته منها وأدخلت الفضاءل ورجع الى البدايه اي لا يصل إلى النهايه حتى يرجع للبدايه فان استمر ولا يرجع للبدايه فإنه يسير الى مالا نهايه ولا يصل إلى الفطره السليمه الروح السليمه لان الكون ليس له نهايه

قال الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام عن سؤال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما اول نعمه بلاك الله عز وجل وأنعم عليك بها قال أن خلقني جل ثناؤه ولم اك شيئا مذكورا الثانيه ان احسن بي إذ خلقني فجعلني حيا لا ميتا الثالثه ان انشاني فله الحمد في أحسن صوره واعدل تركيب الرابعه ان جعلني متفكرا واعيا لا بلهه ساهيا الخامسه ان جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجا منيرا السادسه ان هداني لدينه ولم يضلني عن سبيله السابعه ان جعل لي مردا في حياة لا انقطاع لها الثامنه ان جعلني ملكا مالكا لا مملوكا (يقصد بالعلم والعقل) التاسعه ان سخر لي سماءه وارضه وما فيهما من خلقه

قال الشيخ ابن عطاء السكندري رحمه الله من لم يكن له شيخ يوصله الى سلسلة المتابعه إلى حظرة النبي (صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم) فهو في الطريق لقيط لا اب له وفي المعرفه دعي لا نسب له

فواءد الاستغفار بعد تطبيق شروط الاستغفار السته منها " :وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون "ومنها" :فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا" 1-يرسل السماء عليكم مدرارا 2-ويمددكم باموال وبنين-4 -3 ويجعل لكم جنات-5 ويجعل لكم انهارا (الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع لستة معاني-1 :الندم على مامضى -2العزم على ترك العود إليه ابدا 3-ان تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعه-4 ان تعمد الى اللحم اللذي نبت من السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد (هذا بالنسبه للذين أكلوا المال الحرام في عمرهم الماضي-5 (ان تذيق الجسم الم الطاعه كما اذقته حلاوة

المعصيه (هذابالنسبه للعاصين في الماضي وتاركي العبادات (فعند ذلك تقول أستغفر الله-6 ان تعمد الى كل فريضه عليك ضيعتها تؤدي حقها

هذه فواءد شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه

الفائده الأولى يرفع المريد من الثرى الى الثريه بالاوراد ويدفع عنه بلاءات الدنيا أن ألتزم بالاوراد

الفاءده الثانيه عند الموت يكون ضعيف اذا أتاه الشيطان يريد أن يتخبطه يحضره شيخ الطريقه ويقول له قل لا اله الا الله فتخرج روحه على لا اله الا الله

الفاءده الثالثه اذا خاف من منكر ونكير يحظره شيخ الطريقه حتى يساعده في الاجابه
الفاءده الرابعه عند عبور الصراط يوم القيامه حيث ينصب الصراط كادق من الشعره نهايته الجنه وتحته جهنم كل الخلائق تعبر عليه وعلى اليمين والشمال كلاليب من نار فيعبره الصراط

ان من تفاسير سورة العصر ان الله تعالى يحلف بالعصر فما هو العصر هو أن الله تعالى يعصر الإنسان يعصر روحه وقلبه في هذه الدنيا حتى يرى ماذا سوف يستخرج منهما هل سوف تخرج الرذاءل وتبقى الفضاءل ام سوف تخرج الفضاءل وتبقى الرذاءل معه في القبر فالأول من اهل الجنه والثاني من اهل النار وقال تعالى في تفسير حديث في التوراة :"انني لا أتقبل صلاتكم ولا قرابينكم ولا أريدها ولكن اريد لكم الصفاء فيما بينكم كما الماء الصافي والمحبة فيما بينكم والتعاون والألفة وعدم الاعتداء والإيذاء"
كما قال تعالى في القرآن الكريم :{ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوان على سرر متقابلين}

قال سيدنا أمير المؤمنين الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام::"جعل الله ماكان منك من شكواك حطا لسيءاتك فان المرض لا أجر فيه ولكنه يحط السيءات

ويحتها حت الأوراق وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالأيدي والإقدام وأن الله سبحانه وتعالى يدخل بصدق النيه والسريره الصالحه من يشاء من عباده الجنه"

ان عرش الله تعالى في السماء صفته الاستواء الرحمان على العرش استوى أما عرش الله تعالى في الارض في قلوب عباده الصالحين قال النبي الاكرم :"قلب المؤمن عرش الرحمان" أفلا يكنس هذا العرش ويجلى وجليه بلا اله الا الله حتى يستقبل نور الله تعالى سءل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا رسول الله هل القلوب تصدا قال نعم قالوا وما جلاؤها قال بلا اله الا الله جددوا أيمانكم بلا اله الا الله

توكل على الله توضأ واستقبل القبله وردد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) بسم الله الرحمان الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمد رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى وامنت ان سيدنا محمد عبده ورسوله يارب التوبه استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد قدرتك يارب العالمين استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد حضرة النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت على يد الامام علي عليه السلام أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد الشيخ الحسن البصري استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد الشيخ معروف الكرخي قدس سره استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد القادر الجيلاني الحسني أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث اسماعيل الولياني الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد القادر الكسنزاني الحسيني أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السلطان حسين الكسنزاني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الثاني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت

وبايعت يد بيد على يد السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزان الحسيني استغفر الله العظيم من كل ذنب تبت وبايعت يدا بيد على يد السيد الشيخ الغوث محمد نهرو محمد المحمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي استغفر الله العظيم من كل ذنب وقبلته استاذي وشيخي ومرشدي في الدنيا والاخره والله على ما اقول وكيل"

توقف الآن

انني اتكلم اقول لك إني اعطيتك هذه الطريقه المباركه وكالة من السيد الشيخ محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي فهل قبلت اجب بنعم ثم اقرا سورة الفاتحه

ابدا بالتسبيحات الداءميه وهي 19 ختمه بعدد حروف البسمله وعندما تنهيها ابدا بالتسبيحات اليوميه قال الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام سر هذا الكون في القران وسر القران في الفاتحه وسر الفاتحه في البسمله وسر البسمله في الباء وانا النقطه تحت الباء (حقيقة النقطة الباءيه(

قال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم :"من قال في كل يوم الف مره لا اله الا الله على طهاره تامه سهل الله تعالى له اسباب الرزق عند سببه وكفاه شر الجن والانس واحيا قلبه"

الشريعه هي اقوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اي الأمور التشريعية مثل أركان الصلاه وأركان الحج والصوم وكيفيه غسل الجنابه وكيفيه تغسيل وتكفين الميت والبيع والشراء والميراث اي علم الظاهر الأمور التي تراها بعينيك البصر وليس البصيرة اي كالبرتقاله ظاهرها القشره وهي باب الاسلام المسلم من سلم الناس من لسانه ويده أما الطريقه كأنما تمثل اللب في البرتقالة هي أفعال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من النوافل قيام الليل كثرة ذكر الله تعالى 100 ايه في القرآن الكريم عن التسبيح او اكثر مثل اذكروني اذكركم وغيرها من آيات التسبيح وهو امر للمؤمنين لم يقل ياايها اللذين أسلموا بل قال تعالى ياايها اللذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال

تعالى لا تقولوا آمنا بل قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي كما قال تعالى وإذ يري ربك إبراهيم ملكوت السماوات والارض اي عند سلوك الطريقه يفتح الله تعالى لك البصيره وهي غير البصر اي ترى أمور لا يراها عامة الناس فأهل الطريقه هم الخواص والناس على ثلاثة أنواع عوام وخواص وخواص الخواص الخواص سالكي الطريقه يترقون في مراتب الترقي أما خواص الخواص فهم أولياء الله تعالى مشايخ الطريقه العليه استنادا إلى الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام القادريه استنادا الى السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الكسنزانيه استنادا إلى السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني شاه الكسنزان اي ملك الكسنزان اي معناها (الكسنزان) رجل الغيب او السر الذي لا يعرفه أحد وهو جد استاذنا الحاظر السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني كان في الخلوه التي لم يبقى مثله في هكذا وقت خلوه مع الله تعالى وكانت 4سنوات في جبل في كربجنه في السليمانيه في العراق حتى أهله تصوروا انه توفي وعملوا له الفاتحه والعزاء الى أن شاء الله تعالى أن ينهي خلوته بأن رآه أخيه في الرؤيا في أحد الجبال وأصبح امام الزمان شيخ الانس والجان وأن شيخ الطريقه يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في زمانه هو خليفة الله تعالى في الارض قال تعالى اني جاعل في الارض خليفه وهو منصب بامر الله تعالى ورسوله قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال النبي من مات ولم تكن في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه أخرجه مسلم وأمام الزمان الحاظر امام الإنس والجان هو السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي وعلم الملكوت ترى به أمور لا يراها عامة الناس في تفسير احد الآيات وكم من أية في السماء والارض يمرون عليها اي بمعنى أوضح ان اوراد الطريقه فيها نور ومدد رباني يغسل القلب من الرين والصدا والغلف والطبع والعمى والاكنه والختم والمرض والصدا وغيرها فقلب المؤمن عرش الرحمان قال تعالى لم تسعني أرضي ولا سماءي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وعشر الله تعالى في السماء صفته الاستواء الرحمان على العرش استوى أما عرش الله في الارض في قلوب عباده الصالحين ان الذنوب توسخ القلب واوراد اي تسابيح الطريقه تغسل القلب فعندما يغسل القلب من الدرن ينزل نور الله تعالى على القلب وهي الأنوار الرحمانيه عندما يسبح السالك للطريقه أذكار واوراد الطريقه اوراد اي الواردات التي ترد على القلب من الله تعالى النور وغيرها وعين القلب توجد عين اسمها

عين القلب ان السواد كان يحجب نظرها وهاهي البصيره قال تعالى انه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم أن الشياطين تحوم حول أعين وقلوب بني آدم ولولا ذلك لراوا العجائب فالنور الذي ينزل من الله تعالى على قلب السالك للطريقه ليس فقط يجليه وينظفه بل ويطرد الشياطين حوله لان نور الله تعالى يؤذي الشياطين فيرى السالك للطريقه مثلا الملاءكه وقد رأيتها فعلا وغيرها اي الطريقه وأفكارها تفتح السمع والبصر للعبد اذا كان مخلصا هذا بالبصيره أما علم الحقيقه فهو أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الحال هو الهامات من الله تعالى إلى القلب وأخبار منه سبحانه لأمور تحدث في المستقبل وترقي أعلى فهي باب الاحسان الطريقه باب الايمان وهو الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى والاوراد للطريقه تصفي القلب من جند الجهل وهي 75 جندي كما قال النبي الأكرم الايمان بضع وسبعون شعبه أعلاها شهادة لا اله الا الله وادناها إماطة الأذى من الطريق والحياء شعبه من شعب الايمان وسارسل لك جنود العقل وعددها 75 وجنود الجهل وعددها 75 فالطريقه واورادها التي فيها مدد رباني نصفي المؤمن من جنود الجهل الرذاءل وتجعله يطبق الفضائل اي جنود العقل اي ان باب الاسلام كغرفه وعلى بابها ملاءكة يقولون للسالك لا تدخل باب الايمان حتى تطبق شروط الاسلام وهي المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ثم يدخل باب الايمان الطريقه يترقى اذا التزم باورادها من جنود الجهل بشرط يطبق شروط التوبه النصوحه يرد المظالم الى أهلها ويقضي الفواءت من طلبه الصلوات والصيام والديون ثم بمشيئة الله تعالى يترقى الى مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو باب أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من علم الجبروت واللاهوت اي معرفة الله تعالى حق العرفان صفات الله تعالى يطبقها السالك بالطريقه يصل إلى الذات الالهيه يصبح من المقربين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين هذا مرتبته بقيت في باب الايمان علم الملكوت لم يستطع أن يصل إلى مقام الاحسان لكن يدخل الجنه مقام الاحسان هو العلوم اللدنيه التي تأتيه من ذات الله تعالى من الاسمين الله و هو أما بقيه الأسماء فهي تخص صفات الله تعالى ال99 اسم وبها سلوك السالك الى الله بالعبادات والاوراد

علـى كـل مسـلم ومسـلمه ومـؤمن ومؤمنــه ان يطبـق شـروط التوبــه وهـذا واجـب ربـاني(مـن كتـاب الانـوار الرحمانيــه تـاليف حضـرة السيد الشيخ الغـوث السـلطان الخليفــه محمــد المحمــد الكســنزان الحســيني رئــيس الطريقــه العليــه القادريــه الكسنزانيه في العالم الاسلامي(

شروط التوبه :

عن أمير المـؤمنين الامـام علـي ابـن ابـي طالـب (عليـه السـلام):حينمـا قـال شـخص بحظرتــه اســتغفر الله، قــال (عليــه الســلام)ثكلتـك أمـك أتـدري مـا الاسـتغفار؟ ان الاسـتغفار درجـة العليـين وهـو اسـم واقـع لسـتة معـان :اولهـا النـدم علـى مـا مضـى والثاني العزم على ترك العـود إليـه ابـدا والثالـث :ان تـؤدي إلـى المخلـوقين حقـوقهم حتى تلقى الله أملس لـيس عليك تبعه والرابـع :ان تعمـد الـى اللحـم الـذي نبـت علـى الســحت فتذيبــه بــالاحزان حتــى بلصـق الجلـد بـالعظم وينشـا بينهمـا لحـم جديـد والسـادس:ان تـذيق الجسـم الـم الطاعـه كمـا اذقتـه حـلاوة المعصيه فعنـد ذلـك تقـول استغفر الله. (عـن كتـاب بحـار الانـوار المجلـد 6الصـفحه 36بـاب 20،حـديث 59عـن نـهج البلاغه

أخي اني احد علماء الارواح باذن الله تعالى واحد وكلاء الامام المهدي

السـيد الشيخ شـمس الـدين محمـد نـهرو محمـد عبـد الكـريم الكسـنزاني الحسـيني هـو الامام المهدي ظهر في سنة 2009 بعمر 40 سنه وسيحكم العالم 40 سنه

ميثم حسين قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:31 ص

كنـت وكيـل أبيـه السـيد الشـيخ الغـوث السـلطان الخليفـه محمـد المحمـد الكسـنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العـالم منـذ 20 سـنه وبعـدما انتقل إلى عالم الاخره قبـل 7 أشـهر الآن أحـد وكـلاء ابنـه مـن بعـده لاكمـال الرسـالـه المحمديــه السـيد الشـيخ الغـوث شـمس الـدين محمـد نـهرو محمـد عبـد الكـريم الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم

يجب على كل المسلمين والمسلمات في العالم من أنس وجان ان يبايعوه ويسلكو الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه

وهذا امر رباني

الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه تسابيحها تفتح في القلب (الختم الغلف الطبع الرين الاكنه العمى القفل(

انها سبعه وكادت الأشياء ان تكون سبعه السماوات 7 الاراضين 7 كلمه الطريقه 7 حروف الألف الله الطاء طهارة النفس والروح الراء رفع درجه الياء يسر القاف قوه روحيه الهاء هاتف الجنه سجود ابن ادم على سبعه أعضاء والليالي 7 والنجوم 7 والسعي بين الصفا والمروة 7 والطواف بالبيت 7 ورمي الجمار 7 وخلق الإنسان في 7 والخواتيم 7 والحمد 7 و السبعه المثاني وقراءة القران الكريم على 7 أحرف واسماء طبقات جهنم 7 ودركاتها 7 وأصحاب الكهف 7 وأهلك عاد بالربح في 7 ليالي والبقرات 7 والسنون الجدبه 7 والسنون الخصبه 7 والصلوات الخمسه سبعة عشر ركعه وقال الله عز وجل وسبعه اذا رجعتم وحرم من النساء النسب 7 ومن الصهر 7 وجعل رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم طهارة الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احداهن بالتراب ومكث أيوب عليه السلام في بلاءه 7سنين وأيام العجوز يعني الحسوم 7 ثلاثه من شباط واربعه من آذار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) شهداء أمتي سبعه القتيل في سبيل الله والمطعون والمسلول والغريق والحريق والمبطون والنفساء من النساء) وأقسم الله عز وجل بسبع (والشمس وضحاها) إلى قوله (وما سواها) وكان طول موسى عليه السلام سبعة أذرع بذراع ذلك القرن وطول عصى موسى سبعة أذرع

قل اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الشريعه هي اقوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اي الأمور التشريعية مثل أركان الصلاه وأركان الحج والصوم وكيفيه غسل الجنابه وكيفيه تغسيل وتكفين الميت والبيع والشراء والميراث اي علم الظاهر الأمور التي تراها بعينيك البصر وليس البصيرة اي كالبرتقاله ظاهرها القشره وهي باب الاسلام المسلم من سلم الناس من لسانه ويده أما الطريقه كأنما تمثل اللب في البرتقالة هي أفعال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من النوافل قيام الليل كثرة ذكر الله تعالى 100 ايه في القرآن الكريم عن التسبيح او اكثر مثل اذكروني اذكركم وغيرها من آيات التسبيح وهو امر للمؤمنين لم يقل ياايها اللذين أسلموا بل قال تعالى ياايها اللذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال تعالى لا تقولوا آمنا بل قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي كما قال تعالى وإذ يري ربك إبراهيم ملكوت السماوات والارض اي عند سلوك الطريقه يفتح الله تعالى لك البصيره وهي غير البصر اي ترى أمور لا يراها عامة الناس فأهل الطريقه هم الخواص والناس على ثلاثة أنواع عوام وخواص وخواص الخواص الخواص سالكي الطريقه يترقون في مراتب الترقي أما خواص الخواص فهم أولياء الله تعالى مشايخ الطريقه العليه استنادا إلى الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام القادريه استنادا الى السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الكسنزانيه استنادا إلى السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني شاه الكسنزان اي ملك الكسنزان اي معناها (الكسنزان) رجل الغيب او السر الذي لا يعرفه أحد وهو جد استاذنا الحاظر السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني كان في الخلوه التي لم يبقى مثله في هكذا وقت خلوه مع الله تعالى وكانت 4سنوات في جبل في كربجنه في السليمانيه في العراق حتى أهله تصوروا انه توفي وعملوا له الفاتحه والعزاء الى أن شاء الله تعالى أن ينهي خلوته بأن رآه أخيه في الرؤيا في أحد الجبال وأصبح امام الزمان شيخ الانس والجان وأن شيخ الطريقه يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في زمانه هو خليفة الله تعالى في الارض قال تعالى اني جاعل في الارض خليفه وهو منصب بامر الله تعالى ورسوله قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال النبي من مات ولم تكن في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه أخرجه مسلم وأمام الزمان الحاظر امام الإنس والجان هو السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي وعلم الملكوت ترى به أمور لا يراها عامة الناس في تفسير احد الآيات وكم من

أية في السماء والارض يمرون عليها اي بمعنى أوضح ان اوراد الطريقه فيها نور ومدد رباني يغسل القلب من الرين والصدا والغلف والطبع والعمى والاكنه والختم والمرض والصدا وغيرها فقلب المؤمن عرش الرحمان قال تعالى لم تسعني أرضي ولا سماءي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وعشر الله تعالى في السماء صفته الاستواء الرحمان على العرش استوى أما عرش الله في الارض في قلوب عباده الصالحين ان الذنوب توسخ القلب واوراد اي تسابيح الطريقه تغسل القلب فعندما يغسل القلب من الدرن ينزل نور الله تعالى على القلب وهي الأنوار الرحمانيه عندما يسبح السالك للطريقه أذكار واوراد الطريقه اوراد اي الواردات التي ترد على القلب من الله تعالى النور وغيرها وعين القلب توجد عين اسمها عين القلب ان السواد كان يحجب نظرها وهاهي البصيره قال تعالى انه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم أن الشياطين تحوم حول أعين وقلوب بني آدم ولولا ذلك لراوا العجائب فالنور الذي ينزل من الله تعالى على قلب السالك للطريقه ليس فقط يجليه وينظفه بل ويطرد الشياطين حوله لان نور الله تعالى يؤذي الشياطين فيرى السالك للطريقه مثلا الملاءكه وقد رأيتها فعلا وغيرها اي الطريقه وأفكارها تفتح السمع والبصر للعبد اذا كان مخلصا هذا بالبصيره أما علم الحقيقه فهو أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الحال هو الهامات من الله تعالى إلى القلب وأخبار منه سبحانه لأمور تحدث في المستقبل وترقي أعلى فهي باب الاحسان الطريقه باب الايمان وهو الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى والاوراد للطريقه تصفي القلب من جند الجهل وهي 75 جندي كما قال النبي الأكرم الايمان بضع وسبعون شعبه أعلاها شهادة لا اله الا الله وادناها إماطة الأذى من الطريق والحياء شعبه من شعب الايمان وسارسل لك جنود العقل وعددها 75 وجنود الجهل وعددها 75 فالطريقه واورادها التي فيها مدد رباني نصفي المؤمن من جنود الجهل الرذاءل وتجعله يطبق الفضائل اي جنود العقل اي ان باب الاسلام كغرفه وعلى بابها ملاءكة يقولون للسالك لا تدخل باب الايمان حتى تطبق شروط الاسلام وهي المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ثم يدخل باب الايمان الطريقه يترقى اذا التزم باورادها من جنود الجهل بشرط يطبق شروط التوبه النصوحه يرد المظالم الى أهلها ويقضي الفواءت من طلبه الصلوات والصيام والديون ثم بمشيئة الله تعالى يترقى الى مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو باب

أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من علم الجبروت واللاهوت اي معرفة الله تعالى حق العرفان صفات الله تعالى يطبقها السالك بالطريقه يصل إلى الذات الالهيه يصبح من المقربين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين هذا مرتبته بقيت في باب الايمان علم الملكوت لم يستطع أن يصل إلى مقام الاحسان لكن يدخل الجنه مقام الاحسان هو العلوم اللدنيه التي تأتيه من ذات الله تعالى من الاسمين الله و هو أما بقيه الأسماء فهي تخص صفات الله تعالى ال99 اسم وبها سلوك السالك الى الله بالعبادات والاوراد

ان الاسلام بحر أساسه المسلم من سلم الناس من لسانه ويده تغوصون به مع تطبيق أركانه ثم تدخلون الى بحر الايمان وهوالطريقه العليه القادريه الكسنزانيه وتغوصون فيه تسبحون فيه والاوراد هي التي تساعدكم في السباحه وفي بحر الايمان الرذاءل والفضائل الرذائل هي الغرق والفضائل هي سفينة النحاة فإن نجحتم بتكملة الاوراد وتطبيق شروط التوبه النصوحه تجتازون بحر الايمان فتدخلون في بحر الإحسان وخوضه واساسه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فأنت يراك وخوض هذا البحر هو عدم التوقف عن ذكر الله وعن اي نوع من العبادات مادمتم مستيقضين فبه اختراق الحجب الموصلة الى الحظره الالهيه

الفرق بين الصالح والمصلح فرق كبير النبي كان يلقب بالصادق الأمين بنظرهم صالح لكن عندما أصبح مصلح اصطدم بصخرة اهواءهم وملذاتهم فحاربوه فنصره الله تعالى بالمؤمنين الذين تابواعلى يديه فأنت أكثر من المؤمنين فالمرشد يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بأن يعطيهم البيعه يمثل الصحابه لمبايعة امام الزمان الحاظر شيخ الانس والجان لأن كل زمان له امام الإنس والجان إلى يوم القيامه والناس تاءهين لا يعرفون امام زمانهم نحن

المرشدين ندلهم على امام زمانهم لكي يبايعوه ويسيروا على نهجه بالتوبه النصوحه

ولما كانت لا اله الا الله 12 حرفا وكانت حصن الله كما أخبر بقوله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله آمن من عذابي وقال بعظهم لا اله الا الله هكذا بسطها ل ا ا ل ه ا ل ا ا ل ل ه وهي 12 حرفا عدد البروج وببركتها يدور الفلك والكواكب والقمر وكل عمل يكون فيه فهو سريع الاجابه وأنها هي تدير ذلك وهي سر الكلمه وهذه الكلمه ينطق بها الإنسان دون أنفاس العالم هي الحركه بحكمه اقتضاها البارئ للافلاك وهي دائرة كمال الموجودات والنباتات والجمادات والحيوانات وهي كمال الفصول الاربعه والا شهر الكامله 12 ولما كانت الساعات 12 وقيام كل حرف من هؤلاء بكل شهر ومن سر هذه الحروف تنزل الرحمه وتظهر البركه وتتفجر الحكمه وتقع الهداية ويعظم النمو وتضاعف الحسنات هذا جملة وانا تفصيلا فإن الله جعل من خفي لطفه ما اودعه في تصريف العالم في اليوم الواحد ورتبه على 12 ساعه سر النهار ومنها سر الليل ثم أحكم بلطيف حكمته فجعل 3ساعات بسر الصيف و3 بسر الخريف و3 بسر الشتاء و3 بسر آل ربيع وهذا الزمان يدبره وهذه الحروف المستندة للتوحيد التي هي نتيجه لا اله الا الله والقيوميه لا تنبغي الا بقيوم وأن العالم البشري مركب من حركه وسكون ولا بد من اقتضاءها وكشف ظواهرها فجعل له الليل لوجود سره ورجوعه لعالم الحقيقه بسر الفعل والبعثه والارتقاء للارواح وتصاعد العقول ورقود البشريه تحت تلك الظلمه فجعل تدبير الليل 12 ساعه لكل حرف ساعه فإذا قال لا اله الا الله لا يتم التوحيد الا بها وتمامها محمد رسول الله 12 حرفا تمام دائرة النهار وقد كملت الحكمه بتمام الرحمه فمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله باشتراط ماذكرناه فقد أخلص في التوحيد وهي أفضل ما قاله النبيون كما في الحديث الشريف وأعلم أن الحروف الاربعه والعشرين في مقابلتها 24 عالما لكل عالم جمع في الألف وقد تقدمت صورة الحروف وأن هذه الكلمه كانت حقيقة العالم العلوي والسفلي ونسبته في ذوات العرش كان من شانهم فيه بالصوره المكتوبه بالنور الابيض والأخضر وهما السطران المعبران بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فهؤلاء السطران المكتوبان

بالنورين قد استقبلا العرش فافهم وقد ورد ان العبد اذا قال لا الـه الا الله خرج من فيه عمود بالنور ويصعد إلى تحت العرش ويسبح الى يوم القيامه وهذا شاهدا لأنها نسبه في الملك وعروجا في الملكوت وصعودا في الجبروت فلا يغلق ويقف دونها شي من الحقائق قال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وورد أن من قال لا الـه الا الله الف مره كل يوم على طهارة كامله يسر الله له اسباب الرزق عند سببه وكفاه شر الجن والانس واحيا قلبه وكذلك من قالها عند نومه الف مره باتت روحه تحت العرش ومن قالها عند قوة الظهيره مع طلوع الشمس ضعف شيطان نفسه ومن قالها عند رؤية الهلال أمن من الاسقام والالام ومن قالها بجمع همه وارسلها الى ظالم او جبار هلك ومن قالها العدد المذكور عند دخوله مدينه أمن من فتنتها ومن قالها بقصد التطلع إلى مقام الارتقاء حصل له ذلك وروي عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله غفر له وعنه ايظا من كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله غفر له ومن كان له حاجه مهمه يلزم الخلوه ويجمع قلبه ثم يقول لا الـه الا الله وحده لا شريك له ويطلب ما أراد من الحوائج تقضى وقال بعظهم من ذكرها هذا العدد اي الف مره فقد أشترى نفسه من الله وقال بعض المحققين ان معنى هل جزاء الإحسان الا الإحسان هي لا الـه الا الله وأن العقل اذا كان مشكورا لم يسره في الأذكار احسن من لا الـه الا الله وأن القربه معرفة لا اله الا الله وأن النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد شخص نحو السماء واذا بجبريل عليه السلام أقبل إليه وقال يا محمد ان الله تعالى يامرك بالعدل والإحسان وشهادة ان لا إلـه الا الله وقد سءل النبي عن الإخلاص فقال القيام بالعبودية وقال تعالى ياايها اللذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اي أهل لا اله الا الله وورد أن جميع ما خلق الله من الخلق وعلمهم من جميع العلوم لا اله الا الله وأن مسلم الاولين والآخرين منطو في قول لا اله الا الله

بعد الطريقه هناك ربط من نور أي بمعنى ان شيخ الطريقه كمحوله كهرباء كبيره مركز النور والذي سلك الطريقه أصبح عنده ربط بهذه المحطة فياتيه المدد النور على قدر تسبيحه قال السيد الشيخ الغوث عبد القادر الجيلاني الحسني اذا انقطعت الاوراد عن المريد انقطع عنه الإمداد القوه الروحيه فإن الإنسان اذا بدأ بالتسبيح

يشترك مع الملائكه حيث لكل اسم من أسماء الله تعالى الحسنى ملك خدم لهذا الاسم وتحت يده كذا آلاف من الملائكه الخدام فإذا بدأ الإنسان في التسبيح يخلع الملك التاج من رأسه ويقول إيل على عدد الاسم حيث لكل اسم عدد ويقول اللهم أن عبدك اشترك معنا في التسبيح فهل تأذن لنا في الهبوط فإذا أذن له تعالى يهبط مع كبكبه من الملائكه ويخلع خلعتين للذاكر الظاهره يجعل الناس تنظر له على صفة الاسم والباطن يختم الاسم على قلبه

اقرأ جيدا هذه المحاضرات المهمه فهي محاضرات من علم الطريقه والحقيقه من علم التصوف والعرفان ليس من علم الملك الذي هو علم الشريعه ان علم الطريقه هو من علم الملكوت وعلم اللاهوت وعلم الجبروت لا يناله الإنسان بمجرد قراءة الكتب والكراربس بل بسلوك الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه والسير على اورادها ليحصل على العلوم اللدنيه لكن بشرط ان يطبق شروط التوبه النصوحه وأهمها رد المظالم الى أهلها وقضاء الطلب من الفواءت من الصلاة والصوم

فواءد الاستغفار بعد تطبيق شروط الاستغفار السته منها " :وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون "ومنها" :فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا" 1-يرسل السماء عليكم مدرارا 2-ويمددكم باموال وبنين-4 -3 ويجعل لكم جنات-5 ويجعل لكم انهارا (الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع لستة معاني-1 :الندم على مامضى -2العزم على ترك العود إليه ابدا 3-ان تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعه-4 ان تعمد الى اللحم اللذي نبت من السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد (هذا بالنسبه للذين أكلوا المال الحرام في عمرهم الماضي-5 (ان تذيق الجسم الم الطاعه كما اذقته حلاوة المعصيه (هذابالنسبه للعاصين في الماضي وتاركي العبادات (فعند ذلك تقول أستغفر الله-6 ان تعمد الى كل فريضه عليك ضيعتها تؤدي حقها

حياة الإنسان في ذكر الله تعالى قال النبي الاكرم مثل اللذي يذكر ربه واللذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت

ان وجود الحياة عشره-1 : حياة الملائكة بالطاعة-2 حياة الأنبياء بالمشاهدة-3 حياة الصديقين في المراعات والمنازله) يقاتل نفسه-4 (حياة المريدين بالمجاهده -5حياة المرادين في الموافقة) مع الله تعالى بشكل عام-6 (حياة العلماء في حفظ الأحكام-7 حياة الزاهدين في الأعراض عن الدنيا-8 حياة المحبين في الانس والشوق بالله-9 حياة العارفين في الانقطاع عن الأكوان-10 حياة العوام في الأكل والشرب

ميثم حسينforwarded a message
ميثم حسين قام بالإرسال أمس، الساعة 9:25 م
أخرجه الترمذي في "سننه": أبواب الدَّعوات، باب ما جاء في فضل الذكر، برقم (3377) بهذا اللفظ)) ألا أُنبِّئُكم بخيرِ أعمالِكم، وأزكاها عند مَليكِكم، وأرفعِها في درجاتِكم، وخيرٍ لكم من إنفاقِ الذَّهبِ والوَرِقِ، وخيرٍ لكم من أن تَلْقَوا عدوَّكم فتضرِبوا أعناقَهم، ويضرِبوا أعناقَكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكرُ اللهِ"

سارسل لك طلب المدد ردده داءما مع كثرة تسبيح تسابيح الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه لأن كلما كان تسبيحك كثير كلما يأتيك المدد أكثر

صدقت

الصلاة الوسطى معناها صلاة القلب اي حضور قلب وخشوع في الصلاة كما قال لقمان الحكيم يا بني اذا دخلت في الصلاة فرغ قلبك الى الله تعالى واذا جلست على طعام فسل عنه واذا دخلت بيت الغير فغض البصر واثنان انساهما احسانك الى الناس وإساءة الناس إليك واثنان لا تنساهما الله تعالى والموت

شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه نور الله تعالى في الارض متصل بأهل البيت والنبي محمد إلى الله تعالى اللذي يسلك الطريقه العليه القادريه نربطه بسلك بينه وبين شيخ الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه ونحن وكلاؤه محطات النور المتنقله وعندما يبدأ بالاوراد يسبح يزق بالنور زقا حيث تكون كل تهليله يقولها يأتي مدد

ربـاني نـور يمسـح نقطـه سـوداء مـن علـى قلـب السـالك فالطريقـه تفـتح فـي القلـب باورادها الغلف الطبع الرين الاكنه العمى الختم القفل

ان الشـياطين تحـوم حـول أعـين بنـو ادم وحـول قلـوبهم لكـيلا يتفكـروا فـي ملكـوت السماوات والارض ولولا ذلك لراؤا العجاءب

عندما خلق الله الخلق واستووا على أقدامهم رفعوا رؤوسهم قالوا يـارب انـت مـع مـن قال مع المظلوم حتى أرد إليه مظلوميته

نعم

قـال الامـام علـي ابـن ابـي طالـب عليـه السـلام الاخ صـديق الجسـد والصـديق صـديق الـروح

نعم

الشـريعه هـي اقـوال النبـي محمـد صـلى الله عليـه والـه وصـحبه وسـلم اي الأمـور التشـريعية مثـل أركـان الصـلاه وأركـان الحـج والصـوم وكيفيـه وكيفيـه غسـل الجنابـه وكيفيـه تغسـيل وتكفيـن الميـت والبيـع والشـراء والميـراث اي علـم الظـاهر الأمـور التـي تراهـا بعينيـك البصـر ولـيس البصـيرة اي كـالبرتقالـه ظاهرهـا القشـره وهـي بـاب الاسـلام المسـلم مـن سـلم النـاس مـن لسـانه ويـده أمـا الطريقـه كأنمـا تمثـل اللـب فـي البرتقالـة هـي أفعـال النبـي محمـد صـلى الله عليـه والـه وصـحبه وسـلم مـن النوافـل قيـام الليـل كثـرة ذكـر الله تعـالى 100 ايـه فـي القـرآن الكـريم عـن التسـبيح او اكثـر مثـل اذكرونـي اذكركـم وغيرهـا مـن آيـات التسـبيح وهـو امـر للمؤمنيـن لـم يقـل يـاايهـا اللـذين أسـلموا بـل قـال تعـالى يـاايهـا اللـذين امنـوا اذكـروا الله ذكـرا كثيـرا وسـبحوه بكـرة واصـيلا وقـال تعـالى لا تقولـوا آمنـا بـل قولـوا اسـلمنا ولمـا يـدخل الايمـان فـي قلـوبكم اي كمـا قـال تعـالى وإذ يـري ربـك إبـراهيم ملكـوت السـماوات والارض اي عنـد سـلوك الطريقـه يفـتح الله تعـالى لـك البصـيره وهـي غيـر البصـر اي تـرى أمـور لا يراهـا عامـة النـاس

فأهل الطريقه هم الخواص والناس على ثلاثة أنواع عوام وخواص وخواص الخواص الخواص سالكي الطريقه يترقون في مراتب الترقي أما خواص الخواص فهم أولياء الله تعالى مشايخ الطريقه العليه استنادا إلى الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام القادريه استنادا الى السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الكسنزانيه استنادا إلى السيد الشيخ الغوث عبد الكريم الاول الحسيني شاه الكسنزان اي ملك الكسنزان اي معناها (الكسنزان) رجل الغيب او السر الذي لا يعرفه أحد وهو جد استاذنا الحاظر السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني كان في الخلوه التي لم يبقى مثله في هكذا وقت خلوه مع الله تعالى وكانت 4سنوات في جبل في كربجنه في السليمانيه في العراق حتى أهله تصوروا انه توفي وعملوا له الفاتحه والعزاء الى أن شاء الله تعالى أن ينهي خلوته بأن رآه أخيه في الرؤيا في أحد الجبال وأصبح امام الزمان شيخ الانس والجان وأن شيخ الطريقه يمثل النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في زمانه هو خليفة الله تعالى في الارض قال تعالى اني جاعل في الارض خليفه وهو منصب بامر الله تعالى ورسوله قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال النبي من مات ولم تكن في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه أخرجه مسلم وأمام الزمان الحاظر امام الإنس والجان هو السيد الشيخ الغوث السلطان الخليفه محمد المحمد الكسنزاني الحسيني رئيس الطريقه العليه القادريه الكسنزانيه في العالم الاسلامي وعلم الملكوت ترى به أمور لا يراها عامة الناس في تفسير احد الآيات وكم من أية في السماء والارض يمرون عليها اي بمعنى أوضح ان اوراد الطريقه فيها نور ومدد رباني يغسل القلب من الرين والصدا والغلف والطبع والعمى والاكنه والختم والمرض والصدا وغيرها فقلب المؤمن عرش الرحمان قال تعالى لم تسعني أرضي ولا سماءي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وعشر الله تعالى في السماء صفته الاستواء الرحمان على العرش استوى أما عرش الله في الارض في قلوب عباده الصالحين ان الذنوب توسخ القلب واوراد اي تسابيح الطريقه تغسل القلب فعندما يغسل القلب من الدرن ينزل نور الله تعالى على القلب وهي الأنوار الرحمانيه عندما يسبح السالك للطريقه أذكار واوراد الطريقه اوراد اي الواردات التي ترد على القلب من الله تعالى النور وغيرها وعين القلب توجد عين اسمها عين القلب ان السواد كان يحجب نظرها وهاهي البصيره قال تعالى انه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم أن الشياطين تحوم حول أعين وقلوب بني آدم ولولا ذلك لراوا

العجائب فالنور الذي ينزل من الله تعالى على قلب السالك للطريقه ليس فقط يجليه وينظفه بل ويطرد الشياطين حوله لان نور الله تعالى يؤذي الشياطين فيرى السالك للطريقه مثلا الملاءكه وقد رأيتها فعلا وغيرها اي الطريقه وأفكارها تفتح السمع والبصر للعبد اذا كان مخلصا هذا بالبصيره أما علم الحقيقه فهو أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الحال هو الهامات من الله تعالى إلى القلب وأخبار منه سبحانه لأمور تحدث في المستقبل وترقي أعلى فهي باب الاحسان الطريقه باب الايمان وهو الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى والاوراد للطريقه تصفي القلب من جند الجهل وهي 75 جندي كما قال النبي الأكرم الايمان بضع وسبعون شعبه أعلاها شهادة لا اله الا الله وادناها إماطة الأذى من الطريق والحياء شعبه من شعب الايمان وسارسل لك جنود العقل وعددها 75 وجنود الجهل وعددها 75 فالطريقه واورادها التي فيها مدد رباني نصفي المؤمن من جنود الجهل الرذاءل وتجعله يطبق الفضائل اي جنود العقل اي ان باب الاسلام كغرفه وعلى بابها ملاءكة يقولون للسالك لا تدخل باب الايمان حتى تطبق شروط الاسلام وهي المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ثم يدخل باب الايمان الطريقه يترقى اذا التزم باورادها من جنود الجهل بشرط يطبق شروط التوبه النصوحه يرد المظالم الى أهلها ويقضي الفواءت من طلبه الصلوات والصيام والديون ثم بمشيئة الله تعالى يترقى الى مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو باب أحوال النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من علم الجبروت واللاهوت اي معرفة الله تعالى حق العرفان صفات الله تعالى يطبقها السالك بالطريقه يصل إلى الذات الالهيه يصبح من المقربين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين هذا مرتبته بقيت في باب الايمان علم الملكوت لم يستطع أن يصل إلى مقام الاحسان لكن يدخل الجنه مقام الاحسان هو العلوم اللدنيه التي تأتيه من ذات الله تعالى من الاسمين الله و هو أما بقيه الأسماء فهي تخص صفات الله تعالى ال99 اسم وبها سلوك السالك الى الله بالعبادات والاوراد

انها سبعه وكادت الأشياء ان تكون سبعه السماوات 7 الاراضين 7 كلمه الطريقه 7 حروف الألف الله الطاء طهارة النفس والروح الراء رفع درجه الياء يسر القاف قوه روحيه الهاء هاتف الجنه سجود ابن ادم على سبعه أعضاء والليالي 7

والنجوم 7 والسعي بين الصفا والمروة 7 والطواف بالبيت 7 ورمي الجمار 7 وخلق الإنسان في 7 والخواتيم 7 والحمد 7 و السبعه المثاني وقراءة القران الكريم على 7 أحرف واسماء طبقات جهنم 7 ودركاتها 7 وأصحاب الكهف 7 وأهلك عاد بالريح في 7 ليالي والبقرات 7 والسنون الجدبه 7 والسنون الخصبه 7 والصلوات الخمسه سبعة عشر ركعه وقال الله عز وجل وسبعه اذا رجعتم وحرم من النساء النسب 7 ومن الصهر 7 وجعل رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم طهارة الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احداهن بالتراب ومكث أيوب عليه السلام في بلاءه 7سنين وأيام العجوز يعني الحسوم 7 ثلاثه من شباط واربعه من آذار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) شهداء أمتي سبعه القتيل في سبيل الله والمطعون والمسلول والغريق والحريق والمبطون والنفساء من النساء) وأقسم الله عز وجل بسبع (والشمس وضحاها) إلى قوله (وما سواها) وكان طول موسى عليه السلام سبعة أذرع بذراع ذلك القرن وطول عصى موسى سبعة أذرع

سوره معناها سور بين الإنسان الصالح والانسان الغير صالح

قران معناه اقرأ الآن وليس قرماضي

الحديث النبوي معناه الجديد اي ان كلام النبي جديد برغم الزمن

مال معناه مال الإنسان الى الدنيا الفانيه

درهم معناه دار الهم

دينار معناه دار النار

دنيا اي سفلى دنيءه

أحمد معناه أكثر الارواح حمدا لله تعالى

خاتم النبيين معناه

المحبس اللذي يدور حول النبيين

العصر معناه ان الله تعالى يعصر الإنسان في هذه الدنيا حتى يستخرج منه الفضائل والرذاءل

الدين معناه الدين أي ان الله يطلبك

رأيت اليوم الامام الحسين عليه السلام في الرؤيا يلبس عمامه خضراء وعباءه خضراء فقال لي اهلا بالعلامه المخزومي قلت له السلام عليك يا سيدي يامولاي أعطاني صفطه من المال وقلت له اني احبك فقبلت صدره ويده وكتفه اليوم 2021/2/10

سءل الامام علي ابن الحسين الإمام السجاد رضي الله عنهما (ما حق المظلوم على الظالم)قال (يؤخذ من حسنات الظالم فتطرح للمظلوم قيل وان كان ليس للظالم حسنات قال يؤخذ من سيئات المظلوم فتحط على الظالم

تقول المدد يالله يالا اله الا انت يارب العالمين المدد يا رسول الله يا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم المدد يامير المؤمنين يا علي ابن ابي طالب المدد يا سيد ياشيخ عبد القادر الجيلاني المدد يا سيد ياشيخ محمد المحمد عبد الكريم الكسنزاني المدد يا سيدي ياشيخي شمس الدين محمد نهرو محمد عبد الكريم الكسنزاني

مدد

رأيت سيدي عبدالقادر مرتين في المنام

ثلاثاء 11:10 م

انه يحبك وأنه يقول لك أنت من اتباع طريقته

ان الاسلام بحر أساسه المسلم من سلم الناس من لسانه ويده تغوصون به مع تطبيق أركانه ثم تدخلون الى بحر الايمان وهوالطريقه العليه القادريه الكسنزانيه وتغوصون فيه تسبحون فيه والاوراد هي التي تساعدكم في السباحه وفي بحر الايمان الرذاءل والفضائل الرذائل هي الغرق والفضائل هي سفينة النحاة فإن نجحتم بتكملة الاوراد وتطبيق شروط التوبه النصوحه تجتازون بحر الايمان فتدخلون في بحر الإحسان وخوضه واساسه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فأنت يراك وخوض هذا البحر هو عدم التوقف عن ذكر الله وعن اي نوع من العبادات مادمتم مستيقضين فبه اختراق الحجب الموصلة الى الحظره الالهيه

بسم الله الرحمن الرحيم أكان للناس عجبا"أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون أن هذا لساحر مبين. يونس آية2 صدق الله مولانا العظيم اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحي والرساله والحكمة وعلى اله وصحبه وسلم تسليما يقول خليفة فارس جلست مع شيخ الطريقة القادرية السنغالي الشيخ(علي دابو) هنا في تكية السليمانية ودار الكلام بيننا وقال :أنا شيخ الطريقة القادرية في السنغال ولي مريدين في ستة دول وسألته ماالذي أتى بك إلى هنا ؟ فقال :رأيت في منامي حضرة الشيخ شمس الدين محمد نهرو عليه السلام على يمينه تاج خلافة الله وعلى شماله تاج ملك الله فعلمت انه حضرة الشيخ شمس الدين محمد نهرو عليه السلام هو الوارث الوحيد ورأيت أيضا في منامي شجرة أهل البيت عليهم السلام كل اغصانها مقطوعة إلا غصناً واحداً مكتوب عليها كسنزان فعلمت بأن الكسنزان هم الوارثون الروحيون لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فبحثت في الكوكل فوجدتهم انهم في شمال العراق فاتيت إلى هنا وأخذت البيعة .....اللهم صل على سيدنا محمد الدر الانور والياقوت الابهر نور الله الأزهر وسر الله الأكبر بعدد مافي علمك من العدد بكل طرفة عين من الازل الى الابد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وهنا يكون السيد المروج لهذه الطريقة المنتسبة لسيدي عبدالقادر الجيلاني قد أدى كل ما عليه عبر رسائل متعددة على الفيس بوك ،وله كل الشكر على نيته الطيبة وجزاه الله كل خير.

مــن الميــراث القـــادري لســيدي عبدالقادر الجيلاني:

الصلاة الكبرى لسيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه وأرضاه)

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} ، أَعبُدُ اللهَ رَبّي وَلاَ أُشرِكُ بِهِ شيئاً. اللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّها، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّي على مُحَمَّد وعلى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ وَعلى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّك حَميدٌ مَجيد. اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسليماً وصلَّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً هُوَ أَهلُها؛

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، وَاجْزِ مُحَمَّداً ما هُوَ أهلُه.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ الْعَظِيْم، ربَّنا وربّ كُلّ شَيْءٍ ومُنَزِّلَ التَّوراةَ وَالإنجيلَ و الزَّبورَ وَالفُرقانَ العَظيم. اللَّهُمَّ أنتَ الأَوّلُ فليسَ قَبلَكَ شَيْء، وَأَنْتَ الآخِرُ فلَيسَ بَعدَكَ شَيْء، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شَيْء، وَأَنْتَ الباطِنُ فلَيسَ دونَكَ شَيْء، فَلَكَ الحمدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ، وَمَالَم يَشَأْ لَم يكُن لا قُوَّةَ إلا بالله. اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبدِك ونبيّك وَرَسُولِكَ صلاةً مُباركةً طَيِّبةً كما أَمَرْتَنا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وسَلِّم تَسليماً؛ اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ حَتَّى لا يَبقى مِن صَلاتِكَ شَيْءٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدَاً، حَتَّى لا يَبْقَى مِنْ رَحمَتِكَ شَيْءٌ، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، حَتَّى لا يَبْقَى مِنْ بَرَكاتِكَ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مُحَمَّد أفلَحَ، وَأَنجَحَ، وَأَتَمَّ، وَأَصْلَحَ، وَأَزْكَى، وَأَرْبَحَ، وَأَوْفَى، وَأرْجَحَ، وَأَعْظَمَ، وَأفضَلَ الصَّلاةَ وَأَجْزَلَ الْمِنَنِ؛ وَالتَّحِيّاتِ على عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ

وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الوَحْدانِيّة، وَطَلْعَةُ شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيّة، وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائقِ الصَّمَدَانِيَّة، وَعَرْشُ حَضْرَةِ الْحَضْراتِ الرَّحْمانِيَّة، نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاه، يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاه، سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، العَرَبِيِّ، القُرَشِيِّ، الهاشِمِيِّ، الأَبْطَحِيِّ، التُهَامِيِّ، الْمَكِيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ وَالكَرَامَةِ، صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالبِرِّ، صَاحِبِ السَّرَايَا وَالعَطَايَا وَالغَزْوِ وَالجِهَادِ وَالمغنَمِ وَالْمَقْسَمِ، صَاحِبِ الآيَاتِ وَالْمُعْجِزاتِ وَالعَلامَاتِ البَاهِراتِ، صَاحِبِ الْحَجِّ وَالحقِّ وَالتَّلبِيَة، صَاحِبِ الصَّفَا والْمَرْوَة، وَالْمِشْعَرِ الْحَرَام وَالمقَامِ، وَالقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ وَالمِنبَر، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَورُود، وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُود، صَاحِبِ رَمْيِ الْجَمَراتِ وَالوقُوفِ بِعَرَفَات، صَاحِبِ العِلْمِ الطَّوِيلِ، وَالكَلامِ الْجَلِيل، صَاحِبِ كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيق.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد، صلاةً تُنَجِّينا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالإِحَنِ وَالأَهوَالِ وَالبَلِيَاتِ، وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الفِتَنِ وَالأَسْقَامِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ، وَتُطَهِّرُنا بِهَا مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ، وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَات، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ، وَتَرْفَعُنا بِهَا عِندَكَ أَعلى الدَّرَجَات، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وبعدَ الْمَمَات، يَا رَبّ، يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَات. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أنْ تَجعَلَ لي في مُدَّةِ حَياتِي وبَعدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلاةٍ وَسَلامٍ مَضْرُوبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ، وَأَمْثالَ أَمْثَالِ ذَلِكَ على عَبدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَالرَّسُولِ العَرَبِي، وَعلى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَوْلادِه، وَأَزْوَاجِهِ، وذُرِّياتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَصْهَارِه، وَأَنْصَارِه، وَأَشْيَاعِه، وَأَتْبَاعِه، وَمَوَالِيهِ، وخُدَّامِه، وحُجّابِه؛ إِلَهِي اجْعَل كُلَّ صَلاةٍ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وَأَهْلِ الأَرْضِين أَجْمَعِين، كَفَضْلِهِ الّذِي فَضَّلتَهُ على كَافَّةِ خَلْقِكَ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين؛ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وكَرِّم على سَيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ، عَبدِك، وَنَبِيِّك، ورَسُولِك، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، السَّيِدِ الكامِلِ، الفَاتِح، الْخَاتِمِ، حَاءِ الرَّحْمَةِ، ومِيمِ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَام، بَحْرِ أَنْوَارِك، وَمَعدِنِ أَسْرارِكَ، وَلِسانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَملَكَتِك، وعَينِ أَعيانِ خَلِيقَتِكَ،

وَصَفِيّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُه، الرَّحمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُه، الْمُصْطَفَى، الْمُجْتَبى، الْمُنْتَقَى، الْمُرْتَضَى، عَينِ العِنَايةِ، وَزَينِ القِيامَةِ، وكَنْزِ الهدايَةِ، وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ، وَأَمينِ المملَكَةِ، وَطِرازِ الْحُلَّةِ، وكَنْزِ الْحَقِيقَةِ، وَشَمسِ الشَّريعة، كاشِفِ دَياجِي الظُّلْمَةِ، وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ، وَنَبِيّ الرّحمَةِ، وَشَفيع الأُمَّةِ يومَ القِيامَةِ، يَومَ تَخْشَعُ الأَصْوَاتُ، وَتَشْخَصُ الأَبْصَارُ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا ونَبِيّنا مُحَمَّدٍ، الأَبْلَجِ، وَالبَهاءِ الأبْهَجِ، نَامُوسِ تَوْراةِ مُوسَى، وقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيْسَى، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِم أَجْمَعِينَ، طَلسَمِ الفَلَكِ الأَطْلَسِ فِي بُطونِ كُنْتُ كَنْزاً مَخفِيَّاً فأَحْبَبْتُ أنْ أُعْرَفَ، طَاوُوسِ الْمُلْكِ الْمُقَدَّسِ في ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقاً فتعَرَّفتُ إِلَيْهِمُ فَبِي عَرَفُونِي، قُرَّةِ عَينِ نُورِ اليَقِين، مِرآةِ أُوْلِي العَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقّ، الْمُبين، نُورِ أنوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَّمِين، وَمَحَلِّ نَظَرِك، وَسَعَةِ رَحمَتِكَ مِنَ العوَالِمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرين، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعلى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيبينَ الطَّاهِرِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ، وَأَتْحِف، وَأَنْعِم، وَامنَح، وَأكْرِم، وَأَجْزِل، وَأعْظِم، أَفْضَلَ صَلَوَاتِك، وَأَوفَى سَلامِك، صَلاةً وَسَلاماً يَتنَزّلانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَات، وَيرتَقِيَانِ عِنْدَ سَدْرَةِ مُنْتَهَى العَارِفِينَ إِلَى مَركَزِ جَلالِ النُّورِ الْمُبِين، على سَيِّدِنَا ومَولانَا مُحَمّدٍ، عَبْدِك، وَنَبِيّك، وَرَسُولِكَ، عِلْمِ يَقِينِ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّين، وَعَينِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِين، وحَقِّ يَقِينِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكرَّمِين، الَّذِين تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلالِهِ أُوْلُوا الْعَزمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ، وَتَحيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ الْمَلائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ، الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ العَظِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُبِينٍ: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ على الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلاةَ ذَاتِكَ على حَضْرَةِ صِفاتِكَ، الجامِعِ لِكُلِّ الكَمَالِ، الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلالِ وَالْجَمَال، مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ فِي المِثَال، يُنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيّة، وَحِيطَةِ الأَسْرارِ الإِلَهِية، غايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِين، ودَليلِ كُلِّ حائِرٍ مِنَ

السَّالِكين، مُحَمَّدٍ، الْمَحْمُودُ بِالأَوْصَافِ وَالذَّاتِ، وَأَحْمَدُ مَنْ مَضَى مِمَنْ هُوَ آتٍ، وَسَلِّم تَسليمَ بِدايَةِ الأَوَّلِ وغايَةِ الأَبَد، حَتَّى لا يَحصُرَهُ عَدَد، وَلاَ يُنهيهِ أَمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوابِعِهِ فِي الشَّرِيعة، وَالطَّرِيقَة، وَالْحَقِيقَةِ، مِنَ الأَصْحَابِ وَالعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَة، وَاجْعَلْنا يَا مَوْلانَا مِنهُم حَقيقة، آمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، فاتِحِ أبوَابِ حضرَتِك، وعينِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى جِنِّكَ وَإِنْسِكَ، وَحْدَانِيِّ الذَّاتِ، الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ الآيَاتِ الوَاضِحَات، مُقِيلِ العَثَرات، وَسَيِّدِ السَّادَات، مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلالاتِ بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَات، الآمِرِ بِالْمَعرُوف، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنكَرات، الثَّمِلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَات، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ البَرِيَّة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مَنْ لَهُ الأخْلاقُ الرَّاضِيَة، وَالأَوْصافُ الْمَرضِيَّة، وَالأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّة، وَالأَحْوَالُ الحقيقِيَّة، وَالعِنايَاتُ الأَزَلِيَّة، وَالسَّعَادَاتُ الأَبدِيَّة، وَالفُتُوحَاتُ الْمَكيَّة، وَالظُّهُورَاتُ الْمَدَنِيَّة، وَالكَمَالاتُ الإِلَهِيَة، وَالْمَعالِمُ الرَّبَّانِيَّة، وسِرُّ البَرِيَّة، وَشَفيعُنا يَومَ بَعثِنا، الْمُسْتَغفِرُ لَنا عِندَ رَبِّنا، الدَّاعِي إِلَيْك، وَالْمُقْتَدى لِمَنْ أَرادَ الوُصُولَ إِلَيْكَ، الأَنِيسُ بِكَ، وَالْمُسْتَوحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِك، ورَجَعَ بِكَ لا بِغَيْرك، وَشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثرَتِكَ، وقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حالِكَ، وقَوَّيتَهُ بِجَمالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، الذَّاكِرُ لكَ فِي لَيْلِك، وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهارِك، المعروفُ عندَ مَلائكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِك. اللَّهُمَّ إنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرفِ الجامِعِ لمعانِي كَمَالِك، نَسْأَلُكَ إِيّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنا وَجْهَ نَبِيِّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ تَمحُوَ عنّا وُجُودَ ذُنُوبِنا بِمُشاهَدَةِ جَمالِك، وتُغَيِّبَنا عَنَّا فِي بِحارِ أنوَارِك، مَعصومينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُنيَوِيَّة، راغِبينَ إِلَيْكَ، غائِبينَ بِك، يَا مَنْ هُوَ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لا إِلَهَ غَيْرُك، اِسْقِنا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِك، وَاغْمِسْنا فِي بِحارِ أَحَدِيَّتِك، حَتَّى نَرْتَعَ فِي بَحبُوحَةِ حَضْرَتِك، وتَقطَعَ عَنَّا أَوْهامَ خَليقَتِكَ بِفَضلِكَ ورَحمَتِك، ونَوِّرنا بِنُورِ طاعَتِك، وَاهْدِنا وَلاَ تُضِلَّنا، وبَصِّرْنا بِعُيُوبِنا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنا، بِحُرْمَةِ نَبِيِّنا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعلى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الوُجُود، وَأَهلِ الشُّهُود، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين، نَسْأَلُكَ أنْ تُلْحِقَنا بِهِم، وتَمنَحَنا حُبَّهُم، يَا أَلله، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام؛ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَهَبْ لَنا مَعْرِفَةً نافِعَةً إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير؛ يَا رَبَّ العَالَمِين، يَا رَحمَنُ،

يَا رَحِيمُ، نَسْأَلُكَ أنْ تَرزُقَنا رُؤيَةَ وَجْهِ نَبِيّنا في مَنَامِنَا ويَقَظَتِنا، وَأَنْ تُصَلِّي وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ، صَلاةً دَائِمَةً إِلَى يَومِ الدِّيْن، وَأَنْ صَلِّ على خَيْرِنا وكُن لنا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أفضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً، وَأَنْمَى بَرَكاتِكَ سَرْمَداً، وَأزكَى تَحِيّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً، على أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالجانّيَّة، ومَجمَعِ الدَّقَائِقِ الإِيمانِيَّة، طَورِ التَّجَلّيَاتِ الإِحسَانِيّة، ومَهبِطِ الأَسْرارِ الرَّحْمَانِيّة، وعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيّة، وَاسِطَةِ عِقدِ النَّبِيّين، مُقَدّمَةِ جَيشِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ رَكبِ الأَوْلِيَاء وَالصِّدّيقِين، وَأَفْضَلِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِين، حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأعلى، ومَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَل، ومُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَل، وتُرجُمانِ لِسَانِ القِدَم، ومَنبَعِ العِلْمِ وَالحِلْمِ وَالحِكَم، ومُظهِرِ سِرِّ الوُجُودِ الْجُزئِيِّ وَالكُلِّيّ، وَإِنْسانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلْوِيِّ وَالسُّفلِيّ، رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَين، وَعَيْنِ حَياةِ الدّارَين، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعلى رُتَبِ العُبُودِيَّة، وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ الْمَقَامَاتِ الاِصْطِفائِيَّة، الْخَلِيلِ الأَعْظَم، وَالْحَبِيبِ الأَكْرَم، سَيِّدِنَا وَمَوْلانا وَحَبِيبِنا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، عَدَدَ مَعلوماتِكَ ومِدادَ كَلِماتِك، كُلَّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذّاكِرون، وغَفَلَ عَنْ ذِكرِكَ وذِكرِهِ الغافِلون، وسَلِّم تَسليماً دائِماً كَثيراً.

اللَّهُمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بنورِهِ السّاري في الوُجُودِ، أن تُحيِيَ قُلُوبَنا بِنورِ حَياةِ قَلْبِهِ الوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحمةً ، وعِلماً، وهدىً، وبشرى للمُسلِمين، وَتَشرَحَ صُدُورَنا بِنُورِ صَدْرِهِ الجامِع، مَا فَرَّطنا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ، وضِياءً، وذِكرى للمُتَّقين، وتُطَهِّرَ نُفوسَنا بِطهارَةِ نَفسِهِ الزَكِيَّةِ الْمَرضِيَّة، وتُعَلِّمَنا بِأنوَارِ عُلومِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ، وتسري سَرائرَهُ فينا بِلوَامِعِ أَنْوَارِك، حَتَّى تُفْنِينا عَنَّا في حَقِّ حَقيقَتِه، فَيَكُونُ هُوَ الْحَيُّ القَيّومُ فِينَا بقَيّومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّة، فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الحياةِ الأبَدِيَّة، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَعلى آلِهِ، وصَحْبِه، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثيراً، آمين، بِفَضْلِكَ، وَرَحمَتِكَ عَلَينَا، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا رَحمنُ، وَبِتَجَلِّياتِ مُنازَلاتِكَ في مِرآةِ شُهُودِهِ لِمُنَازَلاتِ تَجَلِّياتِك، فَنَكُون في الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ في وِلايَةِ الأَقْرَبِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، جَمالِ لُطْفِكَ، وَحَنَانِ عَطْفِكَ، وَجَمَالِ مُلْكِكَ، وكَمَالِ قُدْسِكَ، النُّورِ الْمُطلَق، بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الّتي لا تَتَقَيَّد، البَاطِنِ مَعنىً في

غَيْبِك، وَالظّاهِرِ حَقّاً في شَهَادَتِك، شَمسِ الأسرارِ الرَّبَّانِيّة، ومجلى حَضرَةِ الْحَضراتِ الرَّحمانيّة، منازِلِ الكُتُبِ القَيِّمَة، نُورِ الآياتِ البَيِّنة، الذي خَلَقْتَهُ مِن نورِ ذَاتِك، وحَقَّقتَهُ بأَسْمائِكَ وَصِفَاتِك، وَخَلَقْتَ مِنْ نورِهِ الأَنْبِيَاء وَالْمُرْسَلِيْنَ، وتَعَرَّفتَ إليهِمُ بأخذِ الميثاقِ عَلَيْهِم بِقَولِكَ الْحَقّ الْمُبين: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسولٌ مصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ على ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ؛

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على بَهجَةِ الكَمَال، وَتَاجِ الْجَلالِ، وبَهاءِ الْجَمال، وَشَمسِ الوِصال، وعَبَقِ الوُجود، وحَياةِ كلِّ مَوجُود، عِزِّ جَلالِ سَلطَنَتِك، وجَلالِ عِزِّ مَملَكَتِك، ومَليكِ صنعِ قُدرَتِك، وطِرازِ صَفوَةِ الصَّفوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِك، وخُلاصَةِ الخاصَّةِ مِن أهلِ قُربِك، سَرِّ اللهِ الأعظَم، وحَبيبِ اللهِ الأكرَم، وخَليلِ اللهِ الْمُكَرَّم، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، ونَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيك، صاحِبُ الشَّفاعَةِ الكُبْرى، وَالوَسيلَةِ العُظْمَى، وَالشَّرِيعَةِ الغَرّا، وَالمكانَةِ العُلْيا، وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلفى، وَقَابَ قَوْسَينِ أَوْ أَدْنى، أنْ تُحَقِّقَنا بِهِ ذاتاً وصِفَاتاً وَأَسْماءً وَأَفْعَالاً وَآثَاراً، حَتّى لا نرى وَلاَ نسمَع وَلاَ نُحِسَّ وَلاَ نَجِدَ إلاَّ إيّاك. إلَهي وسَيِّدي بفضلِكَ ورَحمَتِك، أن تَجعَل هُوِيَّتَنا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ في أَوائلِهِ ونِهايَتِهِ بِوِدِّ خُلَّتِه، وصَفاءِ مَحَبَّتِه، وفَوَاتِحِ أنوَارِ بَصيرَتِه، وجوَامِعِ أسرارِ سَريرَتِه، ورَحيمِ رَحمائِه، ونَعيمِ نَعمائه؛ اللَّهمَّ إنّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد المغفِرَةَ، وَالرِّضا، وَالقَبُول قَبوَلاً تامَّاً، لا تَكِلنا فيهِ إِلَى أنفسِنا طَرْفَةَ عَينٍ، يَا نِعمَ الْمُجِيبُ، فَقد دَخَلَ الدَّخِيل، يَا مولاي، بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ، فإنَّ غُفرانَ ذُنوبِ الْخَلقِ بأجمَعِهِم، وَأَوَّلِهِم وَآخِرِهِم، بَرِّهِم وفاجِرِهِم، كقَطرَةٍ في بحرِ جودِكَ الوَاسِعِ الذي لا ساحِلَ له، فقَد قُلتَ وقَولُكَ الْحَقُّ المبين: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، صلِّ اللَّهم عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين؛ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيَّاً، رَبِّ أنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، يا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاء، يَا مُنقِذَ الغَرْقَى، يَا مُنَجِّيَ الْهَلْكَى، يَا نِعمَ الْمَوْلى، يَا أَمَانَ الْخَائِفِين، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على الجامِعِ الأكمَل، وَالْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الأفْضَل، طِراز حُلَّةِ الإيمَان، وَمَعدِنِ الْجُودِ وَالإحسَانِ، صَاحِبِ الْهِمَمِ السَّمَاوِيَّة، وَالعُلومِ اللَّدُنِّيَّة. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مَنْ خَلَقْتَ الوُجُودَ لأَجْلِهِ، وَرَخَّصْتَ الأَشْياءَ بِسَبَبِه، مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودُ، صَاحِبِ الْمَكارِمِ وَالْجُود، وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَقطابِ السَّابِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذلكَ الْجَنَاب.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّد، النورِ البَهِيّ، وَالبَيانِ الْجَلِيّ، وَاللِّسانِ العَربِيّ، وَالدِّيْنِ الْحَنَفِيّ، الرَّحْمَةِ للعالَمين، المُؤَيَّدِ بالروح الأمينِ وَالكِتابِ الْمُبين، وخاتَمِ النَّبيين، ورَحمَةِ اللهِ للعالَمينَ وَالخلائقِ أجمعين. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِك، وَجَعَلْتَ كَلامَهُ مِنْ كَلامِكَ، وفَضَّلتَهُ على أَنْبِيائِكَ وَأَوْلِيَائِك، وجَعَلتَ السِّعايَةَ مِنكَ إليهِ ومنهُ إلَيْهِم، كَمَالِ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ، وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ، هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْخَلْق، تَارِكِ الأَشْيَاءِ لأجْلِكَ، وَمَعدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ، وَمَنْ خاطَبْتَهُ على بِسَاطِ قُرْبِك وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً، القائمِ لَكَ في لَيلِك، وَالصَّائِمِ لَكَ في نَهَارِك، وَالْهَائِمِ بِكَ في جَلالِك؛ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على نَبِيِّك، الْخَلِيفَةِ في خَلْقِكَ، الْمُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ، الْمُتَفَكِّرِ في خَلْقِكَ، وَالأَمِينِ لِسِرِّكَ، وَالبُرهَانِ لِرُسُلِك، الْحَاضِرِ في سَرَائِرِ قُدْسِكَ، وَالْمُشَاهِدِ لِجَمَالِ جَلالِك، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، الْمُفَسِّرِ لآيَاتِكَ، وَالظَّاهِرِ في مُلْكِكَ، وَالنَّائِبِ في مَلَكُوتِك، وَالْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِك، وَالدَّاعِي إِلَى جَبَرُوتِك، الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّة، وَالبُرْدَةِ الْجَلالِيَّة، وَالسَّرابيلِ الْجَمالِيّة، العَرِيشِ السَّقِيّ، وَالنّورِ البَهِيّ، وَالْحَبِيبِ النَّبَوِيّ، وَالدُرِّ النَّقِيّ، وَالْمِصْباحِ القَوِيّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا ونبيِّنا مُحَمَّدٍ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرارِك، وَرُوح أَرْوَاح عِبَادِكَ، الدُّرَّةِ الْفاخِرَة، وَالعَبَقَةِ النَّافِحة، بُؤبُؤِ الْمَوجُودات، وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ، وَجِيمِ الدَّرَجَات، وَسِينِ السَّعَادَات، وَنونِ العِنَايَات، وَكَمَالِ الْكُلِّيَات، وَمَنْشَأِ الأَزَلِيّات، وَخَتْمِ الأَبَدِيّات، الْمَشْغولِ بِكَ عَنِ الأَشْياءِ الدُّنيَوِيّات، الطاعِمِ مِنْ ثَمَراتِ الْمشاهَدَات، وَالْمُسقَى مِنْ أَسْرارِ القُدْسِيّات، الْعَالِمِ بِالماضِي وَالْمُسْتَقْبَلات، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، وَعلى آلِهِ الأَبْرار، وَأَصْحَابِهِ الأَخْيار.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على روح سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاح، وعلى جَسدِهِ في الأجساد، وعلى قَبْرِهِ في القُبور، وعلى سَمعِهِ في المَسامِع، وعلى حَركَتِه في الحرَكات، وعلى سُكُونِه في السَّكَنات، وعلى قُعُودِهِ في القُعُوداتِ، وَعلى قِيامِه في القِياماتِ، على لِسانِهِ البَشّاشِ الأَزَلِيّ، وَالْخَتمِ الأبَدِيّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، عَدَدَ ما عَلِمت، ومِلءَ ما عَلِمت. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّد، الَّذي أعطيتَه، وكَرَّمتَهُ وفَضَّلتَه، ونَصرتَه، وَأَعَنْتَه، وَقَرَّبتَه، وَأَدْنَيتَه، وَسقَيتَه، ومَكَّنتَه، ومَلأتَهُ بعلِمكَ الأَنفَس، أبويه إبراهيمَ وَإِسْمَاعِيل، وَعلى آلِ كُلٍّ، وَصحْبِ كُلٍّ، صَلاةً يُتَرجِمُها لِسانُ الأَزَل في رِياضِ الْمَلَكُوتِ، وَأَعلى الْمَقَامَاتِ، وَنَيْلِ الكَرَامَات، وَرَفْعِ الدَّرَجَات، وَينْعِقُ بِها لِسَانُ الأَبَدِ في حَضيضِ النَّاسُوتِ لِغُفْرانِ الذُّنُوب، وكَشْفِ الكُرُوْبِ، وَدَفْعِ الْمُهِمّات، كمَا هُوَ اللّائِقُ بأُلُوهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ العَظِيمِ، وكَما هُوَ اللّائِقُ بأَهْلِيَّتِهِم ومَنصِبِهِمُ الكَرِيم، بخُصُوصِ خَصَائِص: وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ حَقِّقْنا بِسَرَائِرِهِم في مَدَارِجِ مَعَارِفِهِم، بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالفَوْزَ بِالسَّعادَةِ الكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ القُرْبى، وَعُمَّنا في عِزِّهِ الْمَصمُودِ في مَقامِهِ الْمَحمُود، وتَحتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُود، وَاسْقنا مِنْ حَوضِ عِرْفانِ مَعرُوفِهِ الْمَوْرُود، ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ ، بِبُروزِ بِشارَة، قُلْ تُسْمَع، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَع تُشَفَّع، بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، تباركْتَ وَتَعالَيْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام. اللَّهُمَّ إِنَّا نعُوذُ بِعِزِّ جَلالِك، وَبِجَلالِ عِزَّتِك، وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِك، وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ القَطِيعَةِ، وَالأَهواءِ الرَّدِيَّة، يَا ظَهِيرَ اللاجئِين، يَا جَارَ الْمُستَجِيرين، أَجِرْنَا مِنَ الخَوَاطِرِ النَّفْسانِيَّة، وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيطانِيَّة، وَطَهِّرنا مِنْ قاذُوراتِ البَشرِيَّة، وَصَفِّنا بِصَفَاءِ الْمَحبَّةِ الصِّدِّيقِيَّة، مِنْ صَدَئِ الغَفْلة، وَوَهمِ الْجَهْل، حَتَّى تَضمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الأَنَانِيَّة، وَمُبَايَنَةِ الطَّمْعَةِ الإِنْسَانِيَّةِ في حَضْرَةِ الْجَمْع، وَالتَّحْلِيَةِ وَالتَّحَلِّي بِأُلُوهِيَّةِ الأَحدِيَّة، وَالتَّجَلِّي بِالْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ في شُهُودِ الوَحْدَانِيَة، حَيْثُ لا حَيْثُ وَلاَ أَيْنَ وَلاَ كَيْف، وَيَبْقَى الْكُلُّ للهِ، وبِاللهِ، وَمِنْ اللهِ، وَإِلَى اللهِ، ومَعَ اللهِ، غَرَقاً بِنِعْمَةِ اللهِ في بَحْرِ مِنَّةِ اللهِ، مَنصُورِينَ بِسَيْفِ اللهِ، مَحظُوظِينَ بِعِنايَةِ اللهِ، مَحفُوظِينَ بِعِصْمَةِ اللهِ مِنْ كُلِّ شاغِلٍ يَشغَلُ عَنِ اللهِ، وَخاطِرٍ يَخطُرُ بِغَيْرِ اللهِ، يَا رَبّ، يَا أَللَه، يَا أَللَه، يَا أَللَه، رَبِّيَ اللَّهُ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. اللَّهُمَّ اشْغَلْنا بِكَ، وَهَبْ لنا هِبَةً لا سَعَةَ فيها لِغَيْرِكَ، وَلاَ مَدْخَلَ فيها لِسِوَاك، وَاسِعَةً بِالْعُلُومِ الإِلَهِيَّة، وَالصِّفاتِ الرَّبَّانِيَّة، وَالأَخْلاقِ

الْمُحَمَّدِيَّة، وَقَوّ عَقائِدَنا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيل، وَحَقّ اليَقِين، وَحقيقَةِ التَّمكِين، وَسَدّد أَحْوَالِنا بالتَّوفيقِ وَالسَّعادَةِ وحُسْنِ اليَقِين، وَشُدَّ قَوَاعِدَنا على صِراطِ الاستقامة وقَوَاعِدِ العِزِّ الرَّصِين صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، وَشُدَّ مَقاصِدَنا في الْمَجدِ الأَثيلِ على أَعلى ذُروَةِ الكَرائم، وعَزائِمِ أُوْلِي العَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ، يَا صَرِيخَ الْمُستَصرِخين، يَا غِياثَ الْمُستَغيثين، أغِثنا بِأَلطاف رَحمَتِكَ من ضَلالِ البُعْد، وَاشمَلْنا بنَفَحاتِ عِنَايَتِكَ في مَصَارِعِ الْحُبّ، وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ في حَضائرِ القُرْب، وَأَيِّدْنا بِنَصْرِكَ العَزِيزِ نَصْراً مُؤَزَّراً، بالقُرآنِ الْمَجِيد، بِفَضْلِك ورَحمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيّ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤمِنِين، وَذُرِّيَتِه، وَأَهْلِ بَيْتِه، كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيد، يَا عِمادَ مَن لا عِمادَ لَه، يَا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ لَه، يَا ذُخرَ مَن لا ذُخرَ لَه، يَا جابِرَ كُلِّ كَسير، يَا صاحِبَ كُلِّ غَريب، يَا مُؤنِسَ كُلِّ وَحيد، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، صَلَوَاتُ الله، وملائكَتِه، وَأنبيائِه، ورُسُلِه، وجَميع خَلقِه، على سَيِّدِنا مُحَمَّد، وعلى آلِ مُحَمَّد، عَلَيْهِ وعليهِمُ السَّلام، ورَحمةُ اللهِ وبَركاته. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنا مَعَهُ بِشَفاعَتِه، وَضَمانِه، ورِعايَتِه، مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِه، بدارِكَ دارِ السَّلام فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، يَا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرام، وَأَتْحِفْنا بِمُشاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنازَلَتِه، يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ، أَكرِمْنا بالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحاتِ وَجْهِكَ العَظِيم، وَاحْفَظْنَا بِكَرامَتِهِ بالتَّكْرِيمِ وَالتَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيم، وَأَكْرِمْنا بِنُزُلِ نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ، فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيكُمْ رِضْوَانِي فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أبداً. وَأَعْطِنَا مَفَاتِحَ الغَيْبِ لِخَزائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ وَجَنَّاتِ صِفاتِ الْمَعانِي، بِأَنْوَارِ ذاتِ: على الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ، وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ، بِانْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأفَةِ الْمُحَمَّدِيَّة مِنْ عَينِ عِنايَةِ فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، في مَحاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرائِرِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، في مِنَصَّةِ مَحاسِنِ خَواتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.وبَسَطتَهُ بِحُبِّكَ الأَطوَس، وزَيِّنتَهُ بقولِكَ الأقبَس، فَخرِ الأفلاك، وعَذْبِ الأخلاق، ونورِكَ الْمُبين،

وعبدِكَ القَديم، وحَبلِكَ الْمَتين، وحِصنِكَ الْحَصين، وجَلالِكَ الْحَكيم، وجَمالِكَ الكَريم، سَيّدِنَا ومولانا مُحَمَّدٍ، وَعلى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ مَصابيح الْهُدى، وقَناديلِ الوُجود، وكَمالِ السُّعود، الْمُطَهَّرينَ مِنَ العُيوب؛ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صلاةً تَحُلُّ بِها العُقَد، ورِبْحاً تَفُكُّ بِها الكُرَب، وتَرَحُّماً تُزِيلُ بِها العَطَب، وتَكريماً يَنقَضي بِهِ الأَرَب، يَا ربِّ، يا اللَّهُ، يَا حَيُّ، يَا قَيّومُ، يَا ذا الجلالِ وَالإكرام، نَسْأَلُكَ ذَلِكَ مِن فضائِلِ لُطفِك، وغَرائِبِ فَضلِك، يَا كَريمُ، يَا رَحيم.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على عَبدِك، وَنَبِيّك، وَرَسُولِك، سَيّدِنَا ونبيّنا مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الأُمِّيّ، وَالرَّسُولِ العَرَبِيّ، وَعلى آلِهِ، وَأَصْحَابِه، وَأَزْوَاجِهِ، وذُرياتِه، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، صلاةً تكونُ لكَ رِضَاءً، ولهُ جَزاءً، ولِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الوَسيلَةَ وَالفَضيلَةَ وَالشَّرفَ وَالدَّرَجَةَ العالِيَةَ الرَّفيعة، وَابعَثْهُ المقامَ المَحمودَ الّذي وعدْتَه، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ بِكَ، وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بكتابِكَ العَزيز، وَبِنَبِيّكَ الكَريم، سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبشَرَفِهِ الْمَجيد، وبأبويهِ إبراهيمَ وَإِسْماعِيل، وَبصاحِبَيْهِ أَبي بَكْرٍ وَعُمَر، وَصِهْرِهِ ذِي النُّورَيْن عُثْمان، وَآلِهِ فاطِمَةَ وعَلِيّ، والسِّبْطَيْنِ الْحَسَنَ وَالْحُسَين، وَعَمَّيهِ الحمزةَ وَالعبّاس، وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجةَ وَعَائِشَة.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَعلى أبويهِ إبراهيمَ وَإِسْمَاعِيل، وَعلى آلِ كُلٍّ، وَصَحْبِ كُلٍّ، صَلاةً يُتَرجِمُها لِسانُ الأَزَل في رِياضِ الْمَلَكُوتِ، وَأَعلى الْمَقَامَاتِ، وَنَيْلِ الكَرَامَات، وَرَفْعِ الدَّرَجَات، وَينْعِقُ بِها لِسَانُ الأَبَدِ في حَضيضِ النَّاسُوتِ لِغُفْرانِ الذُّنُوب، وكَشْفِ الكُرُوْبِ، وَدَفْعِ الْمُهِمّات، كمَا هُوَ اللّائِقُ بأُلُوهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ العَظِيم، وكَما هُوَ اللّائقُ بأَهْلِيَّتِهِم ومَنصِبِهِمُ الكَرِيم، بِخُصُوصِ خَصَائِص: وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ حَقِّقْنا بِسَرَائِرِهِم في مَدَارِج مَعَارِفِهِم، بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالفَوْزَ بِالسَّعادَةِ الكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ القُرْبى، وَعُمَّنا في عِزِّهِ الْمَصمُودِ في مَقامِهِ الْمَحمُود، وتَحتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُود، وَاسْقِنا مِنْ حَوضِ عِرْفانِ مَعرُوفِهِ الْمَوْرُود، ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ □، بِبُروزِ بِشارَة، قُلْ تُسمَع، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَع تُشَفَّع، بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، تبارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام. اللَّهُمَّ

إِنَّـا نعُوذُ بِعِزِّ جَلالِك، وَبِجَلالِ عِزَّتِك، وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِك، وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ القَطِيعَة، وَالأَهوَاءِ الرَّدِيَّة، يَا ظَهِيرَ اللاجئين، يَـا جَـارَ الْمُسْتَجِيرين، أَجِرْنَـا مِـنَ الخـوَاطِرِ النَّفْسـانِيَّة، وَاحْفَظْنَـا مِـنَ الشَّـهَوَاتِ الشَّيطانِيَّة، وَطَهِّرنـا مِنْ قَاذُوراتِ البَشَرِيَّة، وَصَفِّنا بِصَفَاءِ الْمَحبَّةِ الصِّدِّيقِيَّة، مِنْ صَدَئِ الغَفْلة، وَوَهمِ الْجَهْل، حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَـاءِ الأَنَانِيَّة، وَمُبَايَنَـةِ الطَّمْعَةِ الإِنْسَانِيَّةِ في حَضْرَةِ الْجَمْع، وَالتَّحْلِيَةِ وَالتَّحَلِّي بِأُلُوهِيَّةِ الأَحَدِيَّة، وَالتَّجَلِّي بِالْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الوَحْدَانِيَـة، حَيْثُ لا حَيْثُ وَلاَ أَيْنَ وَلاَ كَيْف، وَيَبْقَى الْكُلُّ للهِ، وبِاللهِ، وَمِنْ اللهِ، وَإِلَى اللهِ، ومَعَ اللهِ، غَرَقَاً بِنِعْمَةِ اللهِ فِي بَحْرِ مِنَّـةِ اللهِ، مَنصُورِينَ بِسَيْفِ اللهِ، مَحظُوظِينَ بِعِنايَةِ اللهِ، مَحفُوظِينَ بِعِصْمَةِ اللهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشغَلُ عَنِ اللهِ، وَخاطِرٍ يَخطُرُ بِغَيْرِ اللهِ، يَا رَبِّ، يَا أَلله، يَا أَلله، يَا أَلله، رَبِّيَ اللَّهُ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. اللَّهُمَّ اشْغَلْنا بِكَ، وَهَبْ لنا هِبَةً لا سَعَةَ فِيها لِغَيْرِكَ، وَلاَ مَدْخَلَ فيهـا لِسِوَاك، وَاسِعَةً بِـالْعُلُومِ الإِلَهِيّـة، وَالصِّفاتِ الرَّبَّانِيّـة، وَالأَخْـلاقِ الْمُحَمَّدِيَّة، وَقَوِّ عَقَائِدَنا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيل، وَحَقِّ اليَقِين، وَحقيقَـةِ التَّمكِين، وَسَدِّدْ أَحْوَالِنـا بِـالتَّوفِيقِ وَالسَّعادَةِ وحُسْنِ اليَقِين، وَشُدَّ قَوَاعِدَنا على صِرَاطِ الاستقامة وقَوَاعِدِ العِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، وَشُدَّ مَقاصِدَنا فِي الْمَجدِ الأَثِيلِ على أَعلى ذُروَةِ الكَرائِم، وعَزائِمِ أُولِـي العَزْمِ مِـنَ الْمُرْسَلِيْنَ، يَـا صَرِيخَ الْمُستَصرِخين، يَـا غِيـاثَ الْمُستَغيثِين، أَغِثْنـا بِأَلْطـافِ رَحمَتِكَ مِن ضَلالِ البُعْد، وَاشْمَلْنا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ، وَأَسْعِفْنَا بِـأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِـي حَضـائِرِ القُرْب، وَأَيِّدْنا بِنَصْرِكَ العَزِيزِ نَصْراً مُؤَزَّراً، بِالقُرآنِ الْمَجِيد، بِفَضْلِك ورَحمَتِك يَـا أَرْحَـمَ الرَّاحِمين، رَبَّنَـا تَقَبَّلْ مِنَّـا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْـتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِـيِّ الأُمِّـيّ، وَأَزْوَاجِـهِ أُمَّهَـاتِ الْمُـؤمِنِين، وَذُرِّيَتِـه، وَأَهْلِ بَيْتِـهِ، كمـا صَلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آل إِبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجيد، يَا عِمادَ مَن لا عِمـادَ لَـه، يَا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ لَه، يَا ذُخرَ مَن لا ذُخرَ لَه، يَا جابِرَ كُلِّ كَسير، يَا صاحِبَ كُلِّ غَرِيب، يَا مُؤنِسَ كُلِّ وَحيد، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّـي كُنْتُ مِنَ الظَّـالِمِينَ، أَنْـتَ وَلِيِّـي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَأَصْلِحْ لِـي فِـي ذُرِّيَّتِـي إِنِّـي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

صَلَوَاتُ اللهِ، وملائكَتِه، وَأنبيائِه، ورُسُلِه، وجَمِيع خَلقِه، علي سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وعلى آلِ مُحَمَّد، عَلَيْهِ وعليهِمُالسَّلام، ورَحمةُ اللهِ وبَركاته. اللَّهُمَّ أدْخِلْنا مَعَهُ بشَفاعَتِه، وَضَمانِه، ورِعايَتِه، مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، بدارِكَ دارِ السَّلام فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام، وَأتْحِفْنا بِمُشاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِه، يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ، أَكرِمْنا بالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحاتِ وَجْهِكَ العَظِيم، وَاحْفَظْنَا بِكَرامَتِهِ بالتَّكرِيمِ وَالتَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيم، وَأَكْرِمْنا بِنُزُلِ نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ، فِي رَوْضِ رِضوَانِ أُحِلُّ عَلَيكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أبداً. وَأَعْطِنَا مَفَاتِحَ الغَيْبِ لِخَزائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ وَجَنّاتِ صِفاتِ الْمَعاني، بِأَنْوَارِ ذاتِ: على الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ، وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ، بِانْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأفَةِ الْمُحَمَّدِيَّة مِنْ عَينِ عِنايَة فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، فِي مَحاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرائِرِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فِي مِنَصَّةِ مَحاسِنِ خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

صلاة الكنز الأعظم والقطب المعظم:

بســـــــم الله الـــــــرحمن الــــــرحيم

اللهـــم اجعــل أفضـــل صـــلواتك أبـــدا وأنمـــى بركاتـــك ســـرمدا

وأزكـــى تحياتـــك فضـــلا وعـــددا

علـــى أشـــرف الخلائـــق الإنســـانية ومجمـــع الحقـــائق الإيمانيـــة

وطـــور التجليـــات الإحســـانية

ومهـــبط الأســـرار الروحانيـــة وعـــروس المملكـــة الربانيـــة

واســـطة عقـــد النبيـــين ومقـــدم جـــيش المرســـلين

وقائـــد ركـــب الأنبيـــاء المكـــرمين وأفضـــل الخلـــق أجمعـــين

حامـــل لـــواء العـــز الأعلـــى ومالـــك أزمـــة المجـــد الأســـنى

شـــاهد أســـرار الأزل ومشـــاهد أنـــوار الســـوابق الأول

وترجمـــان لســـان القـــدم ومنبـــع العلـــم والحلـــم والحكـــم

ومظهـــر وجـــود الكلـــي والجزئـــي

وإنســـان عـــين الوجـــود العلـــوى والســـفلى روح جســـد الكـــونين

وعـــين حيـــاة الـــدارين المتحقـــق بـــأعلى رتـــب العبوديـــة

المتخلـــق بـــأخلاق المقامـــات الإصـــطفائية

الخليـــل الأكـــرم والحبيـــب الأعظـــم

سيدنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وسلم كثيرا إلى يوم

و له قدس الله سره و رضي الله عنه هذا الحزب و اسمه الحزب الأعظم:

بسم الله الرحمن الرحيم:

و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم (اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوم لَهُ ما
فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الأَرْضِ مَن ذا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَ لاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضَ وَ لاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ))
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلِّ على سيدنا محمد السابق للخلق نوره و رحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك و من بقي و من سعد و من شقي ، صلاة تستغرق العد و تحيط بالحد ، صلاة لا غاية لها و لا منتهى و لا انقضاء صلاة دائمة بدوامك و على آله و صحبه و سلم تسليما مثل ذلك

و له أيضا قدس الله سره و رضي الله عنه هذه الصلاة الشريفة و هي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي و على آله و صحبه وسلم و أزواجه و ذريته و أهل بيته بحر أنوارك و معدن أسرارك ولسان حُجتك وعروس مملكتك و طراز مُلكك و خزائن رحمتك و طريق شريعتك المتلذذ بمشاهدتك إنسان عين الوجود ، و السبب في كل موجود عين أعيان خلقك خَلقِكَ المقتبس من نور ضيائك صلاة ترضيك و ترضيه و ترضى بها عنا يا رب العالمين ، عدد ما أحاط به علمك و أحصاه كتابك و شهدت به ملائكتك و جرى به قلمك ، عدد الأمطار و الأحجار و الأقطار و الأشجار و ملائكة الجبار ، و عدد ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخر الزمان ، و سلم عليه و عليهم مثل ذلك و الحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على سيدنا محمد السابق للخلق نوره و رحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك و من بقي و من سعد و من شقي ، صلاة تستغرق العد و تحيط بالحد ، صلاة لا غاية لها و لا منتهى و لا انقضاء صلاة دائمة بدوامك و على آله و صحبه و سلم تسليما مثل ذلك

اللــهــم أنـــت الــحـــق الــحــقــيـــق ، و أنـــت الــحـــرز الــوثــيـــق ، و أنـــت رب البـيــت العـتــيـق ، بـك أدفـع مـا لا أطـيــق يـا شــفــيــق يـا رفـيــق ، يـا الله إنـــي أســـألـــك بـــاســـمـــك الــذي ابـتــدعــت بـــه عــجـــائـــب الـخـلـــق فـــي غـــوامـــض الــســـر بـنـــور جـــلال جـمـالـــك ، و أســألـــك بـثـبـــوت الـربـوبـيـــة و بـعـظـيـــم الـصـمـدانـيـــة ، و بـالـقـــدرة الإلـــهـيـــة ، و بـالـقـــوة الـجـبـروتـيـــة أن تـصـــرف عـنـــا و عـــن جـمـيـــع الـمـؤمـنـيـــن و الـمـؤمـنـــات شـــر الآفـــات و الـعـاهـــات و الأوجـــاع و الأمـــراض ، بـحـــق ص و الـصـافـــات و ق و الــذاريـــات ، و عـبـــس والـنـــازعـــات ، و هـــل أتـــاك و الـمـرســـلات بـرحـمـتـــك يـــا ارحـــم الـراحـمـيـــن بـرحـمـتـــك يـــا ارحـــم الـراحـمـيـــن بـرحـمـتـــك يـــا ارحـــم الـراحـمـيـــن الـلـــهـــم آمـــيـــن آمـــيـــن و صـلـــى الله عـلـــى ســيـدنـا و مـولانـا مـحـمـد و عـلـى آلـه و صـحـبـه و ســلـم تـسـلـيـمـاً كـثـيـراً و الـحـمـــد لله رب الـعـالـمـيـــن

و لـه أيـضـا قـدس الله سـره و رضـي الله عنـه هـذه الـصـلاة الـشـريـفـة و هـي

بســـــــــم الله الـرحـمـــــــــــن الـرحـيـــــــــــم

اللهم صلِّ على سـيدنا محمد الـنـبـي الأمـي و عـلـى آلـه و صـحـبـه وسـلـم و أزواجـه و ذريـتـه و أهـل بيتـه بـحـر أنـوارك و مـعـدن أسـرارك ولـسـان حُـجـتـك وعـروس مـمـلـكـتـك و طـراز مُـلـكـك و خـزائـن رحـمـتـك و

طريق شريعتك المتلذذ بمشاهدتك إنسان عين الوجود ، و السبب في كل موجود عين أعيان خلقك خَلقِكَ المقتبس من نور ضيائك صلاة ترضيك و ترضيه و ترضى بها عنا يا رب العالمين ، عدد ما أحاط به علمك و أحصاه كتابك و شهدت به ملائكتك و جرى به قلمك ، عدد الأمطار و الأحجار و الأقطار و الأشجار و ملائكة الجبار ، و عدد ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخر الزمان ، و سلم عليه و عليهم مثل ذلك و الحمد لله رب العالمين

و له قدس الله سره و رضي الله عنه هذا الحزب الشريف و إسمه حزب الفتح:

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً {1} لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذنبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً {2} وَ يَنصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً {3)) {

اللهم يا واجب الوجود و يا واهب الخير و الجود . أفض علينا أنوار رحمتك و يسر لنا الوصول إلى كمال معرفتك ، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا و لا معرفة لنا إلا ما ألهمتنا إنك أنت العليم الحكيم . اللهم إني أسألك من العصمة دوامها. و من النعمة تمامها. و من الرحمة شمولها. و من العافية حصولها .و من العيش أرغده . و من العمر أسعده . و من الوقت أطيبه

و من الرزق أوسعه . و من الفضل أعذبه . و من اللطف أنفعه و من الإنعام أعمه . و من الإحسان أتمه . اللهم كن لنا و لا تكن علينا . اللهم اختم بالسعادة آجالنا . و حقق بالزيادة

آمـــالـــنـــا .
و أقــرن بـالـعـافـيـة غـدونـا و أصالـنـا . و اجـعـل إلـى مـغـفـرتـك و رحـمـتـك مـصـيـرنـا و مـــآلـنـا . و صـب سـحـائـب عـفـوك عـلـى ذنـوبـنـا. و مُــنَّ عـلـيـنـا بإصلاح عيـوبـنا . و اجـعـل الـتـقـوى زادنـا . و فـي ديـنـك اجـتـهـادنـا . و عـلـيـك تـوكـلـنـا و اعـتـمـادنـا و إلى رضـوانـك مـعـادنـا. الـلـهـم ثـبـتـنـا على نـهـج الإسـتـقـامة و أعـذنـا فـي الـدنـيـا مـن مـوجـبـات الـنـدامـة يـوم الـقـيـامـة . الـلـهـم خـفـف عـنـا ثـقـل الأوزار و ارزقـنـا عـيـشـة الأبـرار و عـافـنـا و اصـرف عـنـا شـر الأشـرار و أعـتـق رقـابـنـا و رقـاب آبـائـنـا و أمـهـاتـنـا و مـشـائـخـنـا و إخـوانـنـا مـن الـنـار بـرحـمـتـك يـا عـزيـز يـا غـفـار يـا كـريـم يـا سـتـار يـا حـلـيـم يـا جـبـار يـا الله يـا الله يـا الله . الـلـهـم أرنـي الـحـق حـقـا و ارزقـنـي اتـبـاعـه و ارنـي الـبـاطـل بـاطـلا و ارزقـنـي اجـتـنـابـه و لا تـجـعـل عـلـي مـتـشـابـهـاً فـأتـبـع الـهـوى. الـلـهـم إنـي أعـوذ بـك أن أمـوت فـي طـلـب

الـدنـيـا بـرحـمـتـك يـا أرحـم الـراحـمـيـن و صـلـى الله عـلـى سـيـدنـا خـيـر خـلـقـه

مـحـمـد وعلى آلـه وصـحـبـه وسـلـم تـسـلـيـما كـثـيـرا . والحمد لله رب العالمين

و لـه قـدس الله سـره و رضـي الله عـنـه هـذا الـحـزب الـمـبـارك الـعـظـيـم الـشـأن

بـسـم الله الـرحـمـن الـرحـيـم

لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريـك لـه ، لـه الـمـلـك و لـه الـحـمـد و هـو عـلـى كـل شـيءٍ قـديـر يـحـيـي و يـمـيـت و هـو حـي لا يـمـوت بـيـده الـخـيـر و إلـيـه

الـمـصـيـر و بـه نـسـتـجـيـر و لا حـول و لا قـوة إلا بـالله الـعـلـي الـعـظـيـم .

لا إلـه إلا اللهوحـده صدق وعـده و نـصـر عـبـده و هـزم الأحـزاب وحـده .

لا إلـهـ ِإلا الله و لا نـعـبـد إلا إيـاه مـخـلـصـيـن لـه الـديـن و لـو كـره الكافـرون .

أشـــهـد أن لا إلــه إلا الله وحــده لا شــريـك لــه إلــهاً واحـداً ونحن لــه مسلمون

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما حــمـــدك الــحـــامـــدون .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما ذكـــرك الـــذاكــــرون

و لــه قـدس الله ســره و رضـي الله عنــه
هـذا الـحـزب الـمـبـارك الـعـظـيـم الـشــأن
بســم الله الـرحـمـن الـرحـيـم
لا إلــه إلا الله وحــده لا شــريـك لــه ، لــه الـمـلـك و لــه الـحـمـد و هـو عـلـى
كـل شــيءٍ قــديـر يـحـيـي و يـمـيـت و هـو حــي لا يـمـوت بــيــده الـخـيـر و
إلـيــه الـمـصـيـر و بــه نـســتـجـيـر و لا حــول و لا قــوة إلا بــالله الـعـلـي الـعـظـيـم

لا إلــه إلا الله وحــده صـدق وعــده و نــصـر عـبـده و هــزم الأحـزاب وحــده .

لا إلـهـ ِإلا الله و لا نـعـبـد إلا إيـاه مـخـلـصـيـن لـه الـديـن و .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما غفل عن ذكرك الغافلون

و لــه قـدس الله ســره و رضـي الله عنــه
هـذا الـحـزب الـمـبــارك
يـقـرأ فـي الـثـلـث الأخـيـر مـن الـلـيـبسـم الله الـرحـمـن الـرحـيـم
بســم الله الـرحـمـن الـرحـيـم
ربِّ عـبـدك ضـاقـت بـه الأسـبـاب و غـلـقـت دونـه الأبـواب ، و تـعـســر عليه
ســلــوك طـريــق أهـــل الـصـواب ، و زاد بـه الـهـــم و الـغـــم و الإكـتـئــاب
و انــقـضـى عـمـره و لـم يــفـتـح لــه إلـى فـسـيـح تـلـك الـحـضـرات و مـنـاهـل
الـصـفـوة و الـراحـات بــاب ، و انـصـرمـت أيـــامـــه و الـنــفــس راتـــعـــة فـي
مـيـاديـن الـغــفـلـة و دنـــاءات الاكـتـســاب ، و أنــت الـمـرجـو لـكـشــف هــذا

النصاب ، يا من إذا دعي أجاب يا سريع الحساب يا عظيم الجناب، رب لا ترد مسألتي و لا تدعني بحسرتي ، و لا تكلني إلى حولي و قوتي و ارحم عجزي و فقري و فاقتي ، و ذلل صعوبة أمري و سهل طريق سيري ، فقد ضاق صدري و تاه فكري و تحيرت في أمري و أنت العالم بسري و جهري المالك لنفعي و ضري القادر على تيسير عسري، ربِّ ارحم من عظم مرضه و عز شفاؤه و كثر داؤه و قل دواءه ، و أنت ملجأه و رجاؤه وا غوثاه . إلهي و سيدي و مولاي ، ضاقت المذاهب إلا إليك و انقطع الرجاء

إلا منك و بطل التوكل إلا عليك ، لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك، تحصنت بذي الملك و الملكوت، و اعتصمت بذي العزة و الجبروت، و توكلت على الحي الذي لا يموت ، و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا و الحمد لله رب العالمين

ولـــــــه قـــــدس الله ســـــــره و رضـــــــي الله عنـــــــه

للفتـــــــوح و ذهـــــاب العطـــــش و التعـــــب و لطـــــــي الأرض
بســــــــــم الله الـــــــــــرحمن الـــــــــــــرحيم

بســــــــم الله علــــــــى قـلبــــــــي حتــــــــى يُــــــــرْوَى
بســــــــم الله علـــــــى رُكَـبِــــــــي حتـــــــــى تَـقـــــــوْى
بســــــــم الله علـــــــــى الأرض حتـــــــــى تُطـــــــــوْى
ربِّ عبـدك ضـاقـت بــه الأسـبـاب و غـلـقـت دونــه الأبـواب ، و تـعسـر عليه
ســلـوك طريـق أهــل الـصـواب ، و زاد بــه الـهــم و الـغــم و الإكـتـئـاب

و لــه قــدس الله ســره و رضــي الله عنــه هــذا الـدعــاء الـشـريــف و اسـمــه

حـــــــــــــــــــزب الـتوســــــــــــــــــــــل

لا إلــه إلا أنــت سبحـانــك الـلـهـم و بـحـمـدك تـشـريـفـا لـعظـمـتـك و تـكـريـمـا
لـسبحـات وجـهـك أجـرنـي مـن خـزيـك و مـن شــر عـبـادك و اضــرب علـيَّ
سُرادقـات حـفـظـك ، و أدخـلـنـي فـي حـفـظ عـنـايـتـك و جـُـد لـي بـخـيـر مـنـك،
يـــا أرحـــم الـــراحـمـيـن يـــا أرحـــم الـــراحـمـيـن يـــا أرحـــم الـــراحـمـيـن
و صـلـى الله علـى سـيـدنـا و مـولانـا مـحـمــد و علـى آلــه و صـحـبــه
و ســـلـم تـسـلـيـمـا كـثـيـراً وَ الـْحَـمْــدُ للهِ رَبِّ الـْعَــالَـمِـيـنَ

ولـــــــه قـــــدس الله ســـــــره و رضـــــــي الله عنـــــــه
هــــــــــــــذا الـدعــــــــــــــاء

بِسْــــــــــــــمِ اللهِ الـرَّحْمــــــــــــــنِ الرَّحِيــــــــــــــمِ
اللـهـم إنــَّا نــَعــُـوذُ بــِوَصْـلــِـكَ مــِنْ صَــدِّكَ وَ بــِقــُرْبــِكَ مــِنْ بــُعْــدِكَ
وَ نــَعُـوذ بـِكَ مِـنـْكَ فـاَجْـعَـلـْنـاَ مِـنْ أهـل طـَاعـتِـكَ وَ وُدِّكَ وَ أهـِّلـْنـَاَ بـِشُـكـْرِكَ
اللـهـم صــلِّ عـلـى ســيـدنـا مـحـمـد وعـلـى آلــه و صـحـبـه و ســلـم.

حزب الحفظ :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إن نفسي سفينة سائرة في بحار طوفان الإرادة حيث لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك ، فاجعل اللهم بسم الله مجراها و مرساها إن ربي لغفور رحيم . و أشغلني اللهم بك عمن أبعدني عنك حتى لا أسئلك ما ليس لي به علم ، و اعصمني اللهم من الأغيار ، و صفني اللهم من الأكدار ، و احفظني حتى لا أسكن إلى شيء ، بما حفظت عبادك المصطفين الأخيار ، و أدركني اللهم بما ذكرت به " ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ)) و أيدني اللهم عند شهود الواردات بالاستعداد و الاستبصار ، و أفض عليَّ من بحار العناية المحمدية ، و المحبة الصديقية . ما اندرج به في ظلم غياهب عيون الأنوار و اجمعني بك و اجعل لي بين سرك المكنون الخفي ، و اكشف لي سر أسرارأفلاك التدوير في حواس التصوير لأدَبَّر كل فلك بما أقمته من الأسرار و اجعل لي الحظ الممدود القائم بالعدل بين الحرف و الإسم ، فأحيط و لا أحاط بإحاطة " لمن الملك اليوم لله الواحد القهار "

و صلِّ اللهم على من حضر هذا المقام من ارتفعت مكانته فقصر دونها كل مرام ، و على آله و صحبه.

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و الإكرام أسألك أن تجعل لنا في كل ساعة و لحظة و طرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض ، و كل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أن تصلِّ اللهم ألف ألف صلاة على سيدنا محمد و آله و أصحابه و إخوانه من النبيين و آلهم و اصحابهم كل صلاة لا نهاية لها و لا انقضاء لها متصلة بالأبدية السرمدية و كل صلاة تفوق و تفضل على صلوات المصلين كفضلك على جميع خلقك يا أرحم

الـراحـمـيـــــــــــــــــــــــــن .

بـسم الله كـهـيـعـص كـفـيـت "فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "
بـسم الله حم عسق حـمـيـت ((و لا حول و لا قوة إلا بـالله العـلي العظيم "
بـسم الله الـغـنـي غُـنِـيـتُ ((وَ عِنـدَهُ مَـفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ "
بـسم الله الـعـلـيـم عُـلِّـمـتُ ((وَ اللهُ يَعْلَمُ وَ أَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ((
بـسم الله الـقـوي قُـوِّيـتُ ((وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً ((
اللـهـم صـلِّ عـلـى سـيـدنـا مـحـمـد الـذي خـرق بـمـركـبـه الـبـسـاط و عـلـى آلـه و صـحـبـه و سـلـم ، و أجـر لـطـفـك فـي أمـوري و أمـور الـمـسـلـمـيـن أجـمـعـيـن يـا رب الـعـالـمـيـن . آمـيـن

اعلم ولدي السالك وفقني الله تعالى وإياك: أن دعاء السر هو من الأوراد الخاصة في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني ولـه من الفوائد العظيمـة في سلوك المريد، والعمل به يكون كالنحو التالي:

1. الكيفية الأولى: يقرأ مرة واحدة بعد الفجر وهو أقل عدد للدعاء الشريف فلا تتركها قدر المستطاع فانه يكون لك حصن وحراسة وتصيبك بركته .

2. الكيفية الثانية: يقرأ مرة صباحاً بعد الفجر ، ومرة مساءً بعد صلاة المغرب ، وهذه الكيفية أمثل من التي قبلها ، فيتحصل المريد منها على الحفظ والحراسة في يومه كله فلا يزال محفوظا ببركته ، كما يورثه الثبات على السلوك والمحافظة على الأوراد الأخرى بإذن الله تعالى .

3. الكيفية الثالثة: يقرأ ثلاث مرات في مجلس واحد ، أو يقسمها بعد الفجر والمغرب ووقت السحر ، وهذه كيفية عظيمة ينال بها ببركة الدعاء وتكون له حفظاً وحراسة من شر كل شيطان وسلطان وإنس وجان وحية ودابة وعقرب ومن

شر كل ذي شر بإذن المولى عز وجل ، كما يتحصل منها على الحفظ من المعاصي وتحجب القلب عن الانشغال بالملذات والشهوات .

4. الكيفية الرابعة: يقرأ بعد كل صلاة مفروضة مرة واحدة ، ومن حافظ على هذه الكيفية نال الهيبة والمحبة وأقبلت عليه الناس بالمحبة والاحترام والتبجيل وصار مهاباً معظماً من كل من يراه ويجلس معه ، كما ينال زيادة الهمة في الثبات على المنهج ، ويحفظ من وساوس الشيطان وخواطر النفس ، ولا يجد كلل ولا ملل من الأوراد والأذكار والعبادات والأدعية ويعطى السكينة والطمأنينة .

5. الكيفية الخامسة: يقرأ سبع مرات في اليوم والليلة ويوزعها كالتالي: مرة بعد كل صلاة مفروضة، ومرة بعد صلاة الضحى، ومرة قبل النوم أو وقت السحر، وبهذا تكون سبعاً كاملة وهذه الكيفية من الكيفيات العظيمة تورث صاحبها كل ما سبق من فضائل الكيفيات الأخرى إضافة إلى طاقة وهمة عجيبة للقيام بالأعمال، وإجابة الدعاء بإذن المولى عز وجل.

6. الكيفية السادسة: يقرأ سبع مرات في الساعة الأولى من اليوم (بعد طلوع الشمس) في مجلس واحد ، دون ان يقطعها أو يفصل بينها بأي شي ، وهذه الكيفية تعتبر من أعظم الكيفيات وقد اوصى بها أهل الله ، بل قالوا هي اعظم كيفية ، ومن حافظ عليها نال كل ما يناله من قرأ الكيفيات السابقة ، ويضاف إليها أنه يبدئ باستملاك التصريف بهذا الدعاء الشريف .

7. الكيفية السابعة: يقرأ بعد كل فريضة ثلاث مرات في مجلس واحد ، وقت السحر كذلك ، وهذه كيفية عظيمة جداً من حافظ عليها ، نال البركة الكاملة من الدعاء المبارك ونال التصريف فيه بعد أربعين يوماً ، وتقضى حوائجه به وتدفع عنه به الكرب والهموم ولها من الأسرار العجيبة ، كما يكسى بحلة من البهاء والجمال والجلال ، ويزداد نوراً يوماً بعد يوم .

8. الكيفية الثامنة: يقرأ بعد كل فريضة سبع مرات في مجلس واحد دون انقطاع ، وهذه تعتبر اعظم الكيفيات للدعاء المبارك كورد للمريد ، ومن عمل بها وحافظ عليها رأى من الفتح الكبير والخير العظيم ما لا يوصف ولا يعرفه إلا من جربه وعمل به ، ويمتلك التصريف الكامل بهذا الدعاء المبارك ، فاعمل به وسترى الخير الكبير ولها من الأسرار الفتوح بالعلم ومعرفة اسرار المعارف ، ويفتح له باب عظيم من أبواب العلم الباطني .

9. الكيفية التاسعة: يقرأ سبعين مرة في اليوم والليلة وهذه الكيفية خاصة بالأولياء والواصلين في طريقة الباز الأشهب ، ومن عمل بها وحافظ عليها أربعين يوماً فما فوق ثبتت قدمه بالطريق وصار من أهل الأحوال، ونال التصريف الكامل به ويكفى شر كل ذي شر علمه أو لم يعلمه ويكسى نورا

دعاء السّر:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهُمَّ يَا مَنْ رَفَعَ السموَاتِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ بِلا عِمَادٍ، يَا بَاسِطَ الأَرضِيْنَ بِلاَ أَرْكَانٍ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ بِلا أَعْوَانٍ، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً، يَا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً

لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَـــــــاؤُكَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ تَنَزَّهَتْ صِـفَاتُكَ

لاَ إِلَهَ إلاّ اللهُ تَعَاظَمَتْ أَفْعَـــالُكَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ دَامَتْ قُـــــــدْرَتُكَ

لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ دَامَ سُـلْــــــطَـــانُكَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ عَــــزَّ جَـــــــارُكَ

اللهُمَّ يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ نُوْرٌ وَحِكْمَةٌ، يَا مَنْ لَـهُ حَوْلٌ وَقُوَّةٌ، يَا مَنْ لَـهُ بُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ، يَـا مَـنْ لَـهُ سُلْطَانٌ وَهيبَـةٌ، يَـا مَـنْ رَفَـعَ الـدَّرَجَاتِ، أسْـأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ الذي مَلَكْتَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَرْفَعَ لِي وَجُودِي إلى السمَاءِ، وَعِزِّتِي بِكَ عَلَى مَعَارِجِ عَنَايَتِكَ، وَأَنْ تُخْضِعَ لِي أَعْنَاقَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ، وَرَدِّنِـي بِرِدَاءِ الْهَيْبَـةِ، وَأَجْلِسْنِي عَلَى سَرِيرِ الْعَظَمَةِ، مُتَوَّجاً بِتَاجِ الْبَهَاءِ مُشْرِقاً بِنُورِ الاِقْتِدَاءِ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَ

الْحِفْظِ، وَانْشُرْ عليَّ لِوَاءَ العِزِّ، وَاغْمِسْنِي فِي أَنْوَارِ بَحْرِ كَمَالِكَ، وَاكْشِفْ عَنْ قَلْبِي حِجَابَ الغَيْنِ حَتَّى أُعَايِنَ الْغَيْبَ بِمَا فِيْهِ من الرَوْح الباقي، يَا كاشِفَ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، لا يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهُ أَحَدٌ إلاَّ أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

بِاسْـــمِكَ الرَّفِـيـــــع فَـــــــوْقِي بِاسْـــمِكَ الْقَـــــوِيِّ تحــــتــــــــي بِاسْمِكَ الْعَــلِيِّ أَمَـــــــامِي

بِاسْمِكَ الْهَادِي خلفِي بِاسْمِكَ الحفِيظِ عَنْ يميني بِاسْمِكَ الْمَنْيعِ عَنْ شِمَالِي

فَـلاَ أَزَالُ فِـي معزَّةِ أَسْـمَائِكَ مُسْتَشْـرِفَاً عَلَـى مَـنْ سِـوَايَ اسْتِشْـرَافَ الْغَيْبَـةِ عَلَـى الشَّهَادَةِ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ عِبَادِكَ سَدَّاً مِنْ عَظَمَتِكَ وَحِجَابَاً مِنْ قُدْرَتِكَ، وَجُنْدَاً مِنْ سُلْطَانكَ، إِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ، عَزِيْزٌ قَاهِرٌ قَهَّارٌ، قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ، جَبَّارٌ مُتَكَبِّـرٌ، ذُو الْجَـلالِ وَالإِكْـرَامِ، القَـائِمُ الْقَيُّـومُ ذُو الْقُـوَّةِ الْمَتِـينُ ، الشَّـدِيْدُ القَـاهِرُ القَهَّـارُ، يَـا قَهَّـارُ اقْهَـرْ عَدُوِّي بِقَهْرِكَ، وَاقْهَرْ مَـنْ يُرِيـدُ قَهْرِي، سُبْحَانَ اللهِ الْحَـيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ اللهِ الوَاحِـدِ الأَحَـدِ، سُبْحَانَ اللهِ الغَفُورِ الْكَرِيْم، سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِـيِّ الْعظِيم، سُبْحَانَ اللهِ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ بِعِزَّةِ قَهْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَذَلَّ كُلَّ شَـيْءٍ بسُلْطَانِ قُدْرَتِـهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَـى كُلَّ شَـيْءٍ فِـي الْبَرِّ وَالْبَحْر بِعُلُـومِ سِرِّهِ الْمُبَـارَكِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْجُبَنِـي بِحِجَـاب الْقَهْـرِ حِجَابَـاً يَمْنَعُنِـي مِـنْ كُـلِّ شَيْطَانٍ مَرِيـدٍ، وَجَبَّـارٍ عَنِيـدٍ، وَكُـفَّ عَنِّـي أَلسِنَتَهُمْ، وَاغْلُـلْ أَيـدِيْهِم وَأَرْجُلَهُـم مِـنْ خَلْفِهِـمْ، وَأَغْشِ أَبْصَــارَهُمْ وَأَسـمَاعَهُمْ غِشَـاوَةً، إِنَّــكَ سَـمِيْعُ الـدعَاءِ، يَـا اللهُ، يَـا اللهُ، يَـا اللهُ، يَـا سَرِيعاً لِمَنْ قَصَدُه، أَسْرِعْ لِي بِقَصْدِي، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا قَرِيْباً لِمَنْ سَأَلَهُ قَرِّبْ لِي سُؤَالي، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا مُجِيباً لِمَنْ دَعَاهُ، أَجِبْ لِـي دَعْوَتِي سَرِيعاً يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا رَبَّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، رَبَّ اليَمِينِ وَالشِّمَالِ، وَرَبَّ السمَوَاتِ السبْعِ وَالأَرَضِينَ السبْعِ، وَمَا فِيْهِمَا وَمَـا بَيْنَهُمَـا، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَـةِ الـدرَارِي السَّبْعَةِ، أَوَّلُها:

دُرِّيٌّ يَـــــوْمِ الأَحَـــــــدِ الشـمْسُ وَاسْـمُهُ يَـااللهُ يافَـــــــــرْدُ وَمَلِكُــهُ يَـا رُوقَيَـــــائِيْلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يَـومِ الاثْــنَــــيْنِ القَـــــمَـــر وَاسْـمُهُ يَـااللهُ يَاجَـــــبَّارُ وَمَلِكُـهُ يَـا جِـبْــــــرَائِيلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يَـومِ الثُّـــــلاثَاءِ المـــرِّيــــــخُ وَاسْـمُهُ يَـااللهُ ياشَـكُورُ ومَلِكُـهُ يَـا سِمْسِمَائِيْلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يَــومِ الأَرْبِعــــاءِ الكـــاتِبُ وَاسْــمُهُ يَــاالله يَاثـــــابتُ وَمَلِكُــهُ يَــا مِيكـــــائِيلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يَــو ْمِ الْخَمِــيسِ الْمُشَــتَري وَاسْــمُهُ يَــاالله يَاظـــــهيرُ وَمَلِكُــهُ يَــا صِرْفِيــَائِيلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يَـوْمِ الْجُمُــعــَةِ الزُّهْـــــــرَةُ وَاسْـمُهُ يَـاالله يَاخَبِــيْرُ وَمَلِكُـهُ يَـا عِنْـــــيَائِيلُ عَلَيْهِ السلامُ

وَدُرِيٌّ يـوم السـبْـت زُحَـــــــلُ وَاسْـمُهُ يَـاالله يـا زكِـــــيٌّ وَمَلِكُـهُ يَـا كِسِفْيَائِيلُ عَلَيْهِ السلامُ

يـا اللهُ، يَـا اللهُ، يَـا اللهُ يَـا قَاصِمَ الْجَبَّارِيْنَ احْجُبْنـي وَاصْحَبْنِي فِـي ذَلِـكَ كُلِّـهِ بِمَعْرِفَـةِ نَفْسِي حَتَّى أَكُونَ بِكَ فِيمَا لَكَ، عَظُمَتْ هَيْبَتُكَ فِـي الْقُلُوبِ، وَأَحَـاطَ عِلْمُكَ بِـالْغُيُوب، وَلَكَ الْمَجْدُ الأَوْسَعُ، وَالْمُلْكُ الأَجْمَعُ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ وَسِعْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَاً وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.1

وِرْد الرِّزْ ق:

بسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحيم { إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2) خَافِضَـةٌ رَافِعَةٌ (3) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (6) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ 😎) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

1 ـ نقلاً عن كتاب الكنوز النوارنية من أدعية وأوراد السادة القادرية

(11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (14) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (15) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (19) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (21) وَحُورٌ عِينٌ (22) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (30) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (31) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (34) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) عُرُبًا أَتْرَابًا (37) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ }

اللَّهمَّ يا أوَّل الأوَّلين، و آخر الآخرين, يا ذا القُوّة المتين، و يا راحم المساكين، و يا أرْحم الرَّاحمين، و أنْت ربُّ العالمين، بحاء الرَّحْمة و ميم المُلْك و الدَّوام آمين، و دال الدَّوام يا منْ هُوَ الله، { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ }، { مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا }، اللّهمَّ اهْدنا صراطك المُسْتقيم، { صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ }، اللَّهمَّ اهْدني مِنْ عِنْدك، و أفضْ عليَّ منْ بركاتك و فضْلك، و انْشرْ عليَّ منْ رحْمتك، و أدْبني بيْن يديْك، اللَّهمَّ منْك و إليْك إنَّك على كُلّ شيءٍ قديرٌ، { ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (53) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (54) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (55) هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (58) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ

الْخَالِقُونَ (59) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (61) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (62) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (63) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (64) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (65) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (67) أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (68) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (69) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (70) أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (71) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (72) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (73) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ }، اللَّهمَّ إنِّي أسْألك بمعاقد العِزِّ مِنْ عرْشك، و بِمُنْتهى الرَّحْمة مِنْ كِتابك، و بِاسْمك العظيم، و باسْمك الأعْلى، و مجْدك الأسْنى، و إشْراق نُور وَجْهك الأجلِّ الأجْلى، وبِفضْلك الكريم و جُودك العميم، و بِكلماتك التَّامَّات الَّتي لا يُجاوزُهنَّ برٌ و لا فاجرٌ يا أكْرم الأكْرمين، يا بارئُ يا جوادُ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ، يا كفيلُ يا رقيبُ، يا حسيبُ يا جليلُ، أسْألك أنْ تُصلِّي وتُسلِّمْ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آله وصحْبه، وأنْ تغْفر لِي و ترْحمني و ترْزقني فإنَّك خَيْر الرَّازقين، اللَّهمَّ ارْزقني خَيْر الصبَّاح و خَيْر المساء، و خَيْر القدر و خَيْر القضاء، و خَيْر ما جرى بِه القلم، اللَّهمَّ إنِّي أصْبحت لا أسْتطيع دفْع ما أَجْتني، و لا أمْلك نفْع ما أرْجو، و أصْبح الأمْر بِيَدك، و أصْبحْت مُرْتهنًا بِعملي، فلا فقيرٌ أفْقر مِنِّي، ولا غنِّيٌ أغْنى مِنْك، يا حيُّ يا قيُّوم [30] بِرحْمتك أسْتغيث، إلهي لا تُشمِّتْ بِي عدوِّي، و لا تُسيء بِي صديقي، و لا تجْعل الدُّنيا أكْبر همِّي و لا مبْلغ عِلْمي، و لا تُسلِّط عليَّ منْ لا يرْحمني، اللَّهمَّ ارْزقني رِزْقًا طالبًا غَيْر مطْلوب، غالبًا غَيْر مغْلوب، { اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }، { كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ }، اللَّهمَّ إنْ كان رِزْقي فِي السَّماء فأنْزلْه، و إنْ كان فِي الأرْض فأخْرجه، و إنْ كان معْدومًا فأوْجِدْه، و إنْ كان مَوْجودًا فأثْبِتْه، و إنْ كان بعيدًا فقرِّبْه، و إنْ كان قريبًا فسهِّلْه، و إنْ كان كثيرًا فثبِّتْه، وإنْ لمْ يكنْ شَيْئًا فكَوِّنْه، و انْقله إليَّ حَيْث كُنْتُ، و لا تنْقلْني إلَيْه حَيْث كان، و بارك لِي فِيه، وتَوَلَّ أمْري بِيَدك، و حُلْ بَيْني و بَيْن غَيْرك، و اجْعل يداي عُلْيا بالإعْطاء و لا تجْعل يداي سُفْلى بالاسْتعْطاء، اللَّهمَّ أنا و عَيْلتي علَيْك و أنْت أقمْتني وكيلًا فلا تسْلبْني و إيَّاهمْ ما أَوْدعْتني يا أرْحم الرَّاحمين، يا أكْرم الأكْرمين تكرَّمْ علَيْنا، يا قريبُ يا مُجيبُ قرعْت أبْواب خزائن رحْمتك إنَّك أنْت الفتَّاح العليم، اللَّهمَّ يا غنيُّ يا حميدُ، يا مُبْدئُ يا مُعيدُ، يا رَحيمُ يا وَدودُ، اغْنني بِحلالك عنْ حرامك و

بِفضْلك عمَّنْ سِواك، يا ذا المنِّ و لا يُمنُّ علَيْه، يا منْ يُجير و لا يُجار علَيْه، يا ذا الجلال و الإكْرام، يا ذا الطَّوْل والإنْعام، لا إله إلَّا أنْت يا ظهير سُبْحانك، لا إله إلَّا أنْت يا أمان الخائفين، اللَّهمَّ إنْ كُنْتَ كتبْتني عِنْدك فِي أُمِّ الكِتاب شقيًّا أوْ محْرومًا أوْ مطْرودًا فأثْبِتْني عِنْدك فِي أُمِّ الكِتاب سعيدًا مرْزوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرات فإنَّك قُلْت و قَوْلك الحقُّ فِي كِتابك المُنْزل على لِسان نبيِّك المُرْسل { يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ }، دعَوْناك اللَّهمَّ كما أمرْتنا فاسْتجبْ لنا كما وعدْتنا، يا حيُّ يا قيُّومُ يا بديعُ السَّموات و الأرْض يا ذا الجلال و الإكْرام، فرِّجْ عنِّي ما أنا فِيه مِن الضِّيق، يا قديمُ يا حنَّانُ يا منَّانُ يا دائمُ يا مُمْلئَ كُنوز أهْل الغِنى، و مُغْني أهْل الفاقة مِنْ سِعة تِلْك الكُنوز بِالْفائدة، اللَّهمَّ لا إله إلَّا أنْت ساترٌ و جابرُ الكسْر ارْحمْ فقْري إلَيْك، اللَّهمَّ إنِّي أسْألك حُسْنَ الحال فِي غِناك الَّذي لا يَفْتقر ذاكره، و أنْ تُفيدني مِن الكرامة ما أسْتر بِه دِيني إنَّك أنْت الأعْظم، و هذا صباحٌ جديدٌ نسْألك العِصْمة فِيه مِن الشَّيْطان، و المعونة على هذه النَّفْس الأمَّارة بِالسُّوء، والاشْتغال بما يُقرِّبنا إلَيْك زُلْفى يا ذا الجلال والإكْرام، وهَّابٌ باسطٌ، فتَّاحٌ رزَّاقٌ، واسعٌ غنيٌّ، مُغْنٍ مُنْعمٌ مُتفضِّلٌ، اللَّهمَّ آتني بِفضْلك العظيم رِزْقًا واسعًا، وافرًا غدقًا مُتَّسعًا، يا برُّ يا توَّابُ، يا هُوَ يا رحْمنُ يا رحيم، { فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ }، اللَّهمَّ يسِّرْ لِي أمْري و رِزْقي، و اعْصمْني مِن النَّصب فِي طلبه، و مِن الهمِّ و البُخْل للخلْق بِسببه، و مِن التَّفكُّر و التَّدبُّر فِي تحْصيله، و مِن الشُّحّ و البُخْل بعْد حُصوله، و اجْعلْه سببًا لإقامة العُبوديَّة و مُشاهدة أحْكام الرُّبوبيَّة، إلهي تَوَلَّ أمْري بِذاتك، و لا تكلْني إلى نفْسي طرفة عَيْنٍ و لا أقلَّ مِنْ ذلك، اللَّهمَّ إنِّي أسْألك يا الله [3] يا واحدُ، يا فرْدُ يا صمدُ يا باسطُ، يا غنيُّ يا مُغْني، يا منْ له العِزُّ الشامخُ و العظمةُ و الكِبْرياءُ، يا ذا القُدْرةِ و البُرْهانِ، و العظمةِ و السُلْطانِ، و أسْألك باسْمك المُرْتفع الَّذي أعْطَيْته منْ شِئْت مِنْ أوْلِيَائك، و ألْهمْته لأحْبابك مِنْ أصْفيائك، اللَّهمَّ

إنِّي أسْألك باسْمك المكْنونِ المُبارك الطَّاهرِ المُطهَّرِ المُقدَّسِ أنْ تُعْطيني رِزْقًا مِنْ عِنْدك تهْدي بِه قلْبي، و تُغْني به فقْري، و تقْطع بِه علائق الشَّيْطان مِنْ قلْبي إنَّك أنْت الحنَّانُ الوَهَّابُ، الرزَّاقُ الفتَّاحُ، العليمُ الباسطُ، الجوادُ الكافي، الغنيُّ المُغْني، الكريم المُعْطي، الواسعُ الشَّكورُ، ذُو الفضْلِ و النِّعمِ و الجُودِ و الكرمِ، اللَّهمَّ إنِّي أسْألك بِحقِّك و حقِّ حقِّك، و بِجُودك و كرمك و إحْسانك، و بِحقِّ اسْمك العظيم الأعْظم، و بِحقِّ نبيِّك مُحمَّدٍ صلَّى الله علَيْه وسلَّم أنْ تُجيب دعْوَتي بِحقِّ سُورة الواقعة، يا فتَّاحُ يا قادرُ، يا جبَّارُ يا فرْدُ، يا مُعْطي يا خَيْرَ الرَّازقينَ، مُغْني البائسَ الفقيرَ، توَّابٌ لا يُؤاخذ بالجرائم، يسِّرْ أمْري و ارْزقْني رِزْقًا حلالاً طيِّبًا مُباركًا، و اجْمع بَيْني و بَيْنه، و اجْعلْه مِنْ نصيبي، يا ذا الجلال و الإكْرام إنَّك على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ و بالإجابة جديرٌ، و صلِّ بِجمالك و كمالك على أشْرف مخْلوقاتك سيِّدنا مُحمَّدٍ و على آله و صحْبه أجْمعين، اللَّهمَّ إنِّي أصْبحْت و أمْسَيْت و أنا أُحبُّ الخَيْر و أكْره الشرَّ، و سُبْحان الله و الحمْد لله، و لا إله إلَّا الله و الله أكْبر، و لا حَوْل و لا قُوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم، اللَّهمَّ اهْدني بِنُورك لِنُورك فِيما يَرِدُ عليَّ مِنْك، و فِيما يصْدر مِنِّي إلَيْك، و فِيما يَجْري بَيْني و بَيْن خلْقك، اللَّهمَّ سخِّر لِي رِزْقي، و اعْصمْني مِن الحِرْص و التَّعب فِي طلبه، و مِنْ شُغْل القلْب و تعلُّق الفِكْر بِسببه، و مِن الذُّلِّ لِلْخلْق فِيه، و مِن الشُّحِّ و البُخْل بعْد حُصوله، اللَّهمَّ يسِّر لِي رِزْقًا حلالاً طيِّبًا و عجِّل لِي بِه يا نِعْم المُجيب يا نِعْم المُجيبِ يا نِعْم المُجيب، اللَّهمَّ إنَّه لَيْس فِي السَّموات دَوراتٌ، و لا فِي الأرْض غَمَراتٌ، و لا فِي البِحار قَطَراتٌ، و لا فِي الجِبال مَداراتٌ، و لا فِي الشَّجر وَرَقاتٌ، و لا فِي الأجْسام حَرَكاتٌ، و لا فِي العُيون لَحَظاتٌ، و لا فِي النُّفُوس خَطَراتٌ، إلَّا و هِيَ بِك عارفاتٌ، و لك مُشاهداتٌ، و علَيْك دالاَّتٌ، و فِي مُلْكك مُتحيِّراتٌ، فبِالْقُدْرة الَّتي سخَّرْت بِها أهْل الأرْض و السَّموات سخِّرْ لِي قُلوب المخْلوقات إنَّك على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، اللَّهمَّ ارْحم فقْري و اجْبرْ كسْري، و اجْعل لُطْفك فِي أمْري، و اجْعل لِي لِسان صدقٍ، و اجْعلْه محلًّا لِلْخطاب، و النُّطْق بالصَّواب، و العمل بِالْكِتاب و السُّنَّة، اللَّهمَّ ذَكِّرْني إذا نسيت، و يقِّظْني إذا غفلْت، و اغْفر لِي إذا عصَيْت، و اقْبلْني إذا أطعْت، و ارْحمْني إنَّك على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، اللَّهمَّ نَوِّر بِكِتابك بَصَري، و اشْرح بِه صدْري، و يسِّر بِه أمْري، و أطْلق بِه لِساني، و فرِّجْ بِه كُرْبتي، و نَوِّر بِه قلْبي، و أكْرم قلْبي بالْحُبِّ والفهْم، و ارْزقْني القُرْآن العظيم والعِلْمَ والفَهْمَ، يا قاضِيَ الحاجات أكْرمني بِأنْواع الخَيْرات، و لا حَوْل و لا قُوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم، و صلِّ بِجمالك و كمالك على أسْعد مخْلوقاتك سيِّدنا مُحمَّدٍ صلَّى الله علَيْه وسلَّمْ و على آله و صحْبه، و آل بَيْته و أزْواجه، و

أنْصـاره و أشْـياعه، و أهْـل عِتْرتـه و جميـع الأنْبيـاء و المُرْسـلين، و مـنْ تـبعهمْ بإحْسانٍ إلى يَوْم الدِّين، [و تقْرأ الفاتحة و تهب ثوابها للنَّبيّ صلَّى الله علَيْه وسلَّمْ و الصَّحابة والمُرْسلين، و جميع عِباد الله الصَّالحين، و منْ تبعهمْ بإحْسانٍ إلى يَوْم الـدِّين]، و الحمْـد لله ربّ العـالمين، و صـلَّى الله علـى سـيِّدنا مُحمَّـدٍ و علـى آلـه و صحْبه و سلَّمْ تسْليمًا كثيرًا إلى يَوْم الدِّين آمينَ.

بســــــــــــم الله الـــــــــــــــرحمن الـــــــــــــــــرحيم
صــــــلواة محــــــي الــــــدين عبــــــد القــــــادر رحمــــــه الله تعــــــالي
روي ان مـن قـرء هـذه الصـلواة الشـريفة مـرة واحـدة , ينـال ثـواب الـف صـلواة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا. وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا. وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَدًا. عَلَـى أَشْـرَفِ الْخَلاَئِـقِ الْإِنْسَانِـيَّـةِ. وَمَجْمَـعِ الْحَقَـائِقِ الْإِيمَانِـيَّـةِ. وَطُـوْرِ الْـتَّجَلِّـيَاتِ الْإِحْسَانِـيَّـةِ. وَمَهْـبِطِ الْأَسْـرَارِ الروحانيـة. وَاسِـطَةِ عِقْـدِ النَّـبِيِّـيْن. وَمُقَـدَّمِ جَـيْشِ الْمُرْسَلِينَ. وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ. وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْن. حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَـى وَ مَالِـكِ أَزِمَّــةِ الْمَجْـدِ الْأَسْـنَى. شَـاهِدِ أَسْـرَارِ الْأَزَلِ. وَمُشَـاهِدِ أَنْـوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ . وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ. وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ. مَظْهَـرِ الْـوُجُـودِ الْكُلِّيِ وَالْجُزْئِي . وَإِنْـسَانِ عَـيْـنِ الْـوُجُـودِ الْـعُـلْـوِيِّ وَالـسُّـفْـلِي. رُوحِ جَـسَـدِ الْـكَـوْنَـيْـنِ . وَ عـيْـنِ حَـيَاةِ الـدَّارَيْنِ. اَلْـمُـتَـحَـقِّـقِ بِأَعْـلَى رُتَـبِ الْـعُبُـودِيَّــةِ. اَلْمُـتَخَلِّــقِ بِأَخْــلاَقِ الْمَــقَامَاتِ الْإِصْـطِـفَائِـيَّــةِ. اَلْـخَلِــيْلِ الْأَكْـرَمِ . وَالْـحَـبِـيْبِ الْأَعْـظَمِ. سَـيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ , خَـاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَـى آلِـهِ وَ صَحْـبِـهِ أَجْمَـعِـيْـنَ.عدد معلوماتـك و مـداد كلماتـك, كُلَّمَـا ذَكَـرَكَ و ذكـره الـذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ و ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ و سلم تسليما كثيرا الي يوم الدين.

بســــــــــــم الله الـــــــــــــــرحمن الـــــــــــــــــرحيم

صــــــلواة محــــــي الــــــدين عبــــــد القــــــادر كيلانــــــي رحمــــــه الله تعــــــالي

اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد صلوة تنجينا بها من جمع المحن و الإحن و الاهوال و البليات .
و تسلمنا بها من جمع الفتن و الإسقام والآفات و العاهاد.
و تطهرنا بها من جميع العيوب و السيئات.
و تغفرلنا بها جميع الذنوبات.
و تمحو بها عنا الخطيئات.
و تقضي لنا و تبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحيوة و بعد الممات برحمتك يا ارحن الرحمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلواة محي الدين عبد القادر كيلاني رحمه الله تعالي

اللهم صل علي سيدنا محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلي و اللسان الفصيح.

اللهم صل علي سيدنا محمد عبدك و نبيك و حبيبك و رسولك النبي الامي و علي آله و صحب

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين ،أرجو من الله التوفيق للاستقامة لما يرضيه ولا يضر أحدا من خلقه.